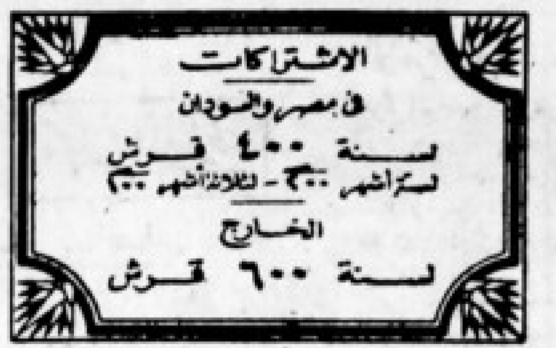


الثمن ١٥ مليما
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافي : (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



تقرير النيابة عن حوادث ٢٦ يناير

طه حسين باشا رفض إغلاق المدارس يوم ٢٦ يناير ، وأثبتت الحوادث صحة رأيه

اذاع معالي مرتضى المراغي بك وزير الداخلية والحربية والبحرية في مؤتمر صحفي عقد بمكتبه بوزارة الداخلية مساء امس تقرير النيابة العامة بشأن المسئولية الادارية في حوادث يوم السبت ٢٦ يناير الماضي

وقد اوضح معاليه انه تسلم التقرير امس بعد ان قدمه سعادة عبد الرحيم غنيم بك النائب العام للمسئولين

وبعد ان قال لقد اعد التقرير الذي كان ينتظره الجميع بفارغ صبر ـ استعرض معاليه ماتضمنه التقرير مع ممثلي الصحف

وقال ان التقرير مطول ويتفق مع جسامة الموضوع ويقع في ٥٠ صفحة من حجم الفولسكاب ، وهو يتعرض لوصف الحوادث ونشأتها وتسلسلها وخاتمة الكارثة فيها ، كما فصل موقف القائمين على الامن في ذلك اليوم وحدد مسئوليتهم فردا فردا وفصل ايضا موقف الجيش من حوادث ذلك اليوم وانتهى الى ذكر الحوادث التي وقعت قبل نزول الجيش وبعده .

وقرأ معالي المراغي بك على الصحفيين الخلاصة التي انتهى اليها التقرير

تعقيب الوزير

وافضى معالي مرتضى المراغي بك الى ممثلي الصحف بتعقيب على هذا التقرير بمناسبة اذاعته قال فيه :

الرد ان ما وجه الى الجيش او ما اذيع من ان الجيش وقواده لم يقوموا بالواجب المفروض عليهم قد نقضه هذا التقرير وهدم هذا الافتراء

ثم اضاف الى ذلك قوله انه بمجرد توافر العناصر اللازمة لدى حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلى للجيش امر جلالته فورا بنزول الجيش ولم يستغرق هذا اكثر من ربع ساعة على حسب التقرير

ثم استطرد معاليه قائلا « لقد ادى الجيش واجبه بكفاءة ملحوظة ، وعناية تامة بحيث امتنعت من المدينة حوادث اخرى لا يستطيع اى انسان ان يعلم مداها

واخيرا قال معاليه ولا يفوتني ان اثني على بعض حضرات رجال البوليس الذين نوه التقرير بهم اذ ادوا الواجب بشجاعة وامانة »

وبعد ان انتهى معالي مرتضى المراغي بك من تعقيبه ساله مندوب « المصري » عما اعتزم معاليه اتخاذه من اجراءات ضد من تناولهم التقرير فقال لقد قدم التقرير اليوم ولم انته من دراسته ولا استطيع ان اقول شيئا عما سيتخذ من اجراءات

هذا وقد علم مندوب المصري ان مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم سيبحث تقرير سعادة النائب العام

*

النائب العام

* بعد الاطلاع على اوراق التحقيق الذي باشرته النيابة العامة في شأن موقف القائمين على مرفق الامن العام من رجال وزارة الداخلية بالوزارة وبمحافظة القاهرة من حوادث يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وفي شأن موقف رجال الجيش من تلك الحوادث بعد ان دعي الجيش لحفظ الامن الداخلي تبين ما يأتي :

الحوادث

نشأتها ـ تسلسلها ـ خاتمة الكارثة

نشرت وزارة الداخلية عن طريق الاذاعة في مساء يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ بلاغا اعلنت فيه ما وقع بمدينة الاسماعيلية من اعتداء القوات البريطانية في منطقة القنال على رجال البوليس المكلفين بحفظ الامن في تلك المنطقة اعتداء اسفر عن قتل نحو الخمسين وجرح نحو الثمانين واسر ما يقارب الالف من الجنود مع ضباطهم وقائد الدعم بعد ان هدمت تلك القوات دار المحافظة ومبنى بلوكات النظام حيث كان يوجد رجال البوليس يتفانون في طاعة ورسالة امر وزير الداخلية الذي صدر لهم بعدم الاستسلام لانذار القوات البريطانية بتسليم سلاحهم ومغادرة المنطقة فكانت معركة غير متكافئة لا في السلاح ولا في العدد ولا في الخطة ولا في الموقع وكان طبيعيا ان تنتهي الى ما انتهت اليه .

اثر الخبر

كان لهذا الخبر المذاع اثره الفعال في نفوس الناس عامة ورجال البوليس خاصة ورجال بلوكات النظام بصفة اخص وقد اخذت بوادر هذا الاثر تتجسم في شكل حوادث بادية الخطر

منع تزويد الطائرات الانجليزية

ففي الساعة الثانية من صباح يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وقع بمطار فاروق عصيان خطير اذ تجمع كل عمال المطار وجنوده وموظفوه المدنيون حول اربع طائرات لشركة الخطوط الجوية البريطانية B.O.A. اعلانا لاحتجاجهم على حادث الاسماعيلية فمنعوا نزول الركاب وكان عددهم يفوق المائة كما منعوا تزويد الطائرات بالوقود وحالوا بينها وبين استئناف السفر وقد ابلغ هذا الحادث الى المسئولين فاتخذوا بشأنه ما مكن من فض العصيان وتمكين الطائرات من القيام في سلام .

تمرد جنود بلوكات النظام

وفي السادسة من صباح ذلك اليوم تمرد جنود بلوكات نظام الاقاليم وابوا القيام بما كلفوا به من الذهاب الى الجهات المخصصة لهم لحفظ الامن بالعاصمة في هذا اليوم وخرجوا يحملون اسلحتهم في مظاهرة ساخطين على ما اصاب زملاءهم وضباطهم وقائد الدعم بالاسماعيلية واخذوا طريقهم وهم يهتفون ويتصايحون بطلب السلاح وساروا من العباسية الى الازهر الى ميدان محمد علي الى ميدان الاسماعيلية فالجيزة حيث كان يوجد زملاء لهم يبلغ عددهم الخمسمائة يراد ضمهم اليهم ولما لم يجدوهم اتجهوا الى جامعة فؤاد وكانت الساعة قد بلغت الثامنة وهناك اختلطوا بالطلبة وتبادلوا واياهم مشاعر الموقف والهتاف واطلاق النار في الهواء ثم ساروا معهم في مظاهرة صاخبة من الف شخص تقريبا عائدين الى العاصمة من طريق الجزيرة فميدان الاسماعيلية حيث انضم اليهم احد ضباط الجيش ، كما اختلط بهم بعض جنود الجيش مكرهين ثم استقروا في

رياسة مجلس الوزراء وكان ذلك في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف تقريبا .

مظاهرات

ومنذ التاسعة صباحا اخذت مظاهرات



عبد الرحيم غنيم بك

مدة التدفق على ميدان عابدين ومنه الى رياسة مجلس الوزراء . فمظاهرة من عمال العنابر والسكة الحديد ومظاهرة من طلبة الازهر يخالطها بعض من رجال بلوكات مصر وبلوكات الاقاليم ومظاهرة من طلبة بعض كليات ابراهيم ومظاهرات شتى من مختلف الطبقات وكان شعار الجميع السخط على الاعتداء الذي وقع بالاسماعيلية على رجال البوليس وطلب السلاح للسفر الى القنال للحرب . وقد تجمعت هذه المظاهرات بدار رياسة مجلس الوزراء حيث اختلطت بالمتظاهرين من طلبة جامعة فؤاد ومن معهم من جنود بلوكات نظام الاقاليم المتمردين . وكانت جميع انباء هذه المظاهرات تبلغ في حينها الى وزارة الداخلية .

تهدئة خواطر المتظاهرين

وفي هذه الجموع الصاخبة المتجمعة في دار الرياسة القى وزير الشئون الاجتماعية اذ ذاك خطابا جارى فيه الشعور السائد قصد تهدئة خواطر المتظاهرين ولكن هذا القصد لم يتحقق . وما كان ينتظر ان يتحقق في وسط شعلة الحماسة المتقدة .

مخزن للبارود

تركت هذه الجموع دار الرياسة للشباب في قلب العاصمة معبأة نفوسهم ملتهبة مشاعرهم متحللة متاعبهم صالحة لكل توجيه اجرامي يستغله دعاة السوء فساروا كانهم مخزن البارود تحف بهم اعواد الثقاب . وما لبثت هذه الاعواد ان اشتعلت فدوى الانفجار وكان ذلك في حوالي ظهر اليوم اذ انهال فريق من المتظاهرين على كازينو اوبرا بالاتلاف بعد ان اشعلوا النار فيه .

توالي الحوادث

ثم توالت حوادث التحريق والاتلاف والنهب فيما بين الظهر والغروب من يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ فبلغ عدد المحال التي اصابها الدمار نحو السبعمائة يسترعى النظر فيها انها متنوعة كالآتي :

٩٢ حانة ومخزنا للخمور و ٧٣ مرقصا وصالة ومطعما ومقهى و ٤٠ دارا للسينما و ١٦ ناديا و ١٠ متاجر للسلاح و ٨ محال للسيارات و ١٢ فندقا وبنك واحد هو بنك باركليز و ٣٠ مكتبا للشركات و ٣٠٠ متجر و ١١٧ مكتب اعمال وشققا للسكن .

تلكم حوادث العاصمة في يوم ٢٦

فؤاد سراج الدين باشا

يناير سنة ١٩٥٢ في نشأتها وتسلسلها وخاتمتها بالكارثة الكبرى .

موقف القائمين على مرفق الامن ازاء الحوادث

اولا ـ يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ كان مليئا بمفاجآت يمكن توقعها .

حوادث القنال

ظهر من عرض الحوادث ـ نشأتها وتسلسلها وخاتمتها ـ ان ما وقع بالقنال واذاعة وزارة الداخلية لاخباره كان من شأنه ان يلهب شعور المواطنين بصفة عامة ورجال بلوكات نظام الاقاليم وزملائهم رجال البوليس بصفة خاصة فكان على المسئولين ان يتدبروا مساء يوم ٢٥ يناير ما عسى ان يقع في الغد من مظاهرات عنيفة غير مأمونة العاقبة لا يطمأن الى مقاومة رجال البوليس في كبح جماحها فهم المعتدى عليهم في حين ان المظاهرات تعبير عن السخط على هذا الاعتداء .

طلب تعطيل المدارس

لم يفت هذا الاحتمال خاطر مدير الامن العام حسين صبحي بك اذ توجه بمذكرة مكتوبة قدمها في مساء ذلك اليوم الى وزير الداخلية حيث كان في اجتماع لمجلس الوزراء يقترح فيها مد فترة تعطيل الدراسة التى كان مقررا استئنافها صباح يوم ٢٦ يناير خشية حصول المظاهرات في ذلك اليوم ولكن وزير الداخلية اخبره بانه لم يؤخذ بهذا الرأى استنادا الى ما اقره وزير المعارف من انه اصبح مطمئنا الى الحالة بعد النصح الذى اسداه الى الطلبة واولياء امورهم والى نظار المدارس ، عاد مدير الامن العام بعد ان ابلغ اقتراحه الذى لم يؤخذ به موجسا خيفة من شر اليوم التالي فاعد في ذات مساء ٢٥ يناير عدة من اكثر من عشرين ضابطا من رجال الامن العام ليقف كل منهم في جهة من جهات المدينة يوم ٢٦ يناير لموافاة مكتبه بما قد يقع وعين في مكتبه لتلقى هذه الاخبار ضابطا سماه .

اجراس الخطر تقرع الاسماع

وقد صدق حدس مدير الامن العام فقد توالت النذر على ما قدمنا منذ الساعة الثانية من صباح يوم ٢٦ يناير بوقوع حادث العصيان في مطار فاروق وتهديد اربع طائرات بريطانية بالخطر

اللواء مراد الخولي بك

وابلغ هذا الحادث في حينه من مدير الامن العام الى وزير الداخلية ثم اخذت اجراس الخطر من بعد ذلك تقرع الاسماع متقدمها تمرد جنود بلوكات نظام الاقاليم منذ الساعة السادسة صباحا وقد ابلغ هذا الحادث من مدير الامن العام الى وزير الداخلية في الساعة السابعة والنصف صباحا ، ثم توالت انباء المظاهرات تترى على وزارة الداخلية باخبار تجمع المظاهرات بشتى نواحي المدينة في ميدان عابدين والاسماعيلية ودار رياسة مجلس الوزراء وقد تجلت في هذه المظاهرات روح عامة هي روح السخط على ما وقع من اعتداء بالاسماعيلية والعطف على رجال البوليس المعتدى عليهم مما كان له اثره الفعال في نفوس رجال البوليس الذين ثبت انهم شاركوا بحماس في مظاهرات الاحتجاج وما كان ليسوغ لاى مسئول ان يعول في تفريق هذه المظاهرات على ما يصدره من اوامر مشددة لرجال البوليس لا في صباح يوم ٢٦ ولا في ظهره ، ولا في المساء .

عدم مواجهة الحالة

ثانيا ـ لم تتخذ العدة لمواجهة الحالة

كان على المسئولين ان يعلموا ان ظاهرة الاجرام الجماعي تبدو غالبا عندما يهبط مستوى المحافظة على الامن العام في وقت يرتفع فيه مستوى التعبئة المعنوية للشعور القومي اذ ان عناصر العبث والفساد تجد في هذا التخلخل فرصة مواتية تتسرب منها الى تحقيق اهدافها الاجرامية

تعبئة الشعور القومي

لقد عبئ الشعور القومي تعبئة شحنت الافكار وشحنت النفوس بأماني المطالب القومية وقد حددت هذه المطالب بقوانين ولدت في ظل اجماع السلطات والهيئات والافراد فكان على المسئولين ان يقدروا انه لابد لهذا الشعور من متنفس يتجه فيه الى تحقيق مثله وآماله ـ اما وقد ظل الشعور حائرا ملتهبا تذكيه اذاعة اخبار القتال في كفر عبده والتل الكبير واخيرا اخبار مجزرة الاسماعيلية فقد كان على المسئولين ان يتخذوا كل حيطة لتوقي انفجار هذا الشعور المكبوت فكان عليهم من مساء يوم ٢٥ يناير ان يستعينوا بالجيش استعانة فعلية وان يعطلوا الدراسة في يوم ٢٦ يناير وان يعملوا على تعرف الحالة النفسية لرجال البوليس بالمدينة لمعالجة ما قد يطرأ فيها وتعرف مبلغ كفاية عددهم وترتيب توزيعهم على المناطق توزيعا خاصا ملائما للحالة التى كان يجب توقعها

ما فات المسئولين

لقد فات المسئولين ذلك كله اكتفاء :

(١) بما اسدى الى الطلبة من نصح الامر الذى اتخذ مبررا لاستئناف الدراسة في يوم ٢٦ يناير مما ترتب عليه احتجاز عدد كبير من جنود البوليس حول معاهد التعليم كان من الاحوط ان يحتفظ بهم لمواجهة الطوارئ ، ان صح انه كان يمكن التعويل عليهم في ذلك . ولقد قال وزير الداخلية في تبرير عدم الاخذ بالاقتراح لتعطيل الدراسة انه لم يقع من طلبة المدارس والمعاهد في يوم ٢٦ يناير تظاهر الا ما وقع من طلبة جامعة فؤاد مما يعتبر في نظره مصداقا لما توقعوه من النظام الدراسي في يوم ٢٦ يناير ولكن التحقيق قد دل على ان طلبة الازهر قد شاركوا في مظاهرات الصباح التي اختلط بها بعض جنود بلوكات مصر والاقاليم غير من تمرد منهم في الساعة السادسة صباحا ، كما ثبت ايضا ان طلبة بعض كليات جامعة ابراهيم كانوا في حالة هياج اذ فجر بعضهم اصابع الجلجنيت اثناء اجتماعهم في الصباح اعلانا لشعورهم بالاحتجاج وقاموا بعد ذلك في مظاهرة جابت انحاء المدينة . فلو انه اخذ باقتراح مدير الامن العام لا قل العبء في تفريق المظاهرات عن رجال البوليس

الاكتفاء بحالة الطوارئ

٢ ـ ومما اكتفي به كذلك احتياطا ليوم ٢٦ يناير ما قيل من ان حالة الطوارئ كانت معلنة من قبل وانها ستستمر في ذلك اليوم وان اعلان هذه الحالة كفيل بحفظ الامن ، ولكن اعلان حالة الطوارئ وان كان يكفي في الظروف العادية فهو غير كاف اذا ما كانت طوارئ استثنائية متوقعة مثلما كانت تنذر به مقدمات يوم ٢٦ يناير ذلك ان نظام الطوارئ الذى قيل انه كان معدا ليوم ٢٦ يناير وهو النظام ذاته الذي كان يعمل به في الايام السابقة ليس فيه ما يمكن من تجميع قوات وافرة العدد سهلة الانتقال مسلحة تسليحا كاملا يمكن استدعاؤها وتكتيلها وتوجيهها الى فض مثل ما وقع من تمرد جنود بلوكات الاقاليم ومن تشتيت الجموع الزاخرة التى كانت تفيض بها الميادين وتزدحم بها الشوارع التى انهالت عليها في وقت قصير جرائم الحريق والاتلاف والنهب .

امر تفريق المتظاهرين

٣ ـ ولقد كثر في التحقيق ترديد عبارة ان الاوامر كانت تصدر تباعا مشددة في تفريق المتظاهرين صباحا بالقوة ولو باستعمال الاسلحة النارية وان هذه الاوامر قد تكرر صدورها وتأكيدها بعد ما تحولت المظاهرات الى شغب مدمر ولكن الشغب الذى يبلغ مبلغ الثورة لا يكفي فيه مجرد صدور مثل هذه الاوامر وتكريرها وتأكيدها .

فقد كان يجب على المسئولين ان يدركوا ان المظاهرات العارمة الصاخبة التى يمكن ان يندس فيها دعاة الفتنة لا تفرق باوامر تلقى من المكاتب والمنازل دون المام بالحالة الواقعية الماما دقيقا اذ لا فائدة من صدور امر بضرب النار لجنود كان اكثرهم يحملون العصي متفرقين فرادى بين الجماهير الثائرة فكانوا بينها كالغرقى يطفون على سطح الامواج الزاخرة بغير قيادة منظمة ولا خطة مرسومة ولقد كان على المسئولين ان يجتمعوا ليتدارسوا الموقف ان لم يكن في مساء يوم ٢٥ يناير فعلى الاقل في صباح يوم ٢٦ منه وعلى اقل القليل عندما تأزمت الحال من وقت الظهيرة ولكن شيئا من ذلك لم يحصل فافلت الزمام وعند ذلك اسقط في يد المسئولين فصاروا يتنادون بالحاجة الى الجيش وقد كان في وسعهم

عبد الفتاح حسن باشا

استخطاه للوقاية بدلا من طلبه بعد خراب المدينة على ما سيأتي تفصيله فيما بعد .

* * *

التبعة

(١) من عدم توقع محتملات يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢

موقف حسين صبحي بك

لقد ابرأ مدير الامن العام حسين صبحي بك ذمته من واجب التنبيه الى احتمالات ذلك اليوم اذ ثبت انه تقدم الى وزير الداخلية اثناء انعقاد مجلس الوزراء في مساء يوم ٢٥ يناير مذكرة مكتوبة باقتراح عدم استئناف الدراسة وفي ذلك يقول وزير الداخلية في التحقيق صفحة ٨) محضر البوليس « حقيقة حضر الى حسين صبحي بك اثناء انعقاد مجلس الوزراء حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٥ يناير يعرض على بعض المسائل العاجلة واثناء ذلك اقترح عدم

بدوى خليفة باشا

فتح المدارس في اليوم التالي من باب الاحتياط فعرضت هذه الفكرة على زميلي طه حسين باشا وزير المعارف اثناء الجلسة فقال انه لا يرى داعيا لهذا بعد الجهود التى بذلها مع الطلاب ومع اولياء امورهم ومع نظار المدارس ومدرسيها والاذاعات التى اذاعها في الراديو حضا على النظام الدراسة وابدى اطمئنانه الى انتظامها وقد ابلغت ذلك في الحال الى حسين صبحي بك وكان لا يزال ينتظرني امام قاعة المجلس وقد اثبتت الحوادث صحة راى طه باشا فلم تضرب في هذا اليوم المدارس ولم يشترك طلابها في الحوادث التى جرت وانتظمت الدراسة الى اخر اليوم الدراسي رغم ما حدث في المدينة وكذلك انتظمت الدراسة في كليات الجامعات كلها بمصر والاسكندرية ولم يحصل اضطراب بها الا في جامعة فؤاد بعد ان وصل اليها جنود البلوكات وضباطهم ولولا وصولهم الى الجامعة واستثارتهم شعور الطلاب لاستمرت الدراسة بها كالعادة وواضح من اقوال الذين شهدوا الحوادث ان مرتكبيها لم يكونوا من الطلاب بصفة عامة كما لم تتكون مظاهرات من الطلاب سوى المظاهرة التى اشترك فيها بعض طلاب جامعة فؤاد واتجهت الى رياسة مجلس الوزراء حوالي الظهر وظلت به الى ما بعد الساعة الثالثة في حين كانت حوادث الحريق والاتلاف والسلب تقع في وسط المدينة من منتصف الساعة الواحدة يضاف الى هذا كله ان تعطيل الدراسة في الجامعات من اختصاص مجالس الجامعات لا يملكه وزير المعارف منفردا ولم يكن في الامكان جمع هذه المجالس بعد التاسعة مساء لاستصدار قرار منها بتعطيل الدراسة اذا كان الرأى قد اتجه الى التعطيل » ، ولكن التحقيق قد اثبت ان طلبة الازهر وطلبة بعض كليات جامعة ابراهيم لم ينتظموا في دراستهم وقاموا بمظاهرات سبق التحدث عنها ، واما عن هدوء الحالة في الاسكندرية فان ذلك كان لما اتخذ فيها من احتياطات فعالة . واما عن عدم اشتراك الطلبة في حوادث الحريق والاتلاف والنهب فان ذلك متروك لما يجري في تحقيق كل حادث على حدة فضلا عن مساهمة الطلاب في المظاهرات تذكي حماس غيرهم من المتظاهرين وتسمح للعناصر الخطرة بان تندس بين صفوف الطلاب ـ واما عن تعذر جمع مجالس الكليات فان خطورة الحال كانت تدعو الى جمعها في اى وقت

من الليل خصوصا وان مجلس الوزراء يملك في سبيل اقرار الامن اتخاذ كل قرار .

مراقبة الحالة والاخطار بالحوادث

كما ابرأ مدير الامن العام ذمته اذ اعد عدة من الضباط ليتخذوا مواقعهم في انحاء المدينة لمراقبة الحال والاخطار عن كل ما يقع وكان المدير دائما يبلغ وزير الداخلية بكل الانباء .

المسئولية على كبار المسئولين

هذا وان التبعة من عدم توقع احتمالات يوم ٢٦ يناير تقع اول ما تقع على كبار المسئولين قبل صغارهم لان التدابير والاحتياطات التى تتخذ في مثل هذه المناسبات لا تكون احتياطات او تدابير فردية مما يملكه المرءوسون بل هي اوسع من ذلك مدى وتتطلب تعاون جهات عدة لا يملك الاتصال بها او اصدار الامر اليها الا الوزير المختص .

بدوى خليفة باشا واحمد عبد الهادى بك

ولقد كان على وكيل وزارة الداخلية لشئون الامن العام حضرة صاحب السعادة بدوى خليفة باشا ان يساهم على الاقل برأى في مساء يوم ٢٥ يناير فيما يمكن تدبيره لليوم التالي ، كما كان على مدير عام البوليس اللواء احمد عبد الهادى بك وهو الرئيس الذى تتبعه بلوكات نظام الاقاليم ان يتفحص حالتهم ويوجه نظر قائدهم بالنيابة الاميرالاى محمد على بك الى مراقبة حسن استعدادهم للقيام بواجباتهم حتى اذا ما تبين كما تبين فيما بعد انه لا ينتظر منهم التعاون الكافي ابلغ ذلك الى الرؤساء لاحلال غيرهم محلهم ولمنعهم من الخروج على النظام قبل ان يقع التمرد فالوقاية خير من العلاج . وكان على قائد هذه البلوكات بالنيابة الا يترك الجنود الثكنات مساء يوم ٢٥ يناير وحتى صباح يوم ٢٦ دون ان يعين حسب التعليمات ضابطا نوبتجيا للاشراف عليهم وذلك بعد ان اذن للضابط صاحب النوبة في هذه الليلة بالانصراف مما هو مبين في التقرير المرافق الخاص بالتحقيق في حادث تمرد جنود بلوكات الاقاليم .

محمود البدينى بك

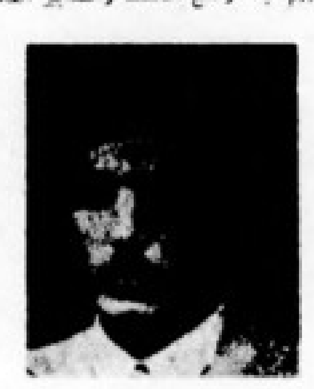
وكان على محافظ المدينة بالنيابة (حضرة محمود البدينى بك) وهو بحسب التعليمات صاحب سلطة في اصدار الاوامر الى حكمدار البوليس ان يتشاور مع الحكمدار وكبار معاونيه فيما يتخذ عدة خاصة لاحتمالات يوم ٢٦ يناير الاستثنائية .

مراد الخولي بك

وكان على حكمدار البوليس مراد الخولي بك وهو الرئيس العسكري لقوات بوليس العاصمة ان يضع التعليمات والتدابير العسكرية لمواجهة الحالة الاستثنائية التى كانت متوقعة في يوم ٢٦ يناير دون ان يكتفي بحالة الطوارئ المعلنة وقد تبين انها لم تكن تكفي .

تبعة المرءوسين

اما من عدا هؤلاء فهم مرءوسون لا تقع عليهم تبعة وضع الخطط والتدابير العامة



محمود البدينى بك

المظاهرات

(٢) من السماح بالمظاهرات منذ صباح يوم ٢٦ يناير

اوامر الوزير

كان السماح منذ الصباح بسير مظاهرات العمال وطلبة الازهر وطلبة كليات جامعة ابراهيم وغيرها من المظاهرات الاخرى من طبقات مختلفة عاملا ساعد على تفاقم الحال ولقد جد التحقيق في تحري مصدر التعليمات التى قيل انها صدرت في هذا اليوم بعدم الاصطدام بالمظاهرات السلمية فانتهى البحث الى ان مصدر هذه التعليمات هو واحد من اثنين وزير الداخلية او مدير الامن العام ذلك ان مدير الامن العام حسين صبحي بك قرر في صفحة ٩٨ من تحقيق البوليس ما نصه : « الذى اذكره ان حضرة امام بك اتصل بي في الصباح من المطار وسالنى عن تعليمات معالي الوزير بشأن المظاهرات في هذا اليوم وذلك جريا على الاصول المرعية والتى نتبع دائما في مثل هذه المناسبات فاستمهلته حتى استطلع اوامر معالي الوزير فاتصلت به تليفونيا فاصدر التعليمات على ان تفرق المظاهرات

اجتماع الوفد المصرى غدا

يستأنف الوفد المصري اجتماعه في الساعة الحادية عشرة من صباح غد (الاحد) بدار رفعة مصطفى النحاس باشا

كما تجتمع الهيئة الوفدية برياسة حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين الجاري بدار النادي السعدي

العدائية بكل الطرق بما في ذلك استخدام الاسلحة النارية واما المظاهرات السلمية فامر بعدم الاصطدام بها وقد ابلغت ذلك فورا الى حضرة امام بك وافهمته ان هذه هي اوامر معالي الوزير وتعليماته » وقال بعد ذلك « وارجو ان الفت النظر الى ان عدم الاصطدام بالمظاهرات السلمية ليس معناه تركها اذا رئي ان فيها ما يعرض الامن للخطر ولا يتعارض ذلك مع تفرقتها بالحسنى دون اصطدام » . وقال ايضا « ان الامر بمنع المظاهرات او عدم منعها والتفرقة بين المظاهرات العدائية وغير العدائية امر يقرره الوزير تبعا للسياسة العامة »

اقوال امام بك

وقد سئل امام بك عن هذا الموضوع فقرر في صفحة ١١١ من تحقيق البوليس

طه حسين باشا

ما يأتي : « عندما اتصلت بحضرة صاحب العزة حسين صبحي بك تليفونيا من المطار اسأله عن التعليمات الخاصة بالمظاهرات في هذا اليوم حيث اخبرته بما انتهى اليه حادث المطار فاخبرني انه لمناسبة استئناف الدراسة اليوم علينا ان نلاحظ الحالة جيدا وتعطى تعليمات بمنع المظاهرات العدائية منعا باتا واعتقد انه لابد وان يكون رجع في ذلك الى سعادة وكيل الداخلية او معالي الوزير » ولما سئل عما اذا كان حسين صبحي بك اخبره اثناء الحديث بان تلك التعليمات هي اوامر معالي الوزير فاجاب امام بك « لا اذكر الان انه قال لي ان هذه هي تعليمات معالي الوزير » ولما سئل عما اذا كان الشأن في خصوص المظاهرات يوم ٢٦ يناير يستلزم الرجوع الى الوزير شخصيا اجاب « من غير شك خصوصا بعد تمرد البلوكات في الصباح »

اقوال فؤاد سراج الدين باشا

اما اقوال وزير الداخلية في ذلك كله فهي « لم يحدث ان اتصل بي مدير الامن العام في هذا الشأن قبل وصولي الى الوزارة ولم يتصل بي في منزلي الا حوالي الساعة السابعة والنصف يخبرني عن خروج جنود بلوكات النظام من ثكناتها ولم يكن حضرته في حاجة الى الاتصال بي لمعرفة تعليماتي بشأن المظاهرات لان هذه التعليمات كانت معروفة لديه تماما وهي حظر المظاهرات على اختلاف انواعها حظرا تاما وتفريقها بمختلف الوسائل ولو ادى الامر الى استعمال القوة وهو ايضا لم يفاجأ بهذه المظاهرات لانه كان يتوقع منذ الليلة السابقة عندما حضر الى في مجلس الوزراء اثناء انعقاد المجلس واقترح عدم فتح المدارس في يوم ٢٦ يناير وابلغته رأى وزير المعارف في هذا الشأن وقلت له ان التعليمات صريحة وقائمة بفض اى مظاهرة تقع من طلبة المدارس فضلا عن انه شخصيا يعرف مبلغ تشددى في الايام الاخيرة بالنسبة للتراخي في فض بعض المظاهرات التى قامت حتى انى كتبت امامه وامام بدوى خليفة باشا امرا كتابيا بايقاف الحكمدار عن العمل لتهاونه في فض المظاهرات ورجاني هو وبدوى باشا بالحاح في صرف النظر في تلك الدفعة عن هذا الامر فقبلت رجاءهما وقد ترتب على ذلك ان عقد الحكمدار اجتماعا يوم ١٧ يناير بالحكمدارية من كبار ضباط البوليس واصدر اليهم تلك التعليمات الكتابية الواردة في محضر هذا

الاجتماع ومنصوص فيها صراحة على فض المظاهرات دون تفرقة بين سلمية وعدائية بكل حزم وشدة ولو ادى الامر الى استعمال القوة والسبب في عدم هذه التفرقة هو ان كل المظاهرات كانت تبدأ في الايام الاخيرة سلمية لهتف هتافات وطنية ثم تنقلب بعمل ما يندس في صفوفها من عناصر مفسدة الى مظاهرات عدائية كما انه من الغريب ان لا تعتبر مظاهرات يشترك فيها جنود بوليس متمردون يخشى منها على الامن والسلم العام يضاف الى هذا كله انى عقب وصولي الى الوزارة حوالي الساعة ١١ صباحا قد اصدرت اليه امرا صريحا بتنفيذ التعليمات السابقة بفض المظاهرات ولم يمكن حتى هذه الساعة بل وبعدها بساعة ونصف قد وقع حادث حريق او اتلاف او نهب واحد فلو ان هذه التعليمات نفذت حتى الساعة ١١ لامكن تفادى كثير مما وقع

ترجيح بين اقوال واقوال

ومما تجب مراعاته عند الترجيح بين هذه الاقوال ان حسين صبحي بك كان اول المقدرين لخطورة الحالة يوم ٢٦ يناير اذ اقترح عدم استئناف الدراسة تفاديا من حصول مظاهرات ومن كان هذا شأنه لا يصرح بالسماح بمظاهرات سلمية من تلقاء نفسه .

تمرد جنود بلوكات الاقاليم

(٣) من تمرد جنود بلوكات الاقاليم نضيف الى ما قدمناه خاصا بالتبعة عن عدم اخذ الحيطة لمنع هذا التمرد قبل وقوعه والى ما جاء في الملحق الخاص بتحقيق هذا الحادث وهو مرافق لهذا التمرد قبل وقوعه والى ما جاء في الملحق الخاص بتحقيق هذا الحادث وهو مرافق لهذا التقرير كلمة عما كان ينبغي اتخاذه من تدابير لمنع الجنود المتمردين من الاستمرار في التظاهر بعد ان احتواهم حرم جامعة فؤاد الاول بالجيزة اذ كان ينبغي في هذه الحالة العمل على عدم تمكينهم من الخروج من حرم الجامعة حتى لا يصلوا بمظاهرتهم الى قلب العاصمة في شكل وصفه الحكمدار بانه شكل مظاهرة رسمية مما كان له ولاشك اثر في اهاجة الخواطر واضعاف مقاومة رجال بوليس المدينة . وفي هذا الخصوص يقول اللواء احمد عبد الهادى بك انه اثناء اجتماعه في مكتب مدير الجيزة بكل من محمود البدينى بك محافظ العاصمة بالنيابة ومحمود جبر بك وكيل الامن العام ومحمد محمد على بك قائد البلوكات بالنيابة ومحمود عبد القادر حمزة بك مفتش الداخلية ـ يقول انه اقترح على الموجودين فتح الكباري بين القاهرة والجيزة فلم يؤخذ بهذا الاقتراح ـ كما اقترح في حديث له مع وكيل الداخلية لشئون الامن العام استحضار قوة من الجيش للرهبة ورمزية لارهاب الجنود والطلاب ولم يؤخذ بهذا الاقتراح ايضا . وقد انتهى هؤلاء المجتمعون الى الاكتفاء بالاستعانة باحد الطلاب ليخطب الجنود وينصحهم بالعودة الى النظام انتظارا الى ما تقرره الحكومة في شأن سفرهم الى القنال وكان هذا الاجراء بطبيعته تافها فلم ينتج اية ثمرة .

طلب استدعاء الجيش

ويقول وكيل وزارة الداخلية لشئون الامن العام انه ابلغ وزير الداخلية اقتراح اللواء احمد عبد الهادى بك باستدعاء فرقة من الجيش فاخبره الوزير انه لا حاجة الى ذلك طالما ان الجنود في حرم الجامعة

مواجهة ونفي

وقد ووجه وزير الداخلية بهذا القول فنفاه وقال : ان اقتراح ارسال قوات من الجيش للقبض على عدد كبير من جنود البلوكات وهم يحملون اسلحتهم وقد اختلطوا بآلاف كثيرة من الطلبة واصبحوا داخل الجامعة مع وجود كميات كبيرة من القنابل والاسلحة في معسكر التدريب الجامعي وبين ايدي الطلاب ان اجراء مثل هذا وما يترتب عليه حتما من وقوع تصادم مسلح بين قوات الجيش من جهة

البقية على الصفحة الثالثة

كلمة المصرى

شغل الامة الشاغل

صرح دولة رئيس الوزراء لمندوبى الصحف : « بانه لم يكون رايا نهائيا فى القضية المصرية بعد وانه سيحدد موعد بدء المحادثات وطريقتها على اثر الانتهاء من تكوين هذا الرأى »

وقد وافانا مراسل المصرى ووكالات الانباء من لندن بأن الدوائر الرسمية هناك قد تلقت تقريرا من السفير البريطانى عن مقابلته لدولة رئيس الحكومة المصرية وتصريحه له بانه على أتم الاستعداد للبدء فى المحادثات وزادت هذه الانباء على ذلك بان الدوائر الرسمية ترى ان تجرى عملية التطهير التى اعلنت عنها الحكومة المصرية الى جانب المحادثات بحيث لا تحول احداهما دون الاخرى

واذا ضمت هاتان الفقرتان بعضهما الى بعض فان ما تضمنتاه من المعانى يفيد ان الجو مهيأ للمحادثات وان البدء فيها رهن باتمام دولة رئيس الحكومة دراسة القضية وتكوين راى فيها ، وما دام الجانب المصرى يصرح بانه لا يزال فى مرحلة الدراسة فان من الاحراج الذى لا ضرورة له ان يطلب اليه البدء فى المحادثات قبل اتمام هذه الدراسة . ولكن يقال من ناحية أخرى ان القضية المصرية قد قتلت دراسة واستفاض العلم بمراحلها وما انتهت اليه من النتائج التى اجمعت عليها البلاد واتخذتها الامة دستورا لها حتى اصبح من الميسور على كل سياسى ان يكون رايا فيها فى وقت قصير

والمفهوم من تصريح دولة رئيس الوزراء فيما يتصل بتكوين الراى انه يقصد الى الوسيلة التى يسلكها لتحقيق المطالب القومية التى اجمعت عليها الامة فقد سبق لدولته ان صرح اكثر من مرة بانه مستمسك بهذه المطالب حريص على تحقيقها ، وليس من شك فى ان الادوار التى مرت بها القضية المصرية منذ صارت قضية قد بينت جميع الوسائل التى يمكن سلوكها لتحقيقها فما على محاميها الا ان يختار من بينها الوسيلة التى يرجح انها موصلة الى الغاية

ولسنا نقصد من هذا الحصر الى القول بان باب الاجتهاد قد اقفل وانه ليس فى الامكان ابدع مما كان فما لهذا ذهبنا ولا الى مثله اتجهنا ؛ انما اردنا ان نسجل المشهور من الآراء والمذاهب السياسية فحسب ، ويبقى بعد ذلك : ان لكل مجتهد نصيبا

ان مصلحة القضية المصرية واضحة جدا فى المسارعة الى حلها ، ومما يزيد هذه النقطة اهمية ان الصحف البريطانية نفسها قد صرحت بان الفرصة الحاضرة هى آخر فرصة تسنح للحكومة البريطانية لحل النزاع القائم بينها وبين مصر حلا مرضيا ، وليس فى هذا التصريح مبالغة او مغالاة من جانب الصحف البريطانية بل فيه تقرير للحقيقة وحسن تعبير عن الواقع بل لعله صدق ما نشرته عن الموقف السياسى منذ نشب النزاع بين مصر وبريطانيا ؛ ولهذا يجب على مصر الا تتخذ من التدابير ما يحملها تبعة التأخير فى حل هذا النزاع كما ترشح لذلك الصحف البريطانية والدوائر الرسمية الانجليزية فيما تنشره من التصريحات وما تذيعه من البيانات

ونعود فنقول : اننا لا نقصد بما نستحسنه من المسارعة الى الاتصال بالجانب البريطانى الى اعجال دولة رئيس الحكومة المصرية عن امره او قطع مجرى تفكيره فى الوسيلة التى يستريح الى سلوكها لتحقيق المطالب القومية وانما نقصد من طرقنا هذا الباب الى بيان الاهمية الكبرى للموضوع ووجه الخير فى المبادرة الى علاجه فى اقرب وقت مستطاع وليس يخالجنا شك فى ان دولة رئيس الحكومة يرى هذا الراى ويحرص على تطبيقه ويتمنى ان يتمكن من حل القضية المصرية اليوم قبل الغد والساعة الحاضرة قبل الساعة التى تليها ؛ اذ ان هذه الامنية السامية هى امنية كل مصرى وشغل الامة الشاغل وموضع تفكيرها القائم ، وليس دولة رئيس الوزراء ببعيد عن هذه الآراء ولا هى بجديدة عليه

الامير محمد على

يرد الزيارة لرئيس الوزراء

زار سمو الامير محمد على توفيق امس دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء فى داره بالمعادى ردا لزيارة دولته لسمو الامير منذ يومين

تقرير السفير

عن مقابلته لرئيس الوزراء

لندن فى ٧ — المصرى ووكالات الانباء — تلقت وزارة الخارجية البريطانية تقريرا من السير رالف ستفنسون السفير البريطانى فى القاهرة بعد زيارته امس لدولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء ، ومعالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية .

وقد اوضح السفير البريطانى فى تقريره ان هاتين الزيارتين كانتا للتعرف بكبار المسئولين فى الحكومة المصرية ، بالرغم من انه قد دارت فيهما محادثات حول الشئون التى تهم البلدين

ولم يحدد موعد لاجتماع قادم بين السفير البريطانى ورئيس الوزارة المصرية او وزير الخارجية ولكن المفهوم ان السير رالف ستفنسون ابلغ معالى حسونة باشا انه مستعد لبدء المفاوضات فى اى وقت .

والراى السائد هنا هو ان دولة الهلالى باشا سيغتنم اول فرصة القيام بمحادثات ، ولو تمهيدية ؛ وانه لن ينتظر حتى ينتهى من الاجراءات التى تستلزمها سياسة « التطهير » .

ويقول المراقبون هنا انه مهما يكن الامر ، ومهما تكن الخطوات التى يريد الهلالى باشا اتخاذها فان المفاوضات المصرية البريطانية يجب ان تجرى فى الوقت ذاته .

هذا وينتظر ان يصل قريبا الى وزارة الخارجية البريطانية تقرير آخر عن الموقف فى مصر ، يكون اكثر تفصيلا من هذا التقرير الاخير .

السفيران

يتبادلان الراى فى الموقف !

توجه سير رالف ستيفنسون السفير البريطانى ، فى الساعة الواحدة الا ربعا من ظهر امس ، الى دار السفارة الامريكية ، واجتمع بمستر جيفرسون كافرى مدة نصف ساعة

والمفهوم انهما تبادلا الراى فى الموقف الحاضر فى مصر بعد مقابلتهما امس الاول لدولة نجيب الهلالى باشا ، رئيس الوزراء .

وقد تناول السفير البريطانى طعام الغداء امس الاول على مائدة سعادة الدكتور حسن نشأت باشا

الكاشانى يؤيد

كفاح الشقيقة تونس

تلقى مكتب الحزب الدستورى التونسى بالقاهرة خطابا من السيد آية الله الكاشانى ، الزعيم الروحى الايرانى ؛ يحيى فيه شعب تونس المجاهد ، ويستنكر فيه اساليب الضغط التى تتبعها فرنسا فى تونس ضد اهالى البلاد ، ويعلن استعداد ايران لبذل ما يمكن بذله لمعاضدة التونسيين وتأييد مطالبهم العادلة .

وورد فى هذا الكتاب ان الشعب الايرانى على بكرة ابيه يؤيد التونسيين ؛ وان الايرانيين اقاموا صلاة الغائب على ارواح شهداء تونس ؛ كما ورد فى الكتاب ان اثنين من الصحفيين الفرنسيين اجتمعا بالسيد الكاشانى فاعرب لهما عن استنكاره الشديد لما تقوم به فرنسا فى تونس .

تكريم وزير الداخلية

اقام ضباط البوليس بعد ظهر امس فى النادى الرياضى بثكنات العباسية حفلة شاى تكريما لمعالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية

ثلاثة معاهد ايطالية

تسليمها للحكومة المصرية

تم بوزارة المالية تبادل وثائق الاتفاق على تنازل الحكومة الايطالية عن ثلاثة معاهد ، واحد فى القاهرة واثنين فى الاسكندرية للحكومة المصرية مقابل مليون و١٥٠ الف جنيه تستقطع من الاموال التى كانت موضوعة تحت الحراسة واعتبرت من ديون الحرب

فى الجامعة العربية

صرح مسئول فى الجامعة العربية بأن اللجنة التى قبل سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا تولى رياستها ما هى الا لجنة داخلية من لجان الجامعة العربية وان اعمالها ستعرض دائما فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية للاخذ بها او لتعديلها . كما أن لمجلس الجامعة حق عدم الاخذ بها اطلاقا

الرئيس الجليل

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا امس حضرات فؤاد سراج الدين باشا وابراهيم فرج باشا والشيوخ المحترمين الدكتور مصطفى ابو علم والشيخ سيد احمد القط ومحمد قرنى بك وعبد مرسى ابو سمرة وكثير من حضرات اعضاء الهيئة الوفدية ولجان الوفد والشباب الوفدى ووفود من مختلف دوائر القاهرة

سفير مصر فى باريس

باريس فى ٧ — من على درويش : عاد مساء امس الى باريس قادما من لندن سعادة احمد ثروت بك سفير مصر فى باريس بعد ان قضى يومين فى العاصمة الانجليزية . وقد علمت ان سعادته كان مكلفا من قبل الحكومة بمهمة خاصة ما زالت طى الكتمان

محافظ البنك الاهلى

أشارت بعض الصحف الى ان هناك اتجاها الى ان يجمع سعادة على الشمسى باشا بين منصبى رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى الذى يتولاه فى الوقت الحاضر ومنصب المحافظ الذى خلا باستقالة سعادة احمد زكى سعد باشا

وقد علمنا من مصدر مسئول ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة على الاطلاق

التبادل التجارى

بين مصر والاردن

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — تلقت غرفة الاسكندرية التجارية من الغرفة التجارية بعمان مذكرة عن التبادل التجارى الذى تم بين مصر والاردن خلال العام الماضى تبين منها ان قيمة البضائع المصرية التى استوردتها الاردن من مصر بلغت ٧٤٦٫٤٠٠ دينار مقابل ٦٣٨٫٣٠٠ دينار فى عام ١٩٥٠

تعديل الدوائر

لاحرار والسعديين يتحفظون ؟

علم مندوب « المصرى » ان السعديين والدستوريين يشترطون بوضع مشروعات لتعديل الدوائر الانتخابية بما يتفق ووجهة نظرهم فى هذا التعديل اذ انهم لم يوافقوا على بعض التعديلات التى تمت فى المشروع الذى قامت بتنفيذه وزارة رفعة حسين سرى باشا

الموظفون بوزارة المواصلات

صرح مصدر مسئول لمندوب « المصرى » بان ما نشر امس من ان هناك حركة تغيير شامل للموظفين المشرفين على سير العمل فى مصلحة السكك الحديدية لا يطابق الواقع اذ ان معالى وزير المواصلات ليست لديه النية فى ذلك

القضية المصرية لايعرض لها مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم

بحث عدة مسائل هامة فى اجتماع مجلس الوزراء — البيان السياسى المنتظر

رئيس الوزراء يبدأ اتصالاته لبدء المفاوضات قريبا جدا

عكف دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء فى داره بالمعادى طول امس على دراسة جوانب متعددة من القضية المصرية والقضايا العامة

لا تزال موضع الدراسة

وفى الوقت الذى كان دولته ينقص فيه بعض النقط الهامة ويدون ما يعن له من ملاحظات وآراء ، اتصل به مندوب « المصرى » وساله عما انتهى اليه رايه بصدد البحوث الاخيرة المقدمة اليه ، فقال دولته ان هناك بحوثا كثيرة لا تزال موضع دارسته واهم جانب يشغل معظم وقته الان هو جانب القضية المصرية

البيان السياسى المنتظر

وكان قد تردد فى اكثر من مناسبة ان دولة الهلالى باشا سيذيع فى وقت قريب بيانا سياسيا على جانب كبير من الاهمية يتناول الحديث فيه المسائل السياسية فى افاضة وصراحة تامة ، وقد سأل مندوب « المصرى » دولته عن بيانه هذا وموعد اذاعته فقال ان البيان مرهون بوقته ، وقد يجد من المسائل ما يضيفه اليه

مسائل عاجلة لا تتصل بالقضية

وقد اقترنت دعوة مجلس الوزراء للانعقاد بعد ظهر اليوم باحاديث كثيرة عن احتمال البحث فى مسائل سياسية هامة ، قد تتصل ببعض جوانب القضية المصرية ، ولكن دولة رئيس الوزراء حين ساله مندوب « المصرى » عما يمكن ان ينظره المجلس من هذه الجوانب قال : ان المجلس ليس له جدول أعمال وسيدرس مسائل عاجلة لا تتصل بجوانب القضية المصرية

لم يكون رايا

وهذا التصريح الواضح يؤكد ما كرره دولته للصحفيين فى كل مناسبة بانه لم يكون حتى الآن رايا فى القضية الكبرى ولم ينته من دراسته الشاملة لكل دقائق القضية وما اشتملت عليه من وثائق ومذكرات وتقارير منذ عهد لجنة ملنر حتى محادثات بيفن

دراسة شاملة

وعلم مندوب « المصرى » ان دولة الهلالى باشا قد حرص على اتمام النظر فى كل ما له علاقة بالمحادثات التى جرت بين مصر وبريطانيا ودراسة جميع الاوضاع التى لابست هذه المباحثات حتى اذا انتهى منها الى راى قاطع بدأ فى اختيار وسيلته الى المحادثات مع الجانب البريطانى

وعلم المندوب ان دولته سيبدأ اتصالاته قريبا جدا ، وسيقدم لمحادثاته المقبلة باذاعة بيان رسمى فى هذا الموضوع

المراسيم التى تصدر خلال فترة تأجيل البرلمان

قسم التشريع بمجلس الدولة يعطى الحكومة حق اصدارها

أحد مستشارى المجلس يقول ان هذا غير دستورى ،

من حق اى فرد او هيئة الطعن فى المراسيم الصادرة على هذه الصورة

نشرت احدى الصحف الصباحية امس نبأ لمندوبها القضائى تحدث فيه عن اجتماع ادارة التشريع بمجلس الدولة وما افتت به من انه يمكن استنادا الى نص المادة ٤١ من الدستور اصدار مراسيم بقوانين فى اثناء فترات عدم انعقاد البرلمان (ومنها تأجيله)

وقد علم مندوب المصرى من مصدر كبير بمجلس الدولة بالنقط الثلاث الهامة التالية فى هذا الموضوع

رفض

١ — ان احد مستشارى مجلس الدولة رفض الموافقة على ان يكون للحكومة حق اصدار مراسيم فى اثناء فترات التأجيل حين عرض عليه الامر منذ ثلاثة ايام

٢ — قال المصدر الكبير بمجلس الدولة وهو غير سعادة المستشار الذى رفض الموافقة على مشروع المرسوم بقانون الذى يراد اصداره الآن ان الالتجاء الى المادة ٤١ من الدستور واستصدار التشريع فى شكل مراسيم بقوانين بناء على المادة المذكورة انما يكون فيما بين أدوار انعقاد البرلمان ، اى بين دورة وأخرى ، وهذا لا يتأتى الا أثناء العطلة البرلمانية السنوية العادية او عند حل البرلمان حيث ينهى الحل الدورة اما التأجيل فلا ينهى الدورة بحال من الاحوال ، بل تعد هذه الدورة مستمرة حتى تنتهى فترة التأجيل او يحل أثناءها مجلس النواب كما انه يمكن أثناء التأجيل دعوة البرلمان لعقد جلساته كالمعتاد وللنظر فيما تريد الحكومة استصداره من تشريعات ولذلك اجمع فقهاء القانون الدستورى المصرى فى مؤلفاتهم على انه لا يمكن اصدار مراسيم بقوانين بالاستناد الى المادة ٤١ من الدستور فى فترة تأجيل البرلمان ومن بين هؤلاء الفقهاء سعادة الدكتور وحيد رأفت بك والدكتور السيد صبرى بك فى مؤلفاتهم المعروفة فى القانون الدستورى والادارى وهى ترجع الى سنوات ماضية فلا شأن لها اذن بالظروف الحاضرة ولا يمكن اذن أن يرقى اليها الشك او ان توصف بالتحيز او الانقياد لراى معين

٣ — قال مصدر اكبر من المصدرين السابقين فى مجلس الدولة : انه اذا فرض أن صدر المرسوم بقانون كما افتى بذلك قسم التشريع بمجلس الدولة ونشرته الصحيفة الصباحية امس ففى حالة تطبيقه فمن حق اى فرد او هيئة التظلم منه ورفع دعوى امام احدى دوائر مجلس الدولة نفسه اذ أن وجوه الطعن كلها جائزة فيه

اعتبار اقفال أمس حدا أدنى لاسعار اليوم

وقف لجنة البورصة من التجار الذين رفعوا قضايا ضدها

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — قررت لجنة بورصة العقود صباح اليوم اعتبار اسعار اقفال امس حدا ادنى لاسعار اليوم لتتجنب للمرة الثالثة هبوطا فى الاسعار ينتهى بتصفيته

صورة غير عادية

وقد طال اجتماع اللجنة اليوم بصورة غير عادية فقد عرض عليها اولا نتيجة تصفية امس وموقف السماسرة من دفع الفروق وقد اتضح ان جميع السماسرة دفعوا ما يلزمهم القانون بدفعه عدا واحد عجز عن تكملة المطلوب منه بمقدار اربعة آلاف جنيه تولى صندوق الضمان دفعها عنه وكنا ذكرنا امس ان اثنين من السماسرة قد قررا عجزهما عن الدفع غير ان احدهما استطاع فى آخر وقت ان يغطى مركزه .

بحث موقف السمسار

وقد بحثت اللجنة موقف السمسار الآخر وما يترتب على تطبيق اللائحة من وقفه والزامه بتقديم دفاتره ثم شطب اسمه اذا لم يرد المبلغ خلال خمسة عشر يوما ثم قررت عدم اتخاذ اى اجراء ضده بسبب الظروف المحيطة بعدم قدرته على تغطية كل التزاماته من ناحية موقف البورصة وعدم قدرة اللجنة على تنفيذ ما تنص عليه اللائحة من ضرورة تصفية مركزه وهو امر متعذر الآن .

القضايا التى رفعها التجار

ثم عرضت اللجنة لموقفها من القضايا التى رفعها التجار ضدها امام محكمة الاسكندرية التجارية يعتبرون فيها ان مراكزهم صفيت فى اول يوم عطلت فيه البورصة بقرار من اللجنة بسعر ١٥٣٫٢٥ ريالا وهو السعر الرسمى فى ذلك اليوم .

وكنا قد ذكرنا ان عدد هذه القضايا بلغ ثمانيا منذ ثلاثة ايام ولكن زاد عدد هذه الدعاوى الآن الى درجة كبيرة حتى لقد بلغ حوالى ثلاثين دعوى

وعهدت اللجنة الى مستشارها القانونى تحضير دفاعها فى الدعوى

فى اجتماع مجلس الوزراء

تصفية عقود مارس للقطن

دعى مجلس الوزراء لاجتماع عاجل بعد ظهر اليوم برياسة دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء لاستصدار مرسوم بقانون بشأن تصفية عقود شهر مارس للقطن طويل التيلة بعد موافقة مجلس الدولة عليه

وهذا اول مرسوم بقانون يصدر فى فترة تأجيل انعقاد البرلمان قياسا على ما صدر من قوانين فى غيبة البرلمان اقتضتها حالة الضرورة القصوى

التجول للساعة ١٢ مساء والمحال للساعة ١١ بالقاهرة والاسكندرية

اصدر دولة الحاكم العسكرى العام الامرين العسكريين التاليين وهما بعد الديباجة :

الامر الاول ..

يحظر التجول فى مدينة القاهرة وضواحيها وفى بندر الجيزة فيما بين الساعة الثانية عشرة مساء والساعة الخامسة من صباح اليوم التالى وذلك ابتداء من مساء الجمعة ٧ مارس سنة ١٩٥٢ الى ان يصدر امر آخر

.. والثانى

ابتداء من يوم ٧ مارس سنة ١٩٥٢ الى أن يصدر امر آخر تغلق المحال العامة والتجارية — عدا الصيدليات والمخابز والمطاعم — فى مدينتى القاهرة والاسكندرية من الساعة الحادية عشرة مساء الى الساعة السادسة صباحا

بين موظفى التليفونات

يقوم المسئولون بمصلحة التلغرافات والتليفونات باعداد حركة تنقلات واسعة بين موظفى المصلحة من رؤساء الاقسام والادارات ، وقد تقرر ان يشغل الاقسام المهمة موظفون جدد من الفنيين بالمصلحة

تصدير البصل الى ألمانيا الغربية

الالمان يطالبون باخضاعه لنظام التصدير

تلقت الدوائر الاقتصادية المسئولة كتابا من المفوضية المصرية فى برن خاصا بتصدير البصل المصرى الى المانيا الغربية وقد تضمن الكتاب بعض المقترحات التى تقدم بها المستوردون الالمان حفظا لحقوقهم وضمانا لعدم التلاعب وهم يرون أن تلجأ السلطات المصرية الى اخضاع البصل المصدر لنظام اذونات التصدير المعمول به فى نيوزيلاندا او ان تعتمد هذه السلطات كشفا باسماء المستوردين وتقدر لكل منهم حصة فى حدود مبلغ معين وهو النظام المتبع فى استراليا

خطورة النظام الحالى

اما نظام المناقصات الذى تلجأ اليه السلطات الالمانية الان كما حدث أخيرا مع لبنان فقد رأى المستوردون انه يعرض مصالحهم للخطر لسهولة التلاعب ورسو العطاء كما يحلو للمختصين الالمان

حرية الاستيراد

واشار كتاب المفوضية الى طريقة استيراد البصل من هولاندا واوضح انه حر طليق من كل قيد وهو ما يجب أن تطالب به السلطات المصرية وينص عليه الاتفاق التجارى حتى لا نتعرض للمصاعب والعقبات الى تلاقيها صادراتنا من البصل الى المانيا

دراسة الموضوع

وقد احيل هذا الكتاب الى وزارة التجارة والصناعة لابداء الرأى فيما جاء فيه

المطالبة بالغاء

حكم باعدام يونانيين

ارسل سعادة الدكتور طه حسين باشا ولفيف من القادة والصحفيين المصريين ، كما ارسل عدد كبير من اعضاء الجالية اليونانية فى مصر ، برقيات الى مسيو بلاستيراس ، رئيس الحكومة اليونانية ؛ ومستر باندلا نيرو ، رئيس الامم المتحدة ، ومندوب الاتحاد السوفييتى بالامم المتحدة ، ولجنة مساعدة اليونانيين بباريس ؛ برقيات يطالبون فيها بالغاء الحكم الذى صدر اخيرا باعدام نيقولا بلبوانيس وايلى جوانيدو واكيس لازاريدس وزملائهم المتهمين بالتجسس

معركة فى بولاق

قتيل وجرحى

نشبت معركة كبيرة امس فى مقهى بشارع بولاق الجديد ، استخدم فيها المتشاجرون السكاكين والكراسى والزجاجات ، وقد اسفرت عن قتيل وكثير من الجرحى ، وكادت ان تتطور لولا ان حضر البكباشى عبد الفتاح حسن مأمور بولاق واليوزباشى كمال مصطفى عبد العال والكونستابل الممتاز عبد القادر الرافعى على راس قوة من الجنود وتمكنوا من فض المعركة .

وقد حضر الى مكان الحادث الاميرالاى محمد امين جعيصة بك واليوزباشى اسماعيل رشدى والاستاذ صلاح عطية وكيل النيابة الذى باشر التحقيق

وتبين من التحقيق ان السبب يرجع الى خلاف شخصى بين ابراهيم الالفى البائع ببولاق وزكى ابو العلا صاحب محل طرابيش ، ادى الى استعداد الاول بفتوات الحى على الثانى وهو جالس على المقهى فلما نهض الحاضرون لنجدتهم تطورت المعركة بين الفريقين ، وحدث فى هذه الاثناء ان حضر نحل المجنى عليه من الخارج لنجدته فاعترضه قريب للجانى وطعنه بسكين طعنات قضت عليه

وقد صرحت النيابة بدفن جثة القتيل وامرت بالقبض على الجانى تحت التحقيق

تجدد التفكير فى ضم جزء من السودان لاريتريا

مشروع لتعمير منطقة على حدود الكونغو

الخرطوم فى ٧ — لراسل المصرى الخاص : ذكرت بعض المصادر بشرقى السودان ان هناك اتجاها لضم جزء من السودان الى منطقة اريتريا وبالرغم من التصريحات الرسمية السابقة بنفى هذا الامر فان الشائعات لا تزال تتجدد بهذا الشأن وكان اتجاه حكومة السودان فيما مضى ضم جزء من اريتريا الى السودان

مشروع لتعمير منطقة

على حدود الكونغو

وفى نبأ لوكالة الانباء العربية ان بعثة حكومية سافرت امس لكى تبدأ غدا تنفيذ مشروع زراعى صناعى يرمى الى تنمية الموارد فى منطقة نائية تقع على الحدود بين السودان والكونغو بحيث تعود مستكفية بمواردها .

وتتالف البعثة من وزير الزراعة فى السودان ومدير الزراعة ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة

وسيجرى تنفيذ هذا المشروع فى زاندى الواقعة فى منطقة صعبة الاتصال بالعالم ويقضى هذا المشروع بزراعة القطن وحلجه ثم غزله ونسجه لتزويد اهل المنطقة بالكساء ، اما بذرة القطن فسيجرى عصرها لاستخراج زيت للطعام منها ولصناعة الصابون للاستهلاك المحلى ، وسيزرع ايضا قصب السكر ليصنع منه السكر الذى سيجرى تكريره فى مصانع محلية .

والمفهوم ان هذا المشروع سيحقق لاهل العشائر القبيلة فى تلك المنطقة مواردهم الزراعية والصناعية ويرفع مستوى معيشتهم من الناحية الاجتماعية .

الحزب الاشتراكى الجمهورى

ورفع الحزب الجمهورى الاشتراكى مذكرة الى الحاكم العام تتضمن رأيه فى مشروع الدستور الجديد جاء فيها ان الحزب الجمهورى الاشتراكى يهدف الى استقلال السودان استقلالا كاملا . كما يهدف الى اقامة جمهورية اشتراكية مستقلة ووسائله الى ذلك العمل على اقامة حكم ذاتى فورا يليه اتخاذ الخطوات اللازمة لتقرير المصير بالطرق الديمقراطية

ويرى الحزب ان السيادة من حق السودانيين وحدهم ...

بضرورة قيام برلمان سودانى ومجلس وزراء سودانى كامل

نشاط حزبى فى غربى السودان

وسافر اليوم بالطائرة الى دارفور سكرتير الحزب الجمهورى على راس وفد للدعاية لحزبه فى مناطق غربى السودان وكان قد سافر الى تلك المنطقة منذ يومين وفد برياسة السيد صديق المهدى

محاكمة زعيم عمال

واستدعى البوليس اليوم الزعيم العمالى الحاج سليمان موسى حيث قدم للمحاكمة امام القاضى البريطانى المستر تردول ووجهت اليه تهمة القاء خطب مثيرة على المصلين فى مساجد السودان مما يؤدى الى الاخلال بالامن

وبعد التحقيق معه اطلق سراحه بكفالة مالية قدرها ١٠٠ جنيه

فى طريق النجل الثانى للمهدى باشا

وجاء فى اخبار كسلا ان عربتين كبيرتين كانتا فى استقبال السيد الهادى المهدى تصادمتا وقد مات فى هذه الصادمة عدة اشخاص

والسيد الهادى هو النجل الثانى للمهدى باشا وكان يقوم بالدعاية لحزب الامة فى تلك المنطقة كما ذكرنا آنفا

الحكومة المصرية

تستجيب لعمال ارقو المصرى

وعلمت ان مفتش عام الرى المصرى اتصل بوزارة الاشغال بشأن الاعانة المطلوبة للعمال ، وقد علمت ان وزارة الاشغال قد وافقت على الاعانة المطلوبة لهؤلاء العمال والعمل ...

تهمة الاخلال بالامن

وعلمت انه قد تحدد يوم ١٠ مارس الحالى موعدا لنظر قضية جريدة التلغراف حيث يقدم رئيس التحرير الى المحاكمة امام محكمة برياسة قاض بريطانى بتهمة احتمال الاخلال بالامن لمقال كتبه بعنوان « الموت للمصريين وحدهم » ...

مشكلة مياه الشرب فى السودان

وقد سويت مشكلة المياه فى غربى السودان اذ بعثت الحكومة السودانية بفرقة من فرق المساحة لحفر الآبار وذلك لتخفيف ازمة مياه الشرب .

عضو وفد السودان

فى هيئة الامم المتحدة

عاد من باريس فجر امس الاستاذ ابراهيم المفتى عضو وفد السودان فى هيئة الامم المتحدة ، وقد تقدم بتقرير للاستاذ اسماعيل الازهرى بك عن المهمة التى قام بها فى باريس كما حمل اليه تحية خاصة من مستر اريجفى لى سكرتير عام هيئة الامم

هذا وسيبقى الاستاذ ابراهيم المفتى بالقاهرة مع زملائه اعضاء وفد السودان ريثما يعودون الى الخرطوم خلال هذا الاسبوع .

خطر الحمى المخية

وطلبت وزارة الصحة هنا من مدير المكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض المتوسط التابع لهيئة الصحة العالمية المبادرة بمعونتها فى مكافحة الحمى المخية الشوكية فى السودان .

وتقول الوزارة انه من المحتمل ان تتفشى الحمى مرة اخرى خلال الموسم الحاضر وان تنوء الهيئة الطبية فى البلاد بحمل عبئها الثقيل .

وطلب الى مدير المكتب الاقليمى المعاونة بامدادهم بهيئة مؤقتة من الاطباء والمساعدين وجاء فى الطلب ان ستة من الاطباء الذين يجيدون اللغة العربية فيهم الكفاية وان عملهم سيمتد الى نهاية يونية على اكثر تقدير

سياح اجانب

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — غادرت ميناء الاسكندرية اليوم الباخرة الايطالية « اتنوريا » وعليها ١٥٠ سائحا بعد ان بقيت فى الميناء يومين زار السياح خلالهما المناطق الاثرية فى الاسكندرية وقد سافرت الباخرة الى بيروت على أن تستأنف رحلتها بعد ذلك الى اوروبا



تقرير النيابة عن حوادث ٢٦ يناير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

... جنود البلوكات وطلبة الجامعة من جهة اخرى كان ولاشك اجراء خطرا جدا لو انه اتبع لترتب عليه ضياع مئات الضحايا من الفريقين — على انه كان من المتعين على جميع من حضروا الاجتماع للمداولة فى مكتب مدير الجيزة ان يتمسكوا باقتراح فتح الكبارى وهى وسيلة ميسورة لو اتبعت لكفت المدينة نتائج وصول مظاهرة الجنود والطلاب اليها ويبدو ان صاحب الكلمة فى هذا الشأن هو مدير الجيزة وكان عليه ان يأمر بذلك اما من الاستعانة بقوة من الجيش فانه يبدو انه كان يمكن الانتفاع بها للارهاب مع توقى نتائج الاحتكاك اذ كان يمكن لهذه القوة ان تحاصر المتظاهرين وهم داخل اسوار الجامعة .

الضابط عبد الهادى نجم الدين

ولقد اشارت تحقيقات تمرد جنود بلوكات النظام الى موقف خاص للضابط عبد الهادى نجم الدين ولكن التحقيق فى هذا الخصوص كشف عن ان هذا الضابط لم يرافق الجنود من بدء تحركهم من ثكناتهم ولم يلحق بهم الا قبيل وصولهم الى ديوان مديرية الجيزة وكان ذلك بناء على تعليمات اصدرها الاميرالاى محمد محمد على بك القائد بالنيابة لجندى المرور الموجود بميدان محمد على الكبير اذ كلفه بان يبلغ ضباط البلوكات الذين سيمرون عليه فى طريقهم الى الثكنات امره بان يلحقوا به للتعاون معه فى رد المتمردين ، فلما لحق الضابط عبد الهادى نجم الدين بالجنود قبيل ديوان مديرية الجيزة وجد بعضا منهم يتحرشون بقائدهم محمد محمد على بك فحاول منعهم فتحرشوا به هو ايضا وعند ذلك كان اللواء احمد عبد الهادى بك قد وصل فأمره بمتابعة الجنود والعمل على تهدئتهم واعادتهم الى ثكناتهم



اللواء محمد ابراهيم امام بك

فلحق بهم ودخل حرم الجامعة وقد شهد ضباط الحرس الجامعى بانه كان باديا الاعياء وانه لم يبد اى اتجاه مثير للجنود فلما خرج الجنود والطلبة من الجامعة فى طريقهم الى دار رياسة مجلس الوزراء كان الضابط معهم لتنفيذ امر اللواء احمد عبد الهادى بك وفى دار الرياسة حيث القى وزير الشئون الاجتماعية اذ ذاك كلمة فى المجتمعين لم يشهد سعادته بان الضابط عبد الهادى نجم الدين اتى عملا من شأنه تحريض الجنود او تشجيعهم على التمرد ، وكل ما قاله سعادته عن موقف الضابط يمكن اجماله فى انه لاحظ ان لهذا الضابط نفوذا وسلطانا على الجنود اذ امرهم بالكف عن حركات ساخرة كانوا يأتونها بالعصى فانصاعوا لامره ، كما انه عند ما امرهم بالانصراف انصرفوا . وكذلك يستفاد من شهادة مفتش الداخلية محمود عبد القادر حمزة انه لم يأخذ على موقف هذا الضابط شيئا سوى انه عند خروجه مع الجنود من مجلس الوزراء لم يعن بالالتفات الى بعض كبار ضباط البوليس الذين كانوا موجودين على مقربة من دار الرياسة للعمل على سحب الجنود من بين المتظاهرين . اما وقد تبين ان هؤلاء الجنود قد انصرفوا من دار الرياسة فوصلوا مع الضابط عبد الهادى نجم الدين الى ثكناتهم فانه اصبح لا محل لاتهام هذا الضابط بان له يدا فى هذا التمرد .

شكوى سابقة للجنود

ولا يفوتنا ان نوجه النظر الى انه كانت لهؤلاء الجنود شكوى سابقة من وقف صرف بدل الطوارئ اليهم وقد ابلغت هذه الشكوى من رؤسائهم الى وزارة الداخلية فتأشر عليها بالحفظ بعلم من وكيل الداخلية لشئون الامن العام وبعلم من الوزير ولم يصرف اليهم هذا البدل الا بعد وقوع التمرد — يراجع التقرير الخاص بالبلوكات وهو ملحق بهذا التقرير — وكان الاولى ان لا يهمل امر هؤلاء الجنود الذين وقعت عليهم اعباء حفظ الامن بالقنال وحفظ الامن بالمدينة وكل هذا لا يبرر ابدا عدم مؤاخذة هؤلاء الجنود عن العصيان بالطريقة التى تراها وزارة الداخلية ولكن مع مراعاة هذه الظروف .

الضابط محمد حلمى عبد الخالق

وثمة ضابط من ضباط الجيش كان له شأن فى مظاهرة جنود البلوكات هو محمد حلمى عبد الخالق ذلك انه التقى بالمظاهرة عند نهاية كوبرى الخديوى اسماعيل من جهة ميدان الاسماعيلية فانضم اليها وحمله بعض الطلبة على امامهم واخذ يردد الهتاف بان الجيش للحرب فكان لذلك اثره فى اشعال حماسهم كما كان له موقف اخر فى دار رياسة مجلس الوزراء بين المتظاهرين وقد افرد لذلك تحقيق قائم بذاته .

٤ — من التقصير فى مكافحة الجرائم منع وقوعها .

لم ترسم خطة محكمة

دل التحقيق على انه لم ترسم خطة محكمة لمكافحة تلك الجرائم التى وضحت خطورتها بل ترى الامر ترك مرتجلا ينتبه كل جندى وكل ضابط مايراه لمواجهة الحادثة التى يسمع عنها وهو فى الطريق مما ادى الى افلات الزمام . ولو ان وزير الداخلية امر بعقد اجتماع من كبار المسئولين فى الوزارة وكبار المسئولين فى البوليس عن الامن لوضع خطة مدروسة فعالة لما ضاعت الجهود الفردية التى بذلها بعض رجال البوليس هباء . لقد كان على المسئولين ان يرسموا خطة تبنى على اساس حصر قوات البوليس التى يمكن الافادة منها لتكوين مجموعات (طوابير) مسلحة تجوب مناطق الشغب فى المدينة وهى تطلق النار ولو للارهاب . ولقد كان لدى البوليس فى هذا اليوم من قوات الهجانة ١٤٠ جنديا ومن قوات الفرسان الراكبة ٢٠٠ جندى (مصر والاقاليم) ، وقوات الاستعانة بقوات من الاقاليم القريبة لهذا الغرض . وكان يجب ان يلاحظ فى وضع الخطة تركيز انباء الحوادث فى جهة معينة حتى يسهل توجيه القوات الى مكان الحوادث . وكان يجب تيسير وسائل الانتقال للقوات ووسائل الاتصال بينها لتلقى الاوامر . ولكن المسئولين لم يفكروا فى تنظيم عام لمواجهة الحالة ولا تقع مسئولية هذا التقصير على صغار المرؤوسين وانما هى تقع على الرؤساء . وقد سئل وزير الداخلية عن ذلك فقال :

س — ظهر من استقراء التحقيقات التى تمت حتى الآن ان كبار رجال الامن بالوزارة ورجال البوليس بالمحافظة لم يجتمعوا ليضعوا خطة لمكافحة حالة الشغب بطريقة فعالة فهل امرتم سعادتكم بالتوجيه الى وضع هذه الخطة .

ج — لاشك ان عدم وضعهم لهذه الخطة وجه من اوجه التقصير الذى يسألون عنه ومفروض دائما انه طالما كانت الحالة حالة طوارئ فى المدينة ان يكون البوليس على اتم استعداد وبخطة لمواجهة اى حادث يقع . فاعلان هذه الحالة معناه اعلان حالة خطر ووضع تفصيلات وواجبات رجال الامن والبوليس لمواجهة هذه الحوادث يرجع الى حكمدار المدينة ورجال الوزارة المشرفين عليه ...

التقصير

فالتقصير فى عدم وضع الخطة مسلم به من الوزير وان كان يلقى المسئولية على الحكمدار ورجال الوزارة المشرفين على رجال وزارته كان يقتضيه التنبيه الى اتخاذ هذا الاجراء الاساسى .

المقصرون !!

واذ كان التنبيه الى اتخاذ هذا الاجراء قد فات الوزير فقد كان على وكيل الوزارة لشئون الامن العام وهو الرئيس الذى يلى الوزير فى هذا الخصوص وكان على محافظ المدينة وله بحسب التعليمات سلطة اصدار اوامر الى الحكمدار وكان على الحكمدار نفسه وهو الرئيس العسكرى المباشر للضباط والجنود ان يضعوا التنظيم الفعال لمواجهة الحالة ولكنهم لم يفعلوا وعليهم تقع تبعة هذا التقصير .

تلاشى جهود البوليس

ومما يلفت النظر مع الاسف الشديد ان جهود البوليس على ضآلتها قد تلاشت تقريبا فى بعض المناطق بمجرد ان انتقل حكمدار بوليس الداخلية بقصر عابدين وعلم منه فى الساعة ٣٠ر٤ مساء ان الجيش سيحضر الى حديقة الازبكية فقد تخلى الحكمدار عن عمله فى الاشراف على الحوادث وتوجه الى الحديقة بتكليف من الوزير ليستقبل الجيش وليقوم بعملية توزيع جنوده فى مناطق المدينة ويبدو ان حالة اليأس والاضطراب التى تملكت نفس القائمين من رجال الامن والبوليس قد اقعدتهم عن واجب المثابرة فى مكافحة الجريمة بكل ما كان لديهم من قوة مهما كانت ضئيلة مما ترتب عليه خلو بعض المناطق من كل مقاومة للاعتداءات بسبب هذا الفراغ .

الفصل الثانى

ظهر مما تقدم مدى المسئولية عن التقصير فى اتخاذ التدابير العامة لمكافحة الجريمة ، اما عن مدى ما قام به كل من موظفى وزارة الداخلية من رجال الامن العام ومن رجال البوليس كل فى نطاقه فقد تكشف التحقيق عما يأتى :

بدوى خليفة باشا

(١) وكيل وزارة الداخلية لشئون الامن العام سعادة بدوى خليفة باشا

ليس هناك ما يؤخذ عليه فى ما سبقت الاشارة اليه

حسين صبحى بك

(٢) مدير الامن العام حضرة حسين صبحى بك

فضلا عن انه لم يؤخذ عليه شئ فقد ثبت انه كان اول من نبه الى خطورة يوم ٢٦ يناير بان اقترح تعطيل الدراسة ولم يؤخذ برأيه وامر باعداد خدمة من الضباط لمراقبة الحالة فى ذلك اليوم وموافاته باخبارها . وكان دائم الاتصال بالوزير يحيطه بكل مجريات الامور وهو الذى ابرز للوزير فى الساعة الحادية عشرة ضرورة الحاجة الى طلب نزول الجيش ولم يعدل عن هذا الطلب

محمود جبر بك

(٣) وكيل الامن العام حضرة محمود جبر بك

ليس له موقف خاص من الحوادث يستوجب المؤاخذة

(٤) مدير القسم المخصوص حضرة اللواء عمر حسن بك

ظهر من اقواله انه كان يتوقع عدم استقرار الامن وان لم يكن توقع حصول شئ يوم ٢٦ يناير بالذات — ويبدو ان القسم المخصوص فى حاجة الى دعم وتنظيم . وقد يكون من الخير توحيد العمل فيه وفى القلم السياسى بالمحافظة فى ادارة واحدة تزود بالاكفاء من ذوى الخبرة ليسير العمل على اسس سليمة

(٥) محافظ العاصمة بالنيابة حضرة محمود البديني بك

سبق التنويه عن موقفه من التدابير العامة القصاة باعتباره قائما باعمال محافظ العاصمة . وله موقف من البيانات التى ادلى بها لوزير الداخلية فى خصوص الجيش سيأتى الكلام عليها فيما بعد .

حسين صبحى بك

اللواء عمر حسن بك

(٦) حكمدار العاصمة حضرة اللواء مراد محمد الخولى بك

سبق التنويه بموقفه من التدابير العامة التى كان يجب اعدادها لمواجهة حوادث يوم ٢٦ يناير بالذات . ويلاحظ انه لم يحسن الانتفاع بالقوات الاحتياطية التى كانت بداخل الاقسام وعددها فى يوم ٢٦ يناير كان اكثر من ٤٣٠ جنديا مسلحا من جنود الدرجة الاولى فضلا عن وحدة الهجانة وعددها ١٤٠ جنديا ووحدة سوارى مصر وعددها ٨٠ جنديا وسوارى الاقاليم وعددها اكثر من (السيارات المسلحة) . وكان يمكن مائتى جندى وكل هذه القوات كانت مستقرة فى ثكناتها او فى الاقسام وهو لم يستعن من هذه القوات كلها الا بستين جنديا مزودين ببعض القنابل المسيلة للدموع التى لم تلبث ان نفدت عند تفريق المتظاهرين امام سينما مترو وهى القوة التى كان يقودها وكيل الحكمدار اللواء محمد ابراهيم امام بك . وهو بوصفه حكمدارا للبوليس كان من واجبه ان يتولى التوجيه والاشراف لتنسيق جهود الضباط والجنود ولكنه استقر بعد حادث كازينو اوبرا امام سينما ريفولى من الساعة ١٥ر١ حتى الساعة ٤٥ر٢ مساء فتعذر بسبب ذلك الاتصال بينه وبين مرؤوسيه فى مناطق مختلفة وذلك فى احرج اوقات الفتنة .

هذا الى انه فى الوقت الذى انصرف فيه الى حديقة الازبكية كان يوجد بمنطقة شارع فؤاد ١٥٠ جنديا فرغوا من عملهم فى حادث سينما ريفولى منهم ٨٠ من قوة بوليس الجيزة و ٧٠ جنديا من فرقة (ا) تركهم دون ان يوجههم الى انقاذ او حراسة المناطق الاخرى وبالاخص المنطقة الشرقية من شارع فؤاد وما جاورها ولم تكن الحوادث قد اشتدت فيها بعد .

اللواء امام ابراهيم بك

٧ — اللواء محمد ابراهيم امام بك وكيل حكمدار فرقة (ب) التى يتبعها قسم عابدين

ثبت انه انتقل الى حادث المطار منذ الساعة الثامنة صباحا واشترك فى العمل على انهاء حالة العصيان حتى قامت الطائرات المحجوزة ثم غادر المطار فى الساعة التاسعة صباحا فمر بمنطقة السفارات ليطمئن على الحالة بها وعاد الى المحافظة وفى الساعة الحادية عشرة مر بالمدينة ثم عاد الى المحافظة ومنها لحق بالحكمدار الى ميدان عابدين لوجود مظاهرة مدنية به فوجدها مظاهرة كبيرة من نحو الف شخص اغلبهم من الازهريين امكن تفريقهم وبقى بالميدان مع الحكمدار يراقب الحالة ومر بهما وزير الشئون الاجتماعية وبعد قليل وصلهم خبر وضع النار فى كازينو اوبرا فانتقل اليه مع السيسى بك واليكباشى كمال عبد المنعم فوجد النار مشتعلة وقوة الجنود التى عددها ٤٥ صفا وعسكريا وهى المخصصة للعمل فى الميدان مبعثرة بين الجماهير لا يبدو منها اى نشاط فى تفريقهم ولم تكن تطلق لتستطيع العمل بسبب تعرض الجماهير لها فطلب بواسطة احد راكبى الموتوسيكلات الذى صادف مروره اعتباطا نجدة فوصلت اليه فرقة الغازات واطلقت بعض قنابل الغاز واطلق ايضا بعض الاعيرة من البنادق الجرينر ذات الرش فاخذ المتظاهرون فى التفرق وعند ذلك علم بوجود حريق فى سينما ريفولى فاسرع اليها راكبا مع عساكر فرقة الغازات وعند ما وصلها وجد النار مشتعلة فيها بقوة وهناك اطلقت فرقة الغازات بعض المقذوفات والنار وعلم وهو امام دار هذه السينما بحريق سينما مترو حيث كانت الساعة الواحدة والنصف فاسرع اليها بفرقة الغازات ذاتها حيث وجد النار مشتعلة ايضا فى سينما مترو والترف كلوب واستعملت الفرقة قنابل الغاز على الجماهير ولما بدا له ان الحالة خطيرة وادرك ان عمل العساكر غير مجد اقتنع بانه لا بد من الاستنجاد فورا بقوة الجيش وكانت الساعة اذ ذاك الواحدة والخمس والاربعين تقريبا فتوجه على الاثر الى الحكمدار حيث كان لا يزال فى موقفه امام سينما ريفولى وشرح له الحالة فذهب الحكمدار للتحدث فى الامر مع الوزير وعاد فابلغ امام بك بان الوزير اقتنع بطلب الجيش وانه سيصل اليهم ثم عاد الى منطقة سينما مترو حيث وجد الجموع زاحفة منها الى شارع فؤاد فاستخدمت الغازات على تلك دخيرتها فقفل راجعا الى الحكمدار حيث كان لا يزال فى موقفه امام سينما ريفولى ومن هناك اتصلا تليفونيا بمدير الامن العام واخبراه بان الزمام قد افلت ولما فهم الحكمدار من حديثه التليفونى مع الوزير عقب مكالمة مدير الامن العام ان الجيش فى طريقه الى حديقة الازبكية كلف امام بك بان يجمع الضباط الذين يستطيع جمعهم من الاماكن القريبة وان يلحق به فى حديقة الازبكية ليصحبوا قوات الجيش ويدلوها على الاماكن التى ترابط فيها فقام بذلك وخرج من الحديقة متوجها الى منطقة السفارات للاطمئنان عليها ثم عاد الى حديقة الازبكية وعلم فى الساعة الرابعة والنصف بان مظاهرة تشرع فى الهجوم على محل صيدناوى بميدان الخازندار واستطاع بمساعدة بعض الضباط تفريقها وانقاذ المحل وبعد ان بدىء فى توزيع قوات الجيش اخذ يتجول فى المدينة لتفقد الحالة لموافاة الحكمدار بها ولما عاد من مروره الى الحديقة سلمه الحكمدار امرا عسكريا بالقبض على احد الاشخاص فقام لتنفيذه ثم استدعاه مدير الامن العام بعد ذلك وكلفه بمأمورية اخرى ، ومن هذا يبين ان وكيل الحكمدار اللواء محمد ابراهيم امام بك قام فى حدود اختصاصه بقدر يذكر من النشاط منذ الساعة الثانية صباحا حتى المساء . وهو باعتباره من المرؤوسين للحكمدار ولكبار رجال الامن بالوزارة لا يتحمل مسئولية التقصير فى تدبير الخطة التى كان يجب ان تواجه بها الحالة

الاميرالاى محمد كامل بك

٨ — الاميرالاى محمد كامل بك مساعد الحكمدار بفرقة ب .

كانت القوات المعدة للعمل فى ذلك اليوم بالاقسام التابعة لفرقته من بلوكات نظام الاقاليم ٥٧٠ جنديا لم يعمل منهم بعد تمرد جنود هذه البلوكات فى الصباح الا ١٦٠ جنديا كانوا هم ايضا فى حالة تمرد وعدد بعضهم ممن كانت خدمتهم فى منطقة السفارات بشغبها اذا هم كلفوا بالعمل فاعيدوا جميعا الى ثكناتهم وسد مساعد الحكمدار الفراغ الذى ترتب على ذلك فى المناطق الحساسة بقوات جلبها من اقسام المعادى وحلوان ووزع بعض الضباط على تلك المناطق الحساسة وظل فى مكتبه يرقب الحالة حتى بلغه خبر وصول مظاهرات جنود البلوكات الى منطقة وزارة الداخلية فتوجه اليها وهناك علم ان المتظاهرين فى طريقهم الى الجيزة فلحق بهم بين قصر النيل وكوبرى الجلاء وانضم الى من كان مع الجنود من الضباط ووكيل المحافظة فى تهدئة الجنود ولكن بغير جدوى ثم عاد الى مكتبه ولما علم ان مظاهرات كثيرة تتجمع فى ميدان عابدين ورياسة مجلس الوزراء خرج الى هاتين الجهتين وكان ذلك فيما بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة وفى عودته مر بميدان عابدين حيث كانت به مجموعات من المتظاهرين من عمال وازهريين ومعهم بعض عساكر من بلوكات نظام مصر وطلبة من جامعة ابراهيم يهتفون

اللواء احمد عبد الهادى بك

بسقوط الاستعمار وهناك قابل الحكمدار وامام بك واشتركوا جميعا فى تهدئة المتظاهرين وتفريقهم فاتجه المتظاهرون الى شارع ابراهيم وشارع عبد العزيز وكان ذلك حوالى الساعة ١٢٫٣٠ وهناك علم بحصول حريق فى كازينو اوبرا وقد كلف الحكمدار وكيله امام بك بالتوجه اليه اما هو الاميرالاى محمد كامل بك فقد توجه الى القصر لحضور المأدبة الملكية بعد ان عهد الى القائمقام عبد العزيز على والقائمقام عبد الحميد حسنى والبكباشى عبد المحسن السيد بالاشراف على الحالة فى الميدان وفى قسم عابدين اثناء غيابه فى المأدبة ولما ان انتهت المأدبة فى الساعة الثانية والنصف علم وهو فى ميدان عابدين

البقية على الصفحة الرابعة

نقابة موظفى بنك التسليف

ذكرت مجلة اخر لحظة عدد امس الجمعة ان سعادة محمد الشافعى اللبان بك رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى والتعاونى فكر فى ترشيح نفسه لعضوية نقابة موظفى البنك وان اتصالات جرت بين ادارة النقابات بمصلحة العمل بشأن جواز مثل هذا الترشيح

وقد رجعنا لسعادته مستفسرين عن حقيقة الخبر فنفى انه فكر فى شئ من ذلك اطلاقا وبالتالى لم تجر اية ابحاث فى هذا الشأن



مصريات

ما اجمل الريف المصرى هذه الايام ، خضرة شاملة وبهجة كاملة وحركة دائبة وانهماك شديد فى زراعة القطن وماء جار كاف غزير لم نشهد له مثيلا فى مثل هذه الايام من كل عام مواذا كانت كميات المياه الوزعة على سائر انحاء الدولة فى الوقت الحاضر مثل مياه مديرية الفيوم فان وزارة الاشغال تستحق الشكر الجزيل وتستوجب الثناء الجميل ومهما يكن من شئ فانى ملزم بشكر تفتيش رى الفيوم على همته وسهره على راحة الفلاحين

وفى الوقت الذى يبذل الفلاح فيه دم قلبه فى سبيل القطن يرسل انة شديدة على الحال التى تسيطر على قطنه الذى سلمه للتاجر اثر جنيه وقبض جزءا من الثمن وانظر التاجر بالباقى جريا على ما هو متبع فى تجارة القطن ولكن تجار القطن الذين يتصلون بالفلاحين راسا قد منوا هذا العام بمحنة شديدة زلزلت مراكزهم وهزت الثقة بهم فى نفوس الفلاحين فاستراحوا الى التسليم بالقضاء والقدر على عادتهم وهم لا يشتاون يرددون كلما ذكر اسم القطن : « موضنا على الله »

والذين تؤهلهم ظروفهم للعلم باحوال الفلاحين يعرفون انهم قد خالفوا عادتهم هذا الموسم من بيع القطن بيعا نهائيا الى جنيه . وكان الذى اغراهم بالانتظار ارتفاع الاسعار فى موسم الجنى فقد كان سعر الاشمونى وقتئذ حوالى ١٢٠ ريالا والكرنك حوالى ١٦٠ ريالا وكانت الاحوال كلها مجمعة على ان الاسعار سترتفع اكثر من ذلك الا قل ان يهبط لمن غلة زراعية عما كان عليه وقت حصادها ولذلك انتظر كثير من الفلاحين تحقيق هذه الامال الحلوة ومنوا انفسهم بالخير والثراء ورفعوا انفسهم درجات على اخوانهم الذين رضوا بقسمهم وباعوا ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن واصبح من باع وقت الجنى يتطلع الى من تخلف فانتظر نظرة التعالى او ما شئت من الاوصاف ؟ .

والتجار الصغار الذين تسلموا قطن الفلاحين وسلموه الى التجار الكبار فى حيرة شديدة وقلق مستمر فهم بين التفكير فيما تعرضوا له من خسارة شديدة وبين تدبير خطط الهرب التى لا بد لهم من رسمها كل يوم للتخلص من الحاح الفلاحين عليهم ومطالبتهم اياهم بحقوقهم عليهم فهم فى الواقع اشد الاطراف المتحنة بنكبة القطن بلاء واكثرها عناء

والسؤال الجارى على كل لسان فى الريف هو : « ماذا ستصنع الحكومة ؟ » فاذا اجبتهم بان الحكومة قد قررت عدم التدخل فى سوق القطن وجموا وبهتوا ومن العبث ان تشرح لهم نظرية الحكومة فى عدم التدخل لانهم يجعلون الحكومة مسئولة عن كل شئ حتى عن تغير الطقس وزلزال اليابان !!

وفى الوقت الذى خيم فيه اليأس على الجلسة التى عقدها الفلاحون لمناسبة زيارتى اياهم امس واحاط الظلام بالقطن من كل جانب انبعث شعاع من النور مع جملة هتف بها احد الحاضرين وهى : « اشتدى أزمة تنفرجى »

محمد خالد

رابطة الجامعيات

تعقد رابطة الجامعيات اجتماعها الشهرى العام فى الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم بنادى خريجى الجامعة ١١ شارع الفى

وتدعو الرابطة جميع الزميلات من المصريات الجامعيات لحضور هذا الاجتماع للاهمية

الحياة الاجتماعية

على امين يحيى باشا

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — اجتمعت غرفة الملاحة الدولية المصرية اليوم وقررت اعادة انتخاب سعادة على امين يحيى باشا رئيسا لمجلس ادارة الغرفة

تكريم مدير جامعة فؤاد

اقام عميد كلية الاداب بجامعة فؤاد الاول حفلة استقبال لاعضاء هيئة التدريس بالكلية كان ضيف الشرف فيها عبد الوهاب مورو باشا مدير الجامعة

وقد لقى الجميع وقتا طيبا تذاكروا فيه خير السبل لتهيئة الجو العلمى السليم لجامعتهم .

معرض الفنان كمال يوسف

يفتتح اليوم حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد عبد الهادى بك المدير العام للتعليم المصرى للسودان معرض الفنان كمال يوسف فى تمام الساعة الخامسة مساء بمتحف الفن الحديث

البروفسير ايسكاند

وصل الى القاهرة صباح امس قادما من باريس البروفسير ايسكاند خبير الحكومة المصرية لاشغال خزان اسوان ، وكان فى استقباله مسيو دبلامار الملحق التقافى الساعد بالسفارة الفرنسية ، وعدد من الاصدقاء ويمكث مسيو ايسكاند فى مصر نحو عشرة ايام ، ثم يغادرها الى دمشق وبغداد .

بطريرك الاقباط الكاثوليك

عاد امس غبطة الانبا مرقس الثانى بطريرك الاسكندرية وسائر الكرازة المرقسية من رحلته فى الصعيد بعد أن تفقد شئون الطائفة فى مدن اسوان والاقصر وطهطا ونواحيها .

ناظر مدرسة شبين القناطر الابتدائية الثانوية ومدرسوها وطلبتها يهنئون معالى محمد رفعت باشا بمنصب الوزارة فهو خير من يتقلد هذا المنصب

يوسف السيد بالمصرى يهنئ الاستاذ محمد خليفة يحيى بالترقية

مصطفى ابو السعود النحاس الموظف بالجمعية التعاونية للبترول يحمد الله لنجاح عمليته بفضل نابغة الطب الدكتور محمد قناوى ويشكر سعادة محمود بك فهمى مدير الجمعية وحضرات موظفيها واصدقائه ومعارفه لتفضلهم بالسؤال عنه بمستشفى الجمعية الخيرية

قران مبارك

تم اول امس فى حفل بهيج عقد قران اليوزباشى محمود مراد نجل سعادة الاميرالاى مراد عبد الحى بك ، على الانسة كريمة الوجيه السيد عبد الفتاح حماد من كبار اعيان البدرشين وقد حفلت دار والد العروس بالبدرشين بالكبراء والعظماء والاعيان والموظفين . جعله الله قرانا مقرونا بالسعادة والاقبال

احتفل اول امس بدار سينما دكرنس بزفاف كريمة احمد بك عبد الرحمن الى الوجيه محمد سامى حسن نجل حسن بك عبد الرحمن عضو الهيئة الوفدية وصاحب اجزخانة السادات بدكرنس واحيت الحفلة الفنانة السيدة نعيمة عبده وفرقتها والمنولوجست الشعبى عمر الجيزاوى والعائلة تشكر المهنئين

قران الدكتور محمد محفوظ بك

احمد محفوظ يهنئ شقيقه وعديله الدكتور محفوظ بك وعروسه فيالرفاءوالبنين

تمت خطبة محمود مصطفى المدرس على شقيقة البكباشى محمد مبارك

تمت بحمد الله خطبة سليلة المجد والشرف الانسة صفية كريمة مصطفى الزاهد التاجر ببلبيس حفيدة عبد العزيز الزاهد بك عضو الهيئة الوفدية وعضو مجلس النواب للاستاذ محمد النقى عبد الرحمن افندى من تجمع حمادى الاستاذ بمعهد التربية الابتدائى بحلب (سوريا) بحفل عائلى بهيج

بحفل عائلى تمت خطبة الاستاذ حسانين الحصافى المهندس بصيافى البيضا نجل حضرة على افندى ملوخيه التاجر بكريمة الحاج عبد الحميد عبد الكريم التاجر بدمنهور فللعروسين اجمل التهانى

تبرعات شركة سجاير البستانى

علمنا بمزيد السرور ان شركة سجاير الدكتور عبد الله البستانى الوطنية جريا على عادتها فيما يعود على المواطنين الاعزاء بالخير قد تبرعت بالمبالغ الاتية : —

خمسمائة جنيه لاعانة اسر شهداء القنال

مائة جنيه لبرة محمد على الكبير

مائة جنيه للجمعية الخيرية الاسلامية

مائة جنيه لرابطة الاصلاح الاجتماعى

ثلاثمائة جنيه لجملة جمعيات خيرية مصرية اخرى

متمنيا للشركة على اريحيتها ونرجو لها المزيد من التوفيق والنجاح .

سعد زغلول بيور سعيد الثانوية

قامت الاسرة باول رحلاتها للمطرية دقهلية باشراف العميد الاستاذ عبد الكريم دهب

الانسة بهية حسن حسين

ناظرة روضة الورديان — يتقدم اليها اهالى الحى بعميق الشكر لجهودها العظيمة اثناء نظارتها لروضة الامان

انتخبت الجمعية العمومية لسائقى وعمال السيارات بدمياط مجلس ادارة نقابتها لسنة ١٩٥٢ باشراف الاستاذ عبد الحميد السحراوى مدير مكتب العمل الاقليمى : عبده الشاذلى رئيسا وعلى الشناوى وكيلا ومختار صالح سكرتيرا وحامد العلايلى امينا للصندوق وصديق الجمل مراقبا للحسابات ومصطفى العايدى ويوسف عامر وعبد العزيز عفت والسيد النماس واحمد جبر وطه هاشم وعلى سليم وزكريا هلال ومختار جمعة وصديق العايدى اعضاء

ترغب جريدة كبيرة فى التعاقد مع شركة للنقل بالسيارات على نقل نحو الف طن من ورق الجرائد من الاسكندرية الى القاهرة خلال عام ١٩٥٢ الاتصال كتابة برقم ١٥ بالمصرى

الجمعية الزراعية الملكية
تقاوى البطيخ

استوردت الجمعية كمية محدودة من تقاوى البطيخ شليان بلاك وايرش جراى وتبيعها بسعر الكيلو ١٢٠ قرشا للاعضاء و١٢٥ قرشا لغير الاعضاء تسليم مخزنها بالجزيرة بمصر

من الأعماق

مشيت البارحة في جنازة شعبية رهيبة ، كانت الامة المصرية كلها تسير فيها ماخوذة بالجلال ، واعناق السائرين تتخاطف النعوش نعوش الابطال ، وكان في النفوس هدير مختلط من البكاء والعزيمة ، من الم الوداع وامل الصراع . امتلأ قلبي بمشاعر الناس ادركوا سبيلهم الى الهداية ، فهتفت مع الملايين — لن ننسى .. لن ننسى .!

ومشيت البارحة في القرية وعقلي مرتع لخرافات الجهل ، فاخذت اتصور ان اخر حدود الدنيا هو نهاية الترعة التي تمر بالقرية ، وقد ذهبت نفسي بالشغف الى هتك أستار المجهول ، وبالتعاسة لانني لا استطيع تحقيق ذلك الشغف ، ثم افقت وانا اصيح باسم المحرومين من التعليم — آه لو تعلمت .!

ورأيت البارحة كيف تعيش صانعات الحياة بالريف المصري ، هياكل يسكنها الشقاء والاملاق والمرض ، وتمنيت لو يرحل الى هناك وزير الشئون القروية ليدرس ويحلل ثم يلتمس العلاج .!

مشيت في الجنازة ، ومشيت في الخرافة ، ورايت بؤس القرويات ، في ثلاث لوحات فنية بصالة ادم في شارع سليمان باشا ، اللوحة الاولى — لن ننسى ، والثانية — آه لو تعلمت ، والثالثة — صانعات الحياة بالريف المصري ، وهي معروضة ضمن لوحات رائعة انتظمها معرض الفنانة انجي افلاطون

ويطول الحديث عن هذا المعرض الفني الزاخر ، لان الرسوم فيه تسجل احزان المجتمع وآماله ، وتصور المدى الذي يرتبط فيه الفرد بالمجموع وتهز ذلك المدى هزا يساقط للمستقبل ثمرا جنيا ...

الف تهنئة يا انجي ، فقد رسمت بريشتك القادرة بعض ما يكابده الناس

عبد الرحمن الخميسي

تقرير النيـــابة عن حوادث ٢٦ ينـــاير

بقية المنشور على ص ٢

باشتعال النار في سينما ريفولي وسينما مترو وغيرهما وقد حاول الوصول الى منطقة سينما ريفولي ولما حال بينه وبين ذلك شدة الزحام وجه سيره نحو منطقة السفارات لتعرف الحالة بها وعاد الى ميدان عابدين حوالى الساعة الرابعة مساء فوجد فيه مظاهرة من مائتين او ثلثمائة شخص ثائرين يحملون جثة قتيل فتمكن مع القوات من تفريقها ثم عاد الى منطقة السفارات وهناك علم ان قسم عابدين محاصر بجماهير غفيرة مسلحة تعتدى فعلا على القسم باطلاق النار مطالبين براس الصاغ نجيب بسيوني ظنا منهم بانه هو الذي اصاب القتيل الذي كان معهم عند ما كانوا بميدان عابدين فامر بسحب بعض العساكر المحتفظ بهم في منطقة السفارات لانقاذ قسم عابدين وتقدم بهم في طابور يطلقون النار في الهواء فتفرق المتظاهرون المحاصرون للقسم وكان ذلك حوالى الساعة الخامسة مساء . وبعد الغروب علم بوقوع اعتداء على محل عمر افندي فتوجه ومن معه من القوة يطلقون النار في الهواء فتفرقت الجماهير بسرعة واحاط الجنود بالمحل اذ لوحظ وجود بعض الاشخاص فيه فدخلت القوة المحل وقبضت على من فيه وعملت على اطفاء النار التي كانت قد اضرمت بالدور الارضي وذلك بواسطة المضخات الموجودة بالمحل وارسل المقبوض عليهم الى القسم ثم عاد الى القسم وبينما هو في طريقه رأى لوريات بها عساكر من الجيش تسير في شوارع المدينة وتطلق النار في الهواء .

ويبين مما تقدم ان الاميرالاي محمد كامل بك قام من بعد انصرافه من قصر عابدين عقب انتهاء المادبة في الساعة ٣٠ر٢ بنشاط ملحوظ اذ فرق المتجمعين امام القصر الذين كانوا يحملون جثة احد القتلى واذ عمل على نجدة قسم عابدين وقت محاصرته ببعض المتظاهرين المسلحين واذ عمل على انقاذ محل عمر افندي وضبط كثيرا من المتهمين بداخله

ولكن مما يؤخذ عليه انه لم يبلغ جهته الرئيسية بالفراغ الذي حدث في قواته منذ الصباح بسبب تخلف عدد كبير من جنود بلوكات نظام الاقاليم المتمردين ولم يعمل على سد هذا الفراغ . كما يلاحظ انه وقد علم باشتعال النار في كازينو اوبرا لم يفتد برئيسه الحكمدار الذي اعتذر بحرج الحالة في المدينة عن حضور المادبة مما جعل كامل بك بعيدا عن منطقة



ابراهيم رياض بك مدير الجيزة

الفرقة وقت حصول حوادث الاعتداء على محال عامة في دائرتها . وهذا المأخذ لا ينقص كثيرا من قيمة جهوده الطيبة سالفة الذكر .

القائمقام عبد العزيز علي

٩ — القائمقام عبد العزيز علي مفتش فرقة ب .

كان العمل المعين له في يوم ٢٦ يناير هو الاشراف على الحالة بميدان عابدين وقد ظل طول الوقت يباشر هذا العمل . وقد اشترك مع الاميرالاي محمد كامل بك مساعد الحكمدار في نجدة قسم عابدين ومحل عمر افندي . ولم يثبت التحقيق اي مأخذ عليه .

البكباشي محمد رشدي

١٠ — البكباشي محمد عبد المنعم رشدي مامور قسم عابدين .

كان العمل المعين له في يوم ٢٦ يناير هو الاشراف على الحالة بميدان عابدين ولم يسفر التحقيق عما يؤخذ عليه فيما قام به من مباشرة العمل بالميدان .

الصاغ محمد نجيب بسيوني

١١ — الصاغ محمد نجيب بسيوني وكيل مامور قسم عابدين .

اشترك في مقاومة التجمهر بميدان ابراهيم باشا ولما علم بوجود مظاهرة امام بنك باركليز عمل على تفريقها وترك امام البنك قوة من ١٥ جنديا وضابطين وتوجه لانقاذ محلات الايموبليا والبنك الاهلى ووروبرت هيوز وقبض على بعض المتهمين وساعد الطافي على العمل في هذه المنطقة باطلاق النار على المتجمهرين واقتاد المقبوض عليهم الى القسم ثم عاد الى شارع قصر النيل وهناك وجه النار للمتهم بنك باركليز والمتجمهرين يسدون الطريق ويطلقون اعيرة نارية وما أن رآه المتجمهرون حتى نادى بعضهم بقتله قائلين « اقتلوه ده موت عشرين عند البنك الاهلي » فثاروا عليه فتراجع جريا الى القسم يطارده المتظاهرون وقذفه احدهم بقالب كبير من الطوب اصابه في ظهره وما ان وصل الى القسم حتى اغمى عليه وقد لحق به المتظاهرون فحاصروا القسم من جميع جهاته وتبادلوا مع الموجودين فيه اطلاق النار الى ان تمت نجدة القسم على ما سبق بيانه .

ويلاحظ ان هذا الضابط قد ابلى في حوادث ذلك اليوم بلاء حسنا يستحق التقدير .

البكباشي ابراهيم سالم

١٢ — البكباشي ابراهيم سالم مامور قسم الموسكي .

فرق التجمهرات بشارعي البوسطة والبواكي وميدان محمد علي الكبير وذلك باطلاق النار في الهواء ووزع بعض القوة من الجنود والبوليس الملكي بالميدان المذكور فقبضوا على اكثر من مائة شخص من مرتكبي الجرائم التي وقعت على المحلات القائمة بهذه المنطقة ووجه دورياته للطواف بدائرة القسم فضبطت عشرين من المجرمين وهي اعمال تستحق التقدير .

البكباشي فارس اسحق

١٣ — البكباشي فارس اسحق مامور قسم قصر النيل .

كان منوطا به العمل في القسم الشمالي لمنطقة السفارات فرد منها باطلاق النار تجمهرا كبيرا كان يزحف عليها ثم رد منها باطلاق النار ايضا هجوما آخر متجمهرين كانوا يقصدونها



الضابط عبد الهادي نجم

في سيارة . ودل التحقيق على انه ضابط يقظ شجاع يستحق التقدير .

الاميرالاي احمد احمد حسان بك

١٤ — الاميرالاي احمد احمد حسان بك وكيل حكمدار فرقة ا

بالرغم من ان توزيع العمل الموضوع كان يقضي اشرافه على اعمال فرقة ا الا ان الحكمدار كلفه منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٦ يناير بالاشراف على منطقة السفارات وهي من دائرة فرقة ب فظل بها حتى الساعة ١٥ر١ حيث انصرف الى المادبة في قصر عابدين ولما علم باشتداد الحالة هو والحكمدار استأذنا معتذرين . وانتقل مع الحكمدار الى حادث كازينو اوبرا ثم الى سينما ريفولي ثم الى سينما مترو وبعد ذلك عاد الى منطقة السفارات وبقى فيها حتى دعى الى حديقة الازبكية للمعاونة في عملية توزيع قوات الجيش ثم قام بتنفيذ ما كلفته به وزارة الداخلية بتفتيش بعض الاشخاص .

وليس في التحقيق ما يوجب مؤاخذته على تقصير معين بالذات .

الاميرالاي محمد صادق لمعي بك

١٥ — الاميرالاي محمد صادق لمعي بك مساعد الحكمدار بفرقة ا

انتقل الى حادث مطار فاروق وساهم في فض العصيان ثم غادره الى مقر عمله فعلم بتدفق المظاهرات التي مرت بدائرة فرقته وكان من واجبه أن يلمس موطن الخطر فيها ويتخذ العدة من قواته البالغ عددها ٢٠٦٣ عسكريا بخلاف المتمردين من قوة البلوكات لمواجهة احتمالات الموقف ولكنه انصرف من مقر الفرقة في الساعة ٤٠ر١٢ لحضور المادبة بقصر عابدين ولم يفته برؤسائه الذين ذهبوا وقدموا اعتذارهم بسبب الحالة ووقع اثناء غيابه في الفترة ما بين الساعة ٤٠ر١٢ وبين عودته الى مقر الفرقة في الساعة ٣ مساء حوادث خطيرة بدائرة الفرقة منها حوادث سينما ريفولي وسينما مترو وما جاوره ولكنه مع ذلك فهو بعد عودته وبفضل جهود بعض جنوده استطاع ضبط كثير من الحوادث التي وقعت بميدان المحطة وبشارع كلوت بك والفجالة وبدائرة قسم بولاق . ولو انه احسن الانتفاع بالقوات التي كانت امام سينما ريفولي بعد انتهاء الاعتداء عليها ووجهها الى محلات شارع فؤاد في الجزء الشرقي منه لكان من المحتمل ان تخف وطأة هذا الاعتداء .

الاميرالاي علي مصطفى بك

(١٦) الاميرالاي علي مصطفى بك مفتش بفرقة (ا)

انتقل على راس ٢٥ عسكريا من قوة البلوكات لقمع التجمهر عند سينما ريفولي فتسرب جنوده اثناء اشتغاله بمحاولة انقاذ مدير السينما فلم يحاول بعد ذلك جمعهم او طلب من يحل محلهم كما انه بعد انتهاء حادث سينما ريفولي ظل في مكانه لا يحاول المحافظة على باقي المحلات في شارع فؤاد الاول

الاميرالاي محمد عمر بك

(١٧) الاميرالاي محمد عمر بك مفتش بفرقة (ا)

وجه في الساعة الثانية مساء لنجدة سينما ريفولي على راس قوة من ٥٠ عسكريا فأساء توزيعها ولم يحسن الاستفادة منها مكتفيا بالتجول بمن استبقاه معه دون ان يحاول قمع الاعتداء الذي وقع في المنطقة بعد وصوله اليها

القائمقام علي عرب

(١٨) القائمقام علي عرب مفتش بفرقة (ا)

ذهب بقوة قوامها ٢٥ عسكريا من البلوكات لانقاذ سينما مترو فوجد عند الطرف الغربي للتجمهر لهيبا تزايده بمن قدموا من المتجمهرين من جهة قسم بولاق وعمل بهذه القوة على حماية خراطيم المطافئ بالقدر الذي يسرته له رغبة الجنود في العمل واشترك بهذه القوة مع مامور قسم بولاق في قمع الحوادث التي وقعت بدائرة قسم بولاق وضبط الفاعلين . وليس في التحقيق ما يؤخذ عليه بل فيه ما يدل على انه بذل مجهودا طيبا

البكباشي هلال عمر

(١٩) البكباشي هلال عمر مامور قسم الازبكية

البكباشي محمود فهمي

(٢٠) البكباشي محمود فهمي علي مفتش البوليس بفرقة (ا)

كانا في رفقة مساعد حكمدار الفرقة محمد صادق لمعي بك في المادبة بقصر عابدين وكان عليهما ان يقتديا بمن قدم اعتذاره من الرؤساء نظرا لحرج الحالة بدائرة القسم اذ وقعت حوادث هامة في فترة غيابهما . ولكن مع ذلك فقد قاوما بعد عودتهما حوادث الاعتداء التي وقعت بميدان باب الحديد واستطاعا بقوة لا يتجاوز عددها خمسة عساكر ضبط كثير من المجرمين ثم انصرفا الى المرور بدائرة القسم مع قوة استقدمت من اقسام اخرى كان لها اثرها في القبض على الكثير من المخربين والسارقين

الصاغ علي حسين

(٢١) الصاغ علي حسين علي وكيل مامور قسم الازبكية

اخطر بحريق سينما ريفولي فانتقل الى مكانه مع قوة من ٢٢ عسكريا لا يحملون غير العصي مما جعل وجودهم في مكان الحادث غير مجد وقد كان يمكنه الانتفاع من السلاح الذي كان في متناوله بالقسم

(٢٢) الاميرالاي محمود عبد المحسن الشاذلي بمديرية الجيزة

انتقل الى مكان سينما ريفولي بناء على تكليف من مدير الامن العام حسين صبحي بك ومعه قوة من الجنود المسلحين وساعد رجال المطافئ على العمل وامكن باطلاق النار في الهواء وفي الميادين من تخفيف وطأة التجمهر وتمكن بواسطة كردون عمله من اخلاء المكان حول السينما وفي الساعة ٣٠ر٤ لاحظ ان النار تندلع في محل الامريكين (ناصية فؤاد وسليمان باشا) فاخذ جزءا من قوته مصحوبا بالقائمقام احمد جمال الدين واليوزباشيين حجازي ومؤنس وفرق المجرمين باطلاق النار في الميادين ثم اقتحم المحل وضبط بعض المجرمين في داخله يقومون بالاتلاف فقبض عليهم . وقد قام الاميرالاي محمود عبد المحسن الشاذلي وضباطه وجنوده بما عهد اليهم به خير قيام

اللواء احمد عبد الهادي بك

(٢٣) اللواء احمد عبد الهادي بك مدير عام البوليس

علم بتمرد جنود بلوكات نظام الاقاليم فانتقل حيث التقى بهم عند ديوان مديرية الجيزة ثم اجتمع في مكتب المدير بكل من محمود البدريني بك ومحمود جبر بك ومحمد محمد علي بك للمداولة فيما يتبع في شأن هذا التمرد واقترح فتح الكباري لمنع وصول المظاهرات من الجيزة الى العاصمة فلم يؤخذ باقتراحه كما اقترح ايضا الاستعانة بقوة من الجيش فلم يؤخذ برايه

وكان عليه باعتباره المشرف على قوات بلوكات نظام الاقاليم ان يعمل بعد تعدد حوادث القتال على تعرف حالة الجنود وتلافي ما يمكن تلافيه من نتائج تمردهم ، لما كان عليه وقد لحق بالمتمردين في الساعة التاسعة ان يستغل بمجرد ظهور تمردهم بثلاث ساعات ان يستعمل نفوذه كمدير عام البوليس في التأثير بنفسه على الجنود ليصرفهم عن التمادي في التظاهر ، وهو فضلا عن ذلك لم يتابع حالة الجنود من بعد اجتماعهم في دار رياسة مجلس الوزراء حتى كانت الساعة الخامسة مساء حيث توجه الى الثكنات للتأكد من عودتهم اليها — هذا ويلاحظ ان اشراف مدير عام البوليس مقصور على شئون رجال بلوكات نظام الاقاليم وحدهم .

الاميرالاي محمد محمد علي بك

٢٤ — الاميرالاي محمد محمد علي بك قائد قوات بلوكات نظام الاقاليم بالنيابة

علم بحادث تمرد جنود البلوكات في الصباح فاسرع الى الثكنات ولكن بعد خروج المتمردين في طريقهم الى ميدان محمد علي الكبير فلحق بهم وحاول اعادتهم بالحسنى فلم يوفق وتابع السير معهم الى الجيزة ثم الى دار رياسة مجلس الوزراء محاولا تنحيتهم عن التجمهر ولكن بغير جدوى وبعد انصراف الجنود من دار رياسة مجلس الوزراء توجه الى الثكنات فحصر الجنود المتمردين في كشوف خاصة توطئة لاتخاذ الاجراءات العسكرية ضدهم .

ويلاحظ انه هو الرئيس المباشر لهؤلاء الجنود فكان عليه ان يتعرف حالتهم ويتخذ الحيطة مقدما بان لا يتركهم في المساء بغير اشراف من ضابط نوبتجي فهو بالرغم من اذنه للضابط صاحب النوبة بالانصراف في مساء يوم ٢٥ يناير لم يعين ضابطا غيره بل ترك الجنود في عهدة مسئول ليس له على الجنود بطبيعة الحال من النفوذ ما يكون لضابط كان يستطيع عند ما يلاحظ تمردهم في الصباح أن يحول بينهم وبين الخروج من الثكنات

رجال المطافئ

٢٥ — رجال المطافئ .

قام رجال المطافئ بالانتقال ومعهم سيارات الاطفاء فور كل تبليغ يصلهم عن وجود حريق فلم يتوانوا في اية حالة عن القيام بمجرد التبليغ .

غير انه كان يتعذر عليهم مباشرة العمل بسبب عرقلة الجمهور لجهودهم اذ كان الجمهور يحول بينهم وبين الوصول الى مكان الحريق كما كان بعض المتجمهرين يقطعون ويتلفون الخراطيم ، ولم يجد رجال المطافئ من البوليس المعونة الكافية لتمكينهم من العمل الا في حالات قليلة .

وليس في التحقيق ما يدعو لمؤاخذة احد منهم .

دلالة وعظة

دلت حوادث يوم ٢٦ يناير على انه كان ينبغي ان لا تطغى سياسة تعبئة الشعور القومي على واجب المحافظة على الامن العام فقد كان لاختلال التوازن بين الامرين اثره فيما وقع . والامن العام هو رأس مقومات سيادة الدولة واذا وهن الحرص على سلامته ضاعت الجهود في شتى نواحي نشاط الدولة هباء .

ولما كانت البلاد تجتاز مرحلة دقيقة تستوجب بالغ اليقظة والاستعداد لرد عدوان كل مفاجأة وجب العمل بحزم على تهيئة الاسباب الفنية والنظامية التي تمكن البوليس من النهوض بمهمته والمأمول ان تتم دراسة هذه الناحية وتنفيذ ما ينتهي اليه الرأي على وجه السرعة .

موقف الجيش

تناول التحقيق في شأن موقف الجيش من حوادث يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ بيان الامور الآتية :

١ — الوقت الذي كان يتعين فيه طلب الجيش ، ومتى وكيف طلب

٢ — مدى قيام الجيش بما عهد به اليه ، ووقت نزوله ، وعدده ، والتاريخ لدخله

٣ — الحوادث التي وقعت بالمدينة قبل وبعد ان تولى الجيش زمام الامن ، وقد كشف التحقيق في ذلك كله عما يأتي :

(١) وقت طلب الجيش

كانت اذاعة وزارة الداخلية في مساء ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ لنبأ الاعتداء الذي وقع من القوات البريطانية في مدينة الاسماعيلية على رجال البوليس في ذلك اليوم من شأنها ان تعبئ الشعور العام بما ينذر بان اليوم التالي سيكون مليئا بمفاجآت خطيرة لا يطمأن لجهود رجال البوليس في درء شرها خصوصا اذا تدخلت عناصر الفتنة فيها

وكان يوم ٢٦ يناير بدايته مفعما بالنذر المتوالية منذ الصباح اذ وقع في الساعة الثانية صباحا من ذلك اليوم حادث عصيان خطير من عمال وجنود وموظفي مطار فاروق اذ تمردوا حول اربع طائرات بريطانية بها نحو مائة راكب وذلك احتجاجا على حادث الاسماعيلية فمنعوا ركابها من النزول ومنعوها من ان تتزود بالوقود وحاولوا منعها من السفر لولا تدخل كبار رجال الامن واجتماعهم في المطار لتهدئة الحال ، وقد ابلغ وزير الداخلية في ذلك الحين بهذا الحادث عقب حصوله

كما انه في الساعة السادسة من صباح اليوم ذاته تمرد جنود بلوكات نظام الاقاليم المكلفون بالعمل في بوليس المدينة وخرجوا باسلحتهم في مظاهرة ساروا بها الى الجامعة حيث اختلطوا بالطلبة وخرجوا معهم صاخبين الى دار رياسة مجلس الوزراء حيث وصلوها في حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا

هذا في حين ان المظاهرات كانت تتدفق على قلب العاصمة من كل صوب تجمع مختلف الطبقات من طلبة جامعة ابراهيم والجامعة الازهرية ومن عمال المصانع والورش وغيرهم . فازدحم ميدان عابدين بهذه الجموع تصايح بطلب الحرب والسلاح . ثم انتقلوا فاختلطت بهم وبغيرهم دار رياسة مجلس الوزراء

وكان علم هذه الحالة جملة وتفصيلا يصل الى وزارة الداخلية في اشارات تليفونية تبلغ اليها اولا فاولا

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا نبه مدير الامن وزير الداخلية الى خطورة هذه الحال وانه لا يطمئن الى التعويل على مقاومة البوليس اذ تبين انه لا يستجيب الى تنفيذ الاوامر التي تصدر اليه وانه يرى ضرورة الاستعانة بالجيش

ولكن وزير الداخلية لم ينكر ان مدير الامن قد نبهه الى خطورة الحال وان كان قد نفى ان المدير اقترح عليه الاستعانة فعلا بالجيش . ويقرر الوزير انه اكتفى بان اتصل تليفونيا بقائد القوات المسلحة وطلب منه مجرد استعداد الجيش للنزول وبعد ان تبادل معه وجهات النظر المختلفة وعده القائد بذلك . ولكن قائد القوات المسلحة نفى في اقواله بالتحقيق حصول هذا الاتصال .

ولم تر لهذا الخلاف اثرا منتجا الا ان طلب استعداد الجيش هو من قبيل تحصيل الحاصل لما ثبت من انه منذ ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥١ تقرر نظام الطوارئ بالجيش من مقتضاه ان يعد مقدما لكل شهر توزيع لخدمة الطوارئ على الكتائب المختلفة بحيث يخصص لكل يوم كتيبتان احداهما اصلية والاخرى احتياطية وتكون الاولى مستعدة للخروج من ثكناتها بعد نصف ساعة والاخرى بعد ساعة من وقت صدور الامر لها بالتحرك

وقد فوت وزير الداخلية فرصة الوقت المناسب لطلب نزول الجيش اذ كانت الحالة في الساعة الحادية عشرة تنذر بخطر شديد لتجمع المظاهرات الصاخبة

البقية على الصفحة الخامسة





ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٦	٣ ٢٧	٥ ٥٨
عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ١٥	٤ ٤٨	٦ ١٤

الراديو

٦ر٤٥ موسيقى — ٦ر٥٠ تمرينات رياضية ٧ قرآن كريم ، الشيخ طه الفشني — ٧ر٢٠ حديث ديني للدكتور ابراهيم سلامه — ٧ر٤٠ موسيقى — ٧ر٤٥ الاخبار — ٨ غناء لشافية — ٨ر١٠ برنامج اليوم — ٨ر١٥ نشيد — ١٢ ركن المرأة — ٢ اوركسترا الاذاعة — ٢ر١٥ اغاني فيلم — سيمفوني اغنى — ٢ر٣٠ الاخبار — ٢ر٤٥ اسطوانات — ٣ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة — ٣ر١٠ نشيد — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ موسيقى — ٥ر٠٥ الاخبار — ٥ر١٥ اغاني فيلم منبر — ٥ر٣٠ موسيقى الاذاعة ٥ر٤٥ غناء لفريد الاطرش — ٦ غناء لحفصه حلمي — ٦ر١٥ تمثيلية — ليودور بلهارس — ٦ر٤٥ غناء لعبد الغني السيد ٧ الاخبار — ٧ر١٠ اسطوانات — ٧ر٣٠ قرآن كريم ، الشيخ محمود خليل الحصري ٨ حديث قصة — الادب العربي — للدكتور نجيب محمد البهبيتي — ٨ر١٥ غناء لحلمي الروبي — ٨ر٣٠ الاخبار — ٨ر٤٥ التعليق على الانباء — ٨ر٥٠ عزف على القانون لحمد العقاد — ٩ غناء لنادرة ٩ر١٥ برنامج العلاقات الخارجية باشراف الاستاذ محمد المعلم — ٩ر٤٥ — الحبيب المجهول — لمحمد عبد الوهاب — ١٠ر١٠ — غروب — برنامج غنائي — ١٠ر٣٥ غناء لنجاة علي — ١١ اخر الانباء — ١١ر١٥ نشيد



تقرير النيابة عن حوادث ٢٦ يناير

بقية المنشور على ص ٤

التي لتشمل مددا من الجنود متمردين عليهم الحماسة والعاطفة الناجحة ولو ان هذه الفرصة لم تفت لكان من الممكن اتقاء الفتنة التي اندلعت لتمر المدينة بعد قليل .

تأزمت الامور بظهور طلائع الشغب الذي لم اندفع الجمهور نحو كازينو اوبرا في الساعة الثانية عشرة ونصف تقريبا فوضعوا النار عمدا فيه وانهالوا عليه بالتخريب دون اية مقاومة بدت من رجال القوة المكلفين بالخدمة في ميدان ابراهيم باشا .

وهنا يقرر وزير الداخلية انه شعر بخطورة الحال فاتصل تليفونيا ايضا بقائد القوات المسلحة في الثانية عشرة والنصف يشرح له الحالة ويطلب نزول الجيش ، ولكن قائد القوات قرر في التحقيق ان الحديث في ذلك كان حوالي الساعة الواحدة وانه كان قد وعد بعرض الامر للحصول على الاذن بذلك .

ولم نر فائدة من الوقوف عند هذا التعارض في الاقوال نظرا لان وزير الداخلية نفسه يقرر انه اطمأن في الساعة الواحدة الى الاستغناء عن طلب نزول الجيش في تلك الساعة لما بلغه من مدير الامن العام ووكيل الداخلية من هدوء الحال وسيطرة رجال البوليس عليها ، وانه على اثر ذلك اراد ان يتصل تليفونيا ايضا بقائد القوات في قصر عابدين ليبلغه ذلك فلما لم يستطع الاتصال به اتصل بمعالي رئيس الديوان وافضى اليه بصورة الحال ورجاه ان يبلغ قائد القوات الخبر .

وقرر معالي رئيس الديوان في التحقيق انه على الارجح فيما بعد الساعة الواحدة بقليل خاطبه سعادة فؤاد سراج الدين باشا بانه كان قد طلب من معالي حيدر باشا معاونة الجيش لحفظ النظام ولكنه يرى انه لا ضرورة لذلك الان فوعده بابلاغ هذه الرسالة وطلب اليه ان يتفضل بزيارته في مكتبه ليحيطه علما بما يجري في المدينة الان ليستطيع اخبار جلالة الملك بحقيقة الواقع فوعده الوزير بذلك .

وقد سئل قائد القوات المسلحة في ذلك فقرر ان معالي رئيس الديوان ابلغه هذا الخبر مكتوبا في ورقة قدمها في التحقيق وهي بالمعنى الذي اشير اليه في الاقوال السابقة .

ولم يمض غير قليل حتى حل التشاؤم محل التفاؤل والاطمئنان فيقرر وزير الداخلية ان مدير الامن العام اخطره بان جموع المتظاهرين اشعلوا النار في سينما ريفولي لم بعد لحظات اخبره بانهم اشعلوها ايضا في سينما مترو وان رجال البوليس لا يقاومون فايقن ان الامر يسير وفق خطة مدبرة مرسومة ، وانه لا مناص من الاستعانة بالجيش فاتصل بالقصر الملكي مرة اخرى وكانت الساعة الواحدة والنصف وطلب التحدث الى حيدر باشا فقيل له انه في الحضرة الملكية مع ضباط الجيش والبوليس المدعوين في ذلك اليوم فابدى لمحدثه خطورة الامر وانه لا بد من الاتصال بحيدر باشا وظل على السماعة نحو خمس دقائق الى ان حضر اللواء وحيد شوقي بك فشرح لوحيد بك الحالة وخطورتها وضرورة نزول الجيش فورا الى المدينة لقمع الحركة وطلب منه رفع ذلك كله الى المسامع الملكية الكريمة فوعده وحيد بك بذلك ، ويقول وزير الداخلية انه لما لم يتصل به احد بعد ذلك من القصر غادر مكتبه في الساعة الثانية والربع فوصل الى القصر حوالي الساعة الثانية والنصف ليستعجل الامر بنفسه وهناك قابل معالي رئيس الديوان وشرح له خطورة الحالة واثناء هذا الحديث دخل حيدر باشا واشترك معهما فيه ويقول الوزير ايضا انه طلب اليهما رفع الامر فورا الى حضرة صاحب الجلالة الملك فقام رئيس الديوان للتشرف بالمقابلة الملكية وبعد قليل استدعي حيدر باشا للتشرف بالمقابلة ثم عاد الاثنان معا فابلغاه بان حضرة صاحب الجلالة الملك امر بنزول الجيش وكانت الساعة اذ ذاك الثالثة الا ربعا — وطلب وزير الداخلية في التحقيق سؤال اللواء وحيد شوقي بك شاهدا على ما دار بينهما

سمعت اقوال اللواء وحيد شوقي بك فقرر انه كان مدعوا للمادبة الملكية بالقصر الساعة الواحدة والربع وفي هذا الوقت تفضل جلالة الملك بمصافحة كبار رجال الجيش والبوليس مما استغرق نحو ربع ساعة ثم اخذ المدعوون كل مكانه على المائدة وبعد ذلك شرف جلالة الملك قاعة المائدة فصدحت الموسيقى بالسلام الوطني واخذ المدعوون في تناول الطعام وقبيل الانتهاء منه والا كان الشاهد يتناول الحلوى امر بان يرد على التليفون فقام وخرج من القاعة وكان ذلك على ما يتذكر بعد حوالي ثلث ساعة من بدء الجلوس على المائدة وتوجه الى التليفون حيث وجد المتحدث هو سعادة فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية بنفسه ، فقال له فؤاد باشا انه يريد التحدث الى حيدر باشا ليشرح له خطورة الحالة عند سينما ريفولي وفي شارع سليمان باشا وان هذه الحرائق مؤامرة مدبرة منظمة وانه يريد ان يقول لحيدر باشا انه يريد ان يستعين بالجيش وانه كان يريد التحدث معه لهذا الغرض وطلب منه ان يبلغ ذلك الى حيدر باشا كما طلب منه ان يبلغ حيدر باشا انه يريد ان يكلمه . فعاد الشاهد الى مقعده بالمائدة الى جانب حيدر باشا وابلغه هذا الحديث وانه بعد لوان قليلة انتهت المائدة . ويقول الشاهد انه لم يلاحظ وجود حيدر باشا بين الضباط وقت القاء كلمة حضرة صاحب الجلالة الملك الا قبيل انتهاء النطق الملكي السامي .

ويستفاد من هذه الاقوال ان وقت المحادثة كان في الساعة ١ر٥٠ لا في الساعة ١ر٣٠ كما جاء في اقوال وزير الداخلية وان الوزير لم يطلب الى الشاهد رفع الحديث الى المسامع الملكية وانما كان المفروض ابلاغه الى قائد القوات المسلحة وان الوزير كان ينتظر محادثة من قائد القوات اذ طلب ان يكلمه . وان الشاهد نقل الى القائد الاخبار والحالة التي ذكرها الوزير

وجاء في اقوال قائد القوات المسلحة من ذلك ان اللواء وحيد شوقي بك بعد ان عاد من التليفون ابلغه ان فؤاد باشا يريد ان يكلمه فاستأذن وتوجه الى التليفون حيث تحدث معه فؤاد باشا طالبا نزول الجيش وكان ذلك حوالي الساعة ١ر٥٠ للاسباب التي ابداها في الحديث الاول الذي جرى في حوالي الساعة الواحدة فاخبره انه سيرفع الامر الى حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلى وفي عودته علم ان فؤاد باشا في طريقه الى السراى لمقابلة حافظ عفيفي باشا وبعد مدة دخل حيدر باشا مكتب معالي رئيس الديوان حيث وجد فؤاد باشا معه يطلب نزول الجيش وعند ذلك قام حافظ باشا لمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك واستدعي هو في الحال للمقابلة وبمجرد مثوله بين يدي جلالته وكان معالي حافظ باشا قد شرح الموضوع استمع في الحال الى امر حضرة صاحب الجلالة الملك بنزول الجيش فعاد مع حافظ باشا الى مكتبه وكان ذلك حوالي الساعة ٢ر٥٠

وقد اجمعت اقوال وزير الداخلية ورئيس الديوان وقائد القوات المسلحة على انه بمجرد عرض الحالة على حضرة صاحب الجلالة الملك امر جلالته فورا بنزول الجيش .

كما يستفاد ايضا من هذه الاقوال انه كان لهذا الاجتماع الذي ضم رئيس الديوان ووزير الداخلية وقائد القوات المسلحة فائدة كبرى اذ به امكن الوقوف على كل تفاصيل الحالة وتبادل الرأي فيما يتخذ نحوها من تدبير ، وقد كان واجبا عرض الحالة وتبادل الرأي على هذا النحو منذ الساعة الحادية عشرة او الحادية عشرة والنصف او الثانية عشرة والنصف او الواحدة والنصف حتى لا يضيع الوقت وتضيع معه فرصة الاستعانة بالجيش في الوقت المناسب

ولو ان وزير الداخلية قد احاط او احيط علما بكل الانباء التي كانت ترد الى الوزارة في اشارات تليفونية عن مجريات الحوادث ، وقد اثبتت هذه الاشارات في التحقيق لكان قد علم انه في الساعة الواحدة تماما كان قد وصل الى الوزارة اشارة تليفونية من الضابط محمود بسيوني بان الجماهير هاجمت سينما ريفولي بشارع فؤاد واشعلت النار فيها . لو كان الوزير عالما بذلك لما اكتفى حوالي الساعة الواحدة ارجاء نزول الجيش لمجرد تفريق بعض المتظاهرين من امام كازينو اوبرا الذي تم حرقه ولما كان لهذا العدول اثره في تفويت الوقت المناسب لطلب نزول الجيش

(٢) مدى قيام الجيش بما عهد به اليه وقت نزوله - عدده - اثار تدخله

ثبت من التحقيق انه فور صدور الامر بنزول الجيش اتصل قائد القوات من مكتب رئيس الديوان في حضوره وحضور وزير الداخلية برئيس هيئة اركان حرب الجيش الفريق عثمان المهدي باشا وابلغه الامر وطلب منه سرعة التنفيذ باكبر عدد ممكن من القوات

وفي ذلك يقول وزير الداخلية ان حيدر باشا طلب في الحال الفريق عثمان المهدي باشا على التليفون وقال له ان جلالة الملك امر بنزول الجيش وطلب منه اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك باسرع ما يمكن وقال له ان وزير الداخلية موجود بجواره وطلب ذلك — وانه اي الوزير طلب من حيدر باشا ان يسال عثمان المهدي باشا عن المدة التي يستغرقها نزول الجيش فسأله فاجاب بان الامر يقتضي اعداد الدوريات والجنود واستدعاء الضباط من منازلهم وقد توجهوا اليها بعد المائدة وان هذا يستغرق ثلاثة ارباع الساعة على الاكثر وعلى ذلك فالقوات ستكون في المدينة في الساعة ٣ر٣٠ وقال الوزير انه طلب تكليف الحكمدار بانتظارها واتفق على ان الحكمدار سيكون في حديقة الازبكية حيث توزع القوات . وانه وعقب هذه المحادثة اخطر تليفونيا محافظ القاهرة بالنيابة وحكمدار البوليس بما تم الاتفاق عليه وبانتظار هذه القوات في حديقة الازبكية واعداد رجال البوليس الذين سيرافقون هذه القوات اثناء مرورها في الشوارع لقمع الفتنة وانه طلب من المحافظ ان يخطره في مكتب رئيس الديوان بوصول القوات — وقال الوزير انه في نحو الساعة الرابعة اتصل به المحافظ بالنيابة في حضور رئيس الديوان وقائد القوات وابلغه بان قوات الجيش لم تصل فطلب من قائد القوات ان يتصل بعثمان المهدي باشا فاتصل به فعلا فعلم منه ان القوات تحركت فعلا وانه بعد ذلك بربع ساعة عاود المحافظ الاتصال به مبلغا ايضا بعدم وصول القوات ثم بعد ربع ساعة اخرى كرر المحافظ ان الحالة تشتد وان القوات لم تصل فطلب من حيدر باشا ان يستعجل الامر عند عثمان باشا المهدي الذي كان رده ان القوات تحركت فعلا

وقال الوزير ايضا انه في حوالي الساعة الخامسة مساء ابلغه المحافظ بمكتب رئيس الديوان ان نحو ١٥٠ جنديا وصلوا الى الحديقة منذ دقائق وانهم في انتظار باقي القوات وفي الساعة السادسة اتصل بالمحافظ بالمكتب المؤقت الذي اتخذه بنادي الضباط بالحديقة وساله عن القوات التي وصلت الى تلك اللحظة فاخبره انها حوالي ٢٥٠ وانها لم تغادر الحديقة ولم توزع الا في الساعة ٦ر٣٠ مساء . وفي حوالي الساعة ٦ر٣٠ اتصل به المحافظ في مكتب رئيس الديوان وقال له ان قوات الجيش التي نزلت الى المدينة تمر في الشوارع امام المتظاهرين والمجتمعين امام المحلات فيصفقون لها وانها لا تطلق النار في المليان فغضب الوزير لذلك وطلب من حيدر باشا الاتصال بعثمان المهدي باشا في هذا الشأن فاتصل به وعلم الوزير ان عثمان باشا قال ان قوات الجيش لا تستطيع اطلاق النار في المليان الا بامر كتابي ويقول الوزير انه غضب وتحدث بنفسه مع عثمان المهدي باشا بلهجة شديدة وابان له خطورة الحالة وقال له انه بوصفه وزير الداخلية يعطيه هذا الامر . وقال انه علم في اليوم التالي انه بالرغم مما قاله لعثمان باشا فان قوات الجيش لم تضرب النار في المليان حتى اضطر المحافظ ان يكتب للقائد امرا بذلك وذلك في الساعة الثامنة مساء وكان المحافظ قد ابلغ القائد كتابة في الساعة ٧ر٣٠ ان الحالة خطرة في المدينة والبلاغات تنهال باحداث حرائق ونهب وسلب ورجاء الاوامر الصريحة بمنع استمرار هذه الحالة حيث ان الجيش اصبح هو المسئول عن الامن . ويقول الوزير انه قبل الساعة السابعة بعشر دقائق غادر القصر ليحضر جلسة مجلس الوزراء . وانه في نحو الساعة التاسعة اتصل وهو في الجلسة بالمحافظ فعلم منه ان ما وصل من القوات نحو ٥٠٠ جندي او اكثر قليلا . وانها لا زالت على سابق موقفها من عدم ضرب النار فاتصل الوزير برئيس الديوان وشكا له استمرار هذه الحال — وقال ايضا انه علم بان الحرائق استمرت تشب حتى الساعة الحادية عشرة مساء

هذه هي اقوال وزير الداخلية في خصوص موعد وصول الجيش وعدد من وصل الى الحديقة من جنوده ومبلغ جهوده التي بذلت وهي على ما هو ظاهر منها مستمدة من مصدر واحد هو تبليغات محافظ المدينة محمود البديني بك

ولم يقل الوزير انه حاول بنفسه ان يقف شخصيا على مجريات الحوادث لا قبل نزول الجيش ولا بعد نزوله ، بل الثابت من اقواله في التحقيق انه كان لا يزال بمنزله الى ما قبل الساعة الحادية عشرة حيث كان يستقبل في هذا الوقت الشيخين المحترمين فريد ابو شادي بك والاستاذ معوض البناز وانه ظل بديوان الوزارة من هذا الوقت حتى غادر مكتبه الى القصر فوصله في الساعة ٢ر٣٠ مساء وظل بالقصر الى ان غادره الى رياسة مجلس الوزراء في الساعة ٦ر٥٠ وظل به الى ما بعد الساعة الحادية عشرة

وقد سئل المحافظ بالنيابة محمود البديني بك فايد رواية الوزير فيما نقله منه من تبليغات ولما سئل عن مصدر معلوماته التي نقلها الى الوزير قرر انه لم يتحقق من ذلك بنفسه وان مصدر علمه بذلك هو السماع وقد ووجه البديني بك بما قرره الحكمدار مراد الخولي بك في التحقيق من ان عدد قوات الجيش التي وصلت ووزعت حتى الساعة السادسة او السادسة والنصف هو ١١٠٠ لا ٥٠٠ كما ابلغ هو الوزير في التاسعة مساء

وبما قرره الحكمدار من انه عند حضور القوات اصدر اللواء علي نجيب بك الى ضباطه امرا بان يطلقوا النار في المليان على من يرونه يرتكب جرائم الحريق والتخريب والنهب اما بالنسبة للمتظاهرين فقط فتطلق النار عليهم في الهواء وان لم يتفرقوا فتطلق النار عليهم في المليان .

لما ووجه بذلك قرر ما يستفاد منه انه كان في مكتبه بالحديقة لم يبرحه فلم يعرف بنفسه عدد القوات ولم يمر في المدينة ليتحقق من صحة المعلومات التي بلغت اليه عن حوادث . كما قرر بمناسبة مواجهته باقوال الحكمدار عن عدد الجنود ان ذلك يحتمل ان يكون صحيحا اذا كان الحكمدار قد تحقق منه بنفسه . وقرر ايضا انه لم يكن حاضرا وقت استماع الحكمدار للاوامر التي اصدرها القائد للجنود بضرب النار وانه يحتمل ان يكون هذا الامر قد صدر

هذا وقد ثبت من التحقيق وجود اشارة تليفونية ضمن الاشارات التي كانت تبلغ الى وزارة الداخلية في ذلك اليوم نصها الاتي :

« الساعة ٤ر٢٠ من محمود البديني بك — الجيش بدأ ضرب النار — الاهالي ردوا — بعض القوات حضرت ايضا وكل عدد ١٠٠٠ جندي من الجيش »

وقد تبين من التحقيق ان هذه الاشارة ومثيلاتها محررة بخط وكيل الامن العام المساعد الاستاذ فؤاد عبد العزيز سراج الدين الذي قرر انه هو الذي تلقاها بنفسه وكتبها بخطه

فما كان اذن لمحمود البديني بك الذي كان يشغل وظيفة المحافظ بالنيابة وكلف بالبقاء في الحديقة للاشراف على الحالة ان يجازف بالقاء معلومات وبيانات خطيرة مثيرة رددها وزير الداخلية على لسانه وابلغها الى كبير المسئولين في حين انه لم يكن متثبتا من صحة هذه المعلومات وفي حين انها تخالف معلوماته هو نفسه التي ابلغها الى وزارة الداخلية

وقد سئل مراد الخولي بك حكمدار بوليس العاصمة فقرر ما يستفاد منه انه كلف بالذهاب الى حديقة الازبكية لاستقبال قوات الجيش والعمل على توزيعها على ان يبدأ بحراسة محطة الاذاعة والتليفونات ودارى الاثار المصرية والعربية ووابور النور والمياه وغير ذلك من المرافق العامة . وانه في الساعة ٤ر٢٠ وصل قائد القوات علي نجيب بك ومعه بعض رجاله وبعد ربع ساعة وصلت اول دفعة من الجيش حوالي ١٥٠ عسكريا فادخلوا الحديقة من باب الخازندار وقسموا الى فرق كل منها ٢٥ عسكريا على راس كل منها ضابط وانه قد الحق بكل فرقة ضابطا من البوليس للارشاد عن الجهة التي تتجه اليها حسب كشف توزيع قدمه في التحقيقات وان قوات الجيش كانت تتوالى بلا انقطاع وتوزع بالكيفية المذكورة وحوالي الساعة ٦ او الساعة ٦ر٣٠ مساء كانت معظم القوات التي وصلت وزعت في المدينة وانه قام مع اللواء علي نجيب بك في سيارته فمرا في المدينة وكانت الحالة هادئة ورجال المطافيء يعملون في اخماد النار التي كانت مشتعلة .

وذكر في اقواله ما سمعه من القاء اللواء علي نجيب بك على ضباطه تعليمات ضرب النار التي سبقت الاشارة اليها . وقد سئل عما اذا كان قد سمع ان اللواء علي نجيب بك طلب من احد امرا كتابيا له بالاذن بضرب النار فاجاب بان القائد لم يطلب ذلك . وسئل كذلك عن عدد قوات الجيش التي وصلت الى الحديقة فقرر انها على ما يذكر الف ومائة . ولما ووجه باقوال اللواء علي نجيب بك التي حدد فيها مواعيد وصول القوات وهي مواعيد تسبق تلك التي حددها هو قرر ان اقواله مبنية على الذاكرة ولم يكن يسجل المواعيد والعدد كتابة

سمعت اقوال رجال الجيش في التحقيق فقرر اللواء علي نجيب بك مايستفاد منه انه في حوالي الساعة ٢ر٥٠ مساء من يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ اصدر له رئيس هيئة اركان حرب الجيش امرا تليفونيا بان يرسل قوات الطوارئ الى حديقة الازبكية باسرع ما يمكن وان يتصل بحكمدار بوليس العاصمة مراد الخولي بك الموجود بالحديقة لتقديم المساعدات التي يطلبها نظرا لوجود حرائق في كل مكان ولاضطراب الامن كما امره بان يرسل على وجه السرعة الى محطة الاذاعة والبنك الاهلي والتليفونات وغيرها من المرافق العامة قوات للحراسة . فتوجه مباشرة الى مكتبه حيث وجد البكباشي اركان حرب توفيق عابد وزميله البكباشي اركان حرب يوسف عبد الله المجرودي فاصدر الى الاول اوامره بان يرسل قوات الطوارئ باسرع ما يمكن الى حديقة الازبكية وقال اللواء انه كان في صباح هذا اليوم تمرد بعض رجال البوليس من بلوكات النظام فنبه على قوات الطوارئ بالتأهب ثم تحرك بعد ذلك ومعه البكباشي المجرودي الى الحديقة وفي طريقه اليها اعطى اوامر الى قائد البوليس الحربي بميدان باب الحديد بارسال بعض قواته لحراسة بعض المرافق وكانت الحرائق مشتعلة في شارع ابراهيم وشارع الملكة وامره بامداد دورية لارشاد القوات الى الطرق المأمونة الموصلة الى الحديقة حتى لا يتعطل السير ، وانه بعد ذلك وصل الى الحديقة في حوالي الساعة ٣ر٤٠ مساء وهناك قابل الحكمدار والمحافظ بالنيابة وغيرهما فقال له الحكمدار امامهم انه ليس هناك جندي واحد من البوليس في المدينة واستلم البلد كما تراها مشتعلة بالنيران مشيرا الى الحرائق الموجودة بشارع فؤاد وانه في حوالي الساعة ٤ وصلت مقدمات القوات من المدفعية وهي الكتيبة التي كان مقررا عليها خدمة الطوارئ في ذلك اليوم حسب جدول خدمات الطوارئ الشهري وانه احضر الضباط فاوضح لهم خطورة الموقف واصدر لهم تعليماته وهي تقضي بضرب النار مباشرة على كل من يرتكب حريقا او نهبا او اتلافا وبالنسبة للمتظاهرين فيجب البدء بنصحهم بالتفرق والا فتطلق النار عليهم في الارجل . وانه بعد ذلك انضم الضباط كل واحد الى جنوده وحشوا بنادقهم بعد أن ركبوا سياراتهم وذهب كل فريق منهم الى وجهته التي وجه اليها . وانه تم خروج هذه الفرقة وعدد رجالها ٤٠٠ في الساعة ٤ر٢٠ وقرر اللواء علي نجيب بك انه يرجو ان يلاحظ ان مشاغله في هذا الوقت لم تكن تسمح له بتحديد الساعة والدقيقة لكل حركة من الحركات . وقال انه بعد حوالي ربع ساعة حضرت قوة الفرسان وهي مكونة من ٤٠٠ جندي معهم ضباطهم فاصدر اليهم التعليمات ووزعوا على الطريقة السالفة الذكر . وكانت تتوالى الطلبات لحماية داري السفارتين البريطانية والامريكية ومنزل رئيس الحكومة فكان يجيبها في الحال . وانه بعد نحو ثلث ساعة حضرت قوة سلاح المهندسين من ٤٠٠ جندي معهم ضباطهم وكان حضورها بعد الانتهاء من توزيع قوة سلاح الفرسان الذي استغرق نحو ثلث ساعة وقد وزع جزء من هذه القوة على الاماكن والشوارع الباقية واحتفظ بالباقي في الحديقة للاحتياط وكانت تعليماته للضباط جميعا فيما يتعلق بضرب النار هي تلك التي ذكرها من قبل . وقرر ان وقت خروج اخر جندي ممن تقدم ذكرهم كان فيما بين الساعة الخامسة والنصف والساعة السادسة الا ربعا ثم ظلت طلبات البوليس تتوالى من قوة الاحتياط . وانه مر في المدينة مع الحكمدار لتفقد الحالة وان الحكمدار اظهر له ارتياحه لهدوء الحالة ولم يكن ثمة محل لاطلاق النار في هذا الوقت

البقية على الصفحة السادسة

أين تذهب هذا المساء

الملاهي

— مسرح محمد علي

كازينو رأس البر — بميدان الجيزة محمد الصغير — كيكي عماد — سعاد — نيلون

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — من القلب للقلب ليلى مراد وكمال الشناوي
كوزمو — بهجة الشباب — شادية — اسماعيل يس
الكورسال — الايمان — محمود المليجي وماجدة وحسين رياض
اوبرا — القادر — فان هيفلين وايفلين كايز
لوكس — الحب بهدلة — محمد امين وهدى شمس الدين
رويال — البحر الهائج — شيلي ونترز وريتشارد كونته
الكواكب بالعباسية — اسير العيون — الكحلاوي وليلى فوزي ٣ حفلات يوميا
الفنتازيو بالجيزة — روايتان — تلك يوم بالظلام وفتى من تكساس
دوللي — روايتان — ورد الغرام واين دكتور جيكل
ريو — روايتان — لورنادون وكنز طرزان
كليبر — روايتان — اكسبريس بمكى والشقراء والفارس
الشرق — روايتان — ورد الغرام وقبلة الجد
ايزيس — روايتان — جيمبتي سوسو ومبني يفرف

الملك فاروق — النمر — انور وجدي ونعيمة عاكف
نورماندي — اوهام — ديك باول وجون الهيسون
بلاس — السباق الكبير — ميكي روني وطوماني جونجر
كشمير — جزيرة الاحلام — كارم محمود وزمردة
روكسي — اسرار الناس — فاتن حمامة وحسين رياض
فاروق بالزيتون — من غير وداع — عماد حمدي ومديحة يسري مع مسلسل

الفيوم

اوبرج الفيوم — على بحيرة قارون اجمل مشتى رياضة — راحة تامة اوركسترا

ملاهي الاسكندرية

مترو — سفينة الاستعراض — اقاجاردنر وكاثرين جرايسون
فريال — عبد الجميل عبد العزيز محمود وسامية جمال
لاجيتيه — المفتش العام لستيل داني كاي وباربارة ريكس
ديو — البساط السحري — لوسيل بول وجون اجار
ستراند — بين رايتين — جوزيف كوتن واليندا دارنل
ركس — الحب بهدلة — هدى شمس الدين واسماعيل يس
ريتس — الايمان محمود المليجي وماجدة وحسين رياض
اسبورتنج بلاس — غرام راقصة — نور الهدى ومحمد فوزي
ريالتو — المحتال — همفري بوجارت

الأسواق المالية و التجارية

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم هادئة وبلغت المبيعات امس ٣٤٣ بالة منها ١٦٠ بالات كرنك و ١٧ بالة منوفي و ٩٦ بالة جيزة ٣٠ و ١٢٠ بالة اشموني

وفيما يلي الاسعار الفعلية لهذه المبيعات حسب رتبها (بالريال) :

كرنك

فولي جود وربع رتبة	١٧٠
فولي جود ال اكسترا	١٨٠

منوفي

جود	٨٠
جود وربع رتبة	٨٥

جيزة ٣٠

جود و ١/٨ رتبة	٨٥
جود و ٣/٨ رتبة من ٨٧ الى	٩٠
فولي جود ٧/٨ ١ رتبة	١٠٠

اشموني

جودفير / فول جودفير	٦٦
فولي جودفير ٧/٨ ٣ رتبة	٨٤

بورصة العقود — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : مارس ١٥١ر٧٠ = مايو ١٥٤ر٠٥ يوليو ١٥٦ر٣٠ =
عقد متوسط التيلة : فبراير ٨٧ر٧٠ = ابريل ٩١ر٢٥ يونيو ٩٣ر١٥ = اغسطس ٩٥ر٠٠ =
واقفلت السوق بالاسعار الاتية :

	الساعة ١	الساعة ١ر٠٥
عقد طويل التيلة		
مارس	١٥١ر٧٠ =	١٥١ر٧٠
مايو	١٥٤ر٠٥ =	١٥٤ر٠٥
يوليو	١٥٦ر٣٠ =	١٥٦ر٣٠
عقد متوسط التيلة		
فبراير	٨٧ر٧٠ =	٨٧ر٧٠
ابريل	٩١ر٢٥ =	٩١ر٢٥
يونيو	٩٣ر١٥ =	٩٣ر١٥
اغسطس	٩٥ر٠٠ =	٩٥ر٠٠

الأسواق الخارجية

بورصة نيويورك

	فتح	قفل	
حاضر مدلن	—	٤٠ر٥٠	+ ٥
مارس	٤٠ر٣٣	٤٠ر٣١	+ ٧
مايو	٣٩ر٥٢	٣٩ر٥٨	+ ٤
يوليو	٣٨ر٦٢	٣٨ر٦٠	— ١٢
اكتوبر	٣٥ر٧٦	٣٥ر٨٨	+ ١٢
ديسمبر	٣٥ر٥٧	٣٥ر٦٦	+ ١٢
مارس	٣٥ر٤٠	٣٥ر٥٤	+ ١٢

بورصة نيو اورليانس

	فتح	قفل	
حاضر مدلن	—	٣٩ر٨٥	+ ٥
مارس	٤٠ر٣٢	٤٠ر٢٦	— ٣
مايو	٣٩ر٥٤	٣٩ر٥٣	— ٤
يوليو	٣٨ر٦٥	٣٨ر٥٩	— ١٠
اكتوبر	٣٥ر٧٢	٣٥ر٨٥	+ ٦
ديسمبر	٣٥ر٤٩	٣٥ر٦٠	+ ٥

مصاب آل عيد

تنعى عائلة عيد بدموشيا ببني سويف وفاة المرحومة حرم الشيخ عبد الباقي طلبه عيد عضو مجلس المديرية وعضو لجنة الوفد العامة والدة محمد بالسليف وطه وشقيقة محمد سيد عيد المدرس بالثانوي ومحمود بالسليف وممدوح بالتأمين ومحسن بالحقوق وحرم سيد مرلقات بالزراعة وحرم ابن عم محمد عيد ولطيف وشلقاني وعيد وحرم عم محمد والنور عيدة دموشيا وعلي عبد الوهاب عضو الشياخات واحمد وعبد اللطيف وعبد العظيم وعباس طلبه وعبد التواب وعبد الرحمن وقريبة ونسيبة عائلات جارحي والديب وخير الله بقمن العروس والريدي والزعفراني والبرى بميدوم وعزام بالعدوة ويحصل واولاد حرب بدلاص وسرور بالحلبية واباني بالشيخ وحماد بطوه وبربك بدقاقة وبطران بترمنته وسليمان ومحمد مرزوق بباروط وزايد بدموشيا وزعزوع وبقيل وجلال والجندي ببني سويف وستقام ليالي المأتم بدموشيا

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله المرحوم

الاستاذ عبد المجيد البسيوني

المدرس بمعهد المعلمين الابتدائي بالمنصورة والد محمد فؤاد بالايوبية وشقيق محمد افندي الدمرداش الموظف بالمحاكم والشيخ الدمرداش من الاعيان وزوج شقيقة العلامة عبد العزيز بك الوكيل وحامد بك المهندس وعم عبد المنعم الدمرداش بالطب وعاطف بالتليفونات وصهر وقريب الدكتور عبد المنعم بك العراقي واخوته وعائلات الوكيل والسمري والهلالي وعبد العال باجا وابو العطا بمنية سمنود وفرحات وابو النجا والبسيوني بالبالوق وبدر بتفهنت وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة مساء وتقام ليلة المأتم بالبالوق باجا تلغرافيا

تنعى المرحوم

مراد احمد علي

الباشمهندس بالبلديات سابقا والد محمد واحمد المهندسين بشركة غزل المحلة وصلاح بالبحوث الحربية وابن خال معالي محمد علوبة باشا واخوته وشقيق علي احمد المدرس بمجلس مديرية المنصورة وخال محمد الخربوطلي المهندس بالسكة الحديد وحرمي البكوات عبد المجيد وجلال الفلاح وقريب ونسيب فؤاد وقطب المكيني ومحمد سعد الدين المدرس واخوته سيد التاجر باسيوط وعبد اللطيف بالصحة والدكتور عبد العزيز بالقصر العيني والشيخ حسين احمد وانجاله العمدة وفوزي بسلام ومصطفى بالمساحة وفتحي الصدفي ببنك التسليف واخوته والشيخ محمود بالصدر والسيد هاشم عاشور الصدفي وابن عم حسن السنوسي بضرائب الاسكندرية واخوته ويشكرون من واساهم بالحضور والبرق تلغرافيا شارع حافظ بالدمرداش

الحاج عبده حسن ابو دنيا واخوه مختار التجار بشارع فاروق بنعيان والاسى يملأ جوانحهما صديقهما العزيز المغفور له

الحاج ابراهيم عوف

التاجر بالتربيعة ويتقدمان الى حضرة شقيقه احمد بك عوف وحضرات انجال الفقيد اصدق العزاء ويطلبان من الله للفقيد الرحمة والرضوان .

تنعى عائلة عوف التجار بمصر فقيدها المرحوم

الحاج ابراهيم عوف

التاجر بالتربيعة شقيق حضرة احمد بك عوف ووالد الافندية خليل ومحمد ومصطفى وحسن وعبد الله التجار بمصر وحرم الافندية محمود فاري ومنير القيسي وعلي عبد السميع امين وقريب ونسيب عائلات حسن بك توفيق المستشار وسلامه التجار بمصر وسيد افندي الدسوقي بنيابة الوايلي وشيعت الجنازة امس باحتفال مهيب تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

ابو المكارم الزغل ينعى صديقه وزميله **الحاج ابراهيم عوف** التاجر بالتربيعة اسكنه الله جناته والهم شقيقه وانجاله واسرته الصبر

محمود علي المسيري ينعى بمزيد الحزن والاسى رجل التقوى

الحاج ابراهيم عوف

التاجر بالتربيعة بمصر ويقدم اجزل التعزية الى شقيقه وانجاله سائلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته

موظفو وعمال محلات عوف بالمشهد الحسيني بمصر يساهمون بقلوبهم في مواساة حضرة احمد بك عوف والافندية خليل ومحمد ومصطفى وحسن وعبدالله لوفاة رجل البر والتقوى

الحاج ابراهيم عوف

تغمده الله برضوانه ورحمته
منهم : امام محمد فايد

تنعى رابطة التعليم الاولى بالشرقية **الاستاذ محمد السيد ديغي** المدرس بالزنكلون وتسأل الله له الرحمة

اسرة نداء الشباب تشاطر الزميل نصر الدين حسني احزانه لوفاة **والده**

طالبات الرابعة الثانوية بمنهور يشاركن زميلتهن سعاد الحيشي احزانها في وفاة والدتها العزيزة — **سعاد اسماعيل**

جلال وكمال يونس يتعيان بمزيد الاسى المرحوم **الحاج محمد جودي** والد صديقهما الدكتور انور جودي

شكر آل السطوحي

بقليوب البلد

توفي الى رحمة الله المغفور له

محمود علي السطوحي

والد كل من حضرات الافندية : حلمي علي مفتش الاملاك بالفيوم وعلي محمود مهندس الانارة الكهربائية ببور سعيد ومحمد عزمي مفتش بوزارة المعارف وعم عزت السيد علي بجريدة المصري وحسن فهمي السيد بالوحدة القذائية وصادق السيد بشركة المحال الصناعية للحرير والقطن وقريب عائلة الشيمي وعبد الوهاب وشيعت الجنازة امس بقليوب فللفقيد الرحمة

توفي الى رحمة الله المغفور له

الشيخ محمد علي محمود عامر

والد محمود وابن اخي الشيخ صقر عامر وابن عم فضيلة الشيخ محمد عامر المدرس بمعهد القاهرة وخال افندي صقر بالمالية ومحمود افندي محمود وحسن محمد وعم وخال الشيخ فهيم عامر شيخ البلدة وحسين وموسى ومحمد افندي يونس مدرس اول بالثانوية الحديثة بطنطا واسماعيل يوسف وابن خال الحاج محروس فتح الله وابن اخت الشيخ متولي يونس وابن عمة فضيلة الشيخ مهدي يونس واعظ الباجور والشيخ محمد عابد يونس المدرس بالاميري وصهر اسرة فوده بقصر بغداد واسرة الشيخ واسرة يوسف بكفر الشرفا الغربي وليالي المأتم بكفر الشرفا الغربي تلغرافيا طوخ كفر الشرفا الغربي

فقيد عائلة العدل بالدقهلية

توفي الى رحمة الله تعالى

المرحوم حمزه افندي العدل

والد مصابيح بتسليف المنصورة وسعد وكمال التجار وصهر وقريب عائلات القاضي والمنياوي والعواس والبشوني ومشعل وابراهيم المتولي بالمنصورة وستشيع الجنازة بالمنصورة من منزل الاسرة بسيدي يس الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم . لا اراكم الله مكروها

فقيد آل عقاب بحانوت شرقية

توفي الى رحمة مولاه

الشيخ مصطفى علي عقاب

عمدة حانوت بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال وسهره الدائم على خدمة الفقراء والمعوزين . والد محمد وعلي واحمد ورشدي من الاعيان واخو الشيخ يوسف شيخ الناحية والشيخ جاد الشربيني وعم محمود افندي الشربيني بالزراعة بالمنصورة وصهر الدكتور عبد اللطيف بك الشوربجي عضو الشيوخ والسيد افندي الشوربجي عمدة كفر عماد واخوته والشيخ السيد جاد الشوربجي واخوته ونسيب الشيخ عثمان لاشين وعائلة لاشين بحانوت وصهر عائلة المرحوم الشيخ منصور هيكل بابي حريز وستشيع الجنازة الساعة الثالثة اليوم وستقام ليالي المأتم بحانوت رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته . تلغرافيا كفر الحديدي

عبد العظيم وعبد الحميد وعبد العزيز عبد المعبود وعلي عبد الحميد بمعهد القاهرة واخوته وجابر خليل وعبد السلام العبد ومحمد وكمال ورشدي بمعاقة الثانوية والاساتذة حمزة عبد السلام بالسعيدية وفضل الله بالريفية وال عبد الظاهر وعلي والحاج علي عبد الله بمعاقة وعائلات عبد التواب وابو الدهب وابو العلا بمنقباد والفاريهم واصهارهم يقدمون شكرهم للمتفضلين نحو سائهم في فقيدهم المرحوم

حلمي عبد الحميد

داعين لهم بطول البقاء

عبد اللطيف السحيلي ووالده محمد ينعيان ببالغ الاسى الشيخ مصطفى عقاب ويشاطران العائلة الاحزان

موظفو مدرسة تحفيظ القرآن ببا كوس يشاركون ناظرها الحزن لوفاة والده فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

ينعي وليم مكرم المحامي بالاسكندرية فقيد القضاء الاستاذ **فؤاد بك عبده** رجل العلم والقانون . طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته

تنعى حرم الاستاذ ابو العلا اخاها المرحوم

حسني بك محمد وصفي

وكيل قلم الميكانيكا بالخاصة الملكية وتسأل له الرحمة والرضوان .

عائلات ابو باشه والشمالية والجندي وعبد الهادي والبلبيسي بشبين القناطر ينعون عميدهم المرحوم

يوسف ابراهيم ابو باشة

وكيل شركة الملح والصودا بشبين القناطر وهو نسيب محمد صلاح عبد الله وكيل ومندوب جريدة المصري بخط الشرق وستشيع الجنازة اليوم تغمده الله برحمته

* * *

اخي يوسف ابو باشه

ماذا جرى حتى تفارقني بدون وداع املته مني في ساعة ما كنت احوج اليك فيها ، الله اكبر ما هذه الجموع التي تذرف الدمع السخين عليك وما هذا الهلع والكمد الذي استحوذ على الجميع لما سمعوا بفجيعتي فيك باقالي القدر الان عرفت قيم الرجال فيك في يوم رحيلك وسلامي عليك في جنات عدن

عبد الله عرفة البلبيسي

شكر آل السكري

بالمنوفية

يوسف السكري عمدة كفر ابو الحسن وعائلته وعائلات المسيلحي ومغيض وشبايك وبالنه يشكرون كل من واساهم في عميدهم الراحل

الشيخ عبد الرحمن السكري

سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وحضرات اصحاب الفضيلة هيئة كبار العلماء وشيخ ووكيل واساتذة معهد شبين الكوم وحضرات الشيوخ والنواب الحاليين والسابقين ونقابة المحامين الشرعيين وحضرات ضباط وموظفي وعمال وزارة الدفاع والاطباء والمحامين ورجال الصحافة وسعادة مدير وكيلي وموظفي المساحة الطوبوغرافية والاتحاد العام للمدارس الثانوية الصناعية وحضرات مهندسي وموظفي ادفينا وموظفي وزارات الزراعة والتجارة والتموين ورجال التعليم وطلبة الجامعات والمدرسين بمدرستي شبين الكوم الثانوية وتلوانه الابتدائية وسعادة صالح بك ثابت واسرته بالقليوبية وموظفي واعيان وتجار وعمد المنوفية وتسأل الله الا يريهم مكروها

يشكر محمد باشا اساتذة وطلاب شعبة الرياضة بشبين الكوم الذين واسوه في وفاة الموصوم خاله

شكر عائلة سكوري

بكر سليمان بتموين اسوان وسليمان عثمان شيخ السكوراب بالطود ومحمد حسين بالاساس وهبة عبد الرحمن بدائرة الامير سليمان داود وعبده ابا زيد وعبده احمد وموسى صالح ومحمد حسن وماهر بهجي وصالح عبده علي واسماعيل جاهين وجميع افراد عائلة سكوري والحربياب يشكرون من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

حسن سليمان ابا زيد

سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالذكر سعادة ابو الوفا بك دنقل وموظفي وعمال شركة اوتوبيس الصعيد وسعادة مراقب تموين اسوان وموظفي المراقبة سائلين الله لهم المثوبة

شـكـر

والد الطالب

عبد المنعم البهي شرف

وعائلته يشكرون من واساهم في فقيدهم العزيز ويخصون سعادة المدير وحضرات مفتشي وضباط وموظفي ورجال المباحث بالداخلية وسعادة ناظر وحضرات وكيلي ومدرسي وطلاب مدرسة فؤاد الاول الثانوية ويسالون الله ان يجنبهم كل مكروه

انور حسين شاهين بديوان عام الحركة وعلم شاهين بشركة النيل للحليج بالمنيا وفضيلة الشيخ خيري ابو الليل ببني مزار واسرتا شاهين بالفاودية والناظر بالبرجاية وسنوسي افندي عمدة دمارس يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الشيخ مفيد حسين شاهين

ويسالون الله الا يريهم مكروها

عائلة المرحوم

الشيخ عبد الحميد درويش

ببمم منوفية يشكرون من واساهم في مصابهم بالحضور وبالبرق ويخصون معالي الدكتور هيكل باشا وعائلات بلال وشرف وفرعهم وقاهم الله مصارع السوء

تشكر عائلة المرحوم

مصطفى افندي مجدي

كل من واساها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق

شـكـر

اسرة التمكي والفاريهم واصهارهم باخميم ومصر يتقدمون بوافر الشكر لجميع حضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم في مصابهم الاليم ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة المنجي بشبرا بخين ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الشيخ محمود محمد المنجي

مساء اليوم السبت ٨ الجاري

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة الجنايني والمغربي بميت غمر ذكرى الاربعين لفقيدة الشباب حرم جمعه الجنايني وذلك مساء الاثنين ١٠ مارس ١٩٥٢

ناظر ومدرسو وسكرتير مدرسة الامير يوسف كمال الثانوية بنجع حمادي يشاطرون زميلهم الكرام بك لوفاة عمه منصور بك فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
منهم : فتحي المعزي

طلبة الثانية ثانوي بمدرسة الامير يوسف كمال الثانوية يشاطرون استاذهم الكرام بك لوفاة عمه منصور بك عبيد والد زميلهم ايليا منصور رحمة لفقيدهم الكريم

موظفو محلات عوف بالتربيعة ينعون بمزيد الاسف والحزن فقيدهم المرحوم **الحاج ابراهيم عوف** ويشاطرون الاسرة احزانها ويطلبون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان منهم : **سيد فهيم وفهمي توفيق وعبد الخالق عبد الرحمن**

مدني حزين نائب اسنا وعباس حزين نائب الطامنة وجميع افراد العائلة واهالي اسنا ينعون بمزيد الحزن المغفور له فضيلة **الشيخ عبد الرحمن بدران** قاضي اسنا الشرعية سائلين المولى ان يدخله فسيح جنته ويلهم اسرته الكريمة الصبر

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩٥٢/٤/٧ عن عملية انشاء حنفية رش ومطاره ، ٢ حنفية مياه مجانية لمجلس ملوي البلدي

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم خلاف اجرة البريد ولن يلتفت الى طلبات بريد بدون مظروف خالص ... نمره ٢ ي ٢ ولا يلتفت اليه . ٩٨٧

احدى صحف المحافظين تقترح

أن تهتم بريطانيا بحل القضية المصرية من الناحية العسكرية فى القناة

وتقول ان الخلاف بين بريطانيا ومصر يدور حول وقت الجلاء

لندن في ٧ — ر — قالت صحيفة السبكتاتور المحافظة اليوم انه لا ينبغى على بريطانيا ان تخصص كل هدفها فى عقد معاهدة شاملة مع مصر لتحل محل معاهدة ١٩٣٦ ، كما ينبغى عليها ان تصل اولا الى تفاهم عسكرى يحسن من الموقف غير المرضى الذى يسود الآن منطقة قناة السويس

اتفاق عسكرى اولا

ثم اضافت الصحيفة الى ذلك قولها « ان ذلك — اى الوصول الى تفاهم عسكرى — قد يكون فيما بعد اساسا يصلح لان تقام عليه اتفاقية سياسية أوسع نطاقا

وتقول السبكتاتور ان الوصول الى هذا الغرض المحدود على الرغم من شدة صعوبته ، ليس مستحيلا

اسس ثلاثة للمباحثات

واسترسلت الصحيفة تقول ان تراشق الطرفين بالتهم قد طغى على ثلاث نقط جوهرية واضحة للاتفاق كانت تكفى لان تكون اساسا للمباحثات الجديدة

وتقول السبكتاتور ان اولى هذه النقط واكثرها اهمية انه من الحقائق الثابتة ان هدف السياسة البريطانية الوحيد تجاه مصر هو الخروج منها

وثانى هذه النقط انه من المتفق عليه انه يجب ان تكون هناك قاعدة عسكرية كافية فوق الاراضى المصرية على الرغم من ان مصر تطالب بان يحتفظ بهذه القاعدة المصريون لا الانجليز

ثالثا — يجب أن يدعم الجيش المصرى وسلاح الطيران المصرى بحيث يكونان أقوى ما يمكن وفى أسرع وقت ممكن . وتقع المسئولية الرئيسية ازاء انجاز ذلك على بريطانيا نفسها

ومن الواضح أن هذه الاسس الثلاثة لا تكون فى ذاتها معاهدة جديدة ، ولكنها تؤكد الحقيقة القائلة ان الخلاف الجوهرى بين مصر وبريطانيا خلاف حول الوقت — أى موعد سحب القوات البريطانية وما الى ذلك — أكثر منه خلافا حول الاهداف النهائية

هذا وقد ذكرت صحيفة الايكونوميست الاسبوعية المستقلة ان رئيس الوزارة المصرية الجديدة يعمل على تحقيق الانسحاب من منطقة القناة كما يعمل فى الوقت ذاته على القضاء على الفساد

ارجاء اعدام

٨ جواسيس فى اليونان

اثينا فى ٧ — و . ف — اصدر وزير العدل اليونانى امره ليلة امس بارجاء تنفيذ حكم الاعدام فى الاشخاص الثمانية المتهمين بالتجسس لحساب الشيوعيين فى اليونان الى ان يبت فى التماسات العفو التى تقدموا بها

وجاء من روما ان سلطات البلدية حظرت الاجتماع الذى كان مزمعا عقده غدا فى ميدان الكولوزيوم للاحتجاج على احكام الاعدام التى حكم بها على الشيوعيين فى اليونان

وكانت جماعة « لجنة حرية اليونان » هى التى اعدت العدة لهذا الاجتماع واعتزم كبار الشيوخ والنواب اليونانيين القاء الخطابات فيه .

الرياضة

الجمهور ينعى الكرة بعد مباراة أمس

الترسانة تفوز على الاهلى باصابة للاشىء

اقيمت امس المباراة الاولى فى الدور الثانى لدورى منطقة القاهرة لكرة القدم بين فريقى الاهلى والترسانة ، وقد كنا نرجو ان نشاهد مباراة قوية بين فريقين ممتازين يحويان نخبة من لاعبى مصر ولكن مع الاسف ان الذى حدث عكس ذلك تماما وخرج الكل ساخطا على الفريقين وعلى الحالة المؤسفة التى وصلت اليها لعبة كرة القدم بمصر .

لعب فريق الترسانة كاملا بغير افراده ، واشرك الاهلى كثيرا من احتياطيه الناشئين وان لعب جميعى فكان نجم الفريق ولجهوده اثر كبير ، اما توتو فنعتقد انه لم يصل بعد الى حالته الطبية .

المباراة

قام الاهلى بالهجمة الاولى ومرر الجندى الكرة الى شلبى ، ولكن داود حارس مرمى الترسانة كان اسرع فى التقاطها ، وهجمة اخرى صوب اثرها ممدوح قذفة قوية ملت العارضة قليلا

لم بدأت الترسانة هجومها ، فحول عبد الخير الكرة الى عبد الله ابعدها متولى من على قدمه . وكرة اخرى التقطها عبده صالح من كوكو

وبعد ١٦ دقيقة قاد توتو هجمة سريعة وتبادل الكرة مع الجندى وممدوح الى ان صوبها الاخير لتصد فى القائم الايمن للمرمى ثم حول جميعى الكرة الى فتحى على بعد خطوات من مرمى الترسانة ولكن عبد الخالق ابعدها فانقذ فريقه من اصابة محققة .

وكانت الهجمات متبادلة وان كان فريق الترسانة اكثر تعاونا واخطر هجوما معظم فترات هذا الشوط وانتهى الشوط بدون اصابات .

الشوط الثانى

كان اللعب فى هذا الشوط من اسوأ ماشاهدنا فقد كثرت فيه القذفات الطائشة والالعاب الخشنة التى كان الحكم يحتسب الهين منها ويتغاضى عن الخطر

بدأ اللعب ومرر عبد الخير الكرة الى بليل ووفق عبده عثمان الى ابعادها فى الوقت المناسب كما انقذ عبد النبى هجمة سريعة لعبد الله

وبعد دقيقتين افلت عبد الخير واسرع بالكرة حتى صوبها قوية محكمة مسجلا اصابة الترسانة الوحيدة فى المباراة

وبدلا من أن تستمر الترسانة فى ضغطها وتعزيز فوزها لجأت الى الدفاع وتشتيت الكرات بل والى الخشونة احيانا مما كان له اسوأ الاثر فى مظهر المباراة .

وقد بذل الفريق المهزوم جهدا قويا فى سبيل التعادل ، ولكن ارتباك افراد الهجوم وعدم اجادتهم التصويب الى الهدف اضاعت عليهم جميع الفرص التى سنحت لهم رغم ان معظم اللعب كان فى صالحهم خلال هذا الشوط ، ولا شك ان دفاع الفريقين قد حمل العبء الاكبر طوال الوقت وخصوصا دفاع الترسانة وفى مقدمته حمزه الذى كان حركة نشاط فى كل مكان .

وقد لعب عبد النبى فى الهجوم الربع ساعة الاخير ، ولم يأت ذلك بثمرة .

وكما اصيب توتو من النقرس منتصف هذا الشوط فقد اختتم — الشوط — كوكو بضرب جميعى الوديع

وهكذا أنهت الترسانة فوزها على الاهلى باصابة للاشىء .

وحكم المباراة القائمقام عبد الله رفعت بك والصاغ جلال قريطم — الذى اشفقنا على ثرائه من كثرة لفته لنظر الحكم — والاستاذ سيد جمال الدين الذى قاد مباراة الترسانة مع الاهلى الابيض .. فهل افقرت القاهرة من الحكام الاكفاء ؟!

يهديها ٥٦ ألف دولار

فتكافئه بالزج فى السجن

نيويورك فى ٧ — ا . ب — دخلت شقراء شابة فى الثامنة والعشرين من عمرها ومتعطلة من العمل مكتب وكيل النيابة ووضعت امامه كيسا مليئا بالمجوهرات الثمينة تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار ومعطفا من الفراء تقدر قيمته بمبلغ ٦٠٠٠ دولار وقالت : « لقد اعطانيها الفتى صديقى وقال لى انه سرقها من اجلى »

ولم تمض بضع ساعات حتى القى القبض على روبرت روبر وهو فى الثالثة والعشرين من عمره ويعمل فى احدى المطابع واتهم بارتكاب سلسلة من السرقات الجريئة

الوزارة العراقية

باقية فى الحكم

والمجلس النيابى يحل فى مايو

بغداد فى ٧ — و . ا . ع — بات مفهوما عقب اجتماع اللجنة العليا لحزب الاتحاد الدستورى امس برياسة دولة نورى السعيد باشا زعيم الحزب ان الحكومة الحالية ستبقى فى مركزها برياسة نورى باشا .

وقد بحثت اللجنة فى مسألة تأليف وزارة انتقال لاجراء الانتخابات العامة ولكنها وافقت اخيرا على امكان الوزارة الحاضرة القيام بهذا العبء كما جرى العرف الدستورى .

وقيل ايضا أن نورى باشا صرح فى الاجتماع بان سمو الوصى قرر استدعاء زعماء الاحزاب السياسية العراقية لمقابلته على انفراد ليستمع الى آرائهم بالنسبة الى الوزارة التى تجرى الانتخابات .

وقال نورى باشا ان المجلس النيابى وفيه اغلبية تابعة لحزب الاتحاد الدستورى لن يحل قبل ان ينتهى من بحث المسائل المعروضة عليه ، والمفهوم انه سينتهى منها قبل نهاية شهر مايو

وصرح رئيس الوزراء بان حزبه سيتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر

أسعار الذهب

بمحلات

أمين ونور السريانى بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ — تلغرافيا ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٥١٨
جنيه الملكة	٥١٦
درهم عيار ٢٤	١٦٢
درهم عيار ٢١	١٤١ ١/٢

افتتاح بطولة التنس الدولية أمس

بدأت امس بطولة التنس السنوية الدولية المفتوحة بنادى امير الصعيد ، وقد افتتحها الاستاذ محمد رافت امين صندوق الاتحاد المصرى للتنس ، بكلمة رحب فيها بالضيوف

واوقفت المباريات قبل بدايتها دقيقة حدادا على لاعب مصر الدولى المرحوم محمود طلعت

دلبللو يفوز على كوهين

كانت المباراة الاولى بين دلبللو الايطالى وكوهين المصرى ، وكان فوز الاول يسيرا لم يستغرق سوى ثلاثين دقيقة تقريبا نظرا لتحمس دلبللو الملموس وخفة حركاته فى اللعب ، بالرغم مما بذله كوهين من جهد كبير ، وانتهت بفوز الايطالى ٦ / ٢ — ٦ / ١

دروبنى وشافعى يفوزان على دلبللو وكلارك

وفى المباراة الثانية الزوجية ، بين دروبنى وشافعى المصريين مع دلبللو الايطالى وكلارك الامريكى ، استطاع الاولان ان يفوزا على زميليهما : ٦/٢ — ٦/٤ — ٦ / ١ ، وقد امتاز دروبنى بضرباته القوية ، اما دلبللو فكانت ضرباته قصيرة ومستارة العب بها شافعى ، ولم يظهر كلارك الامريكى بالمظهر المنتظر

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

شركة مساهمة مصرية

تقرير مقدم من مجلس الادارة الى الجمعية العمومية العادية فى دور انعقادها الخامس فى يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٥٢

حضرات المساهمين —

يتشرف مجلس الادارة بان يعرض على حضراتكم الميزانية الخاصة بشركتكم عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١

لقد سبق ان انهينا اليكم فى الاجتماع الرابع للجمعية العمومية التى انعقدت فى ٣١ مارس ١٩٥١ ان هذه الصناعة الناشئة اى صناعة الصلب فى القطر المصرى قد اجتازت مرحلة الصعوبات التى تتعرض لها كل صناعة فى مستهل حياتها ، وان السنة المالية القادمة سوف تكون مجزية . وهذا ما تحقق فعلا اذ ان السنة المالية ١٩٥١ المعروضة ميزانيتها على حضراتكم لاعتمادها كانت مرضية كما يتضح من حساب الارباح والخسائر

والى جانب هذا فقد زاد الانتاج على ٢٠٫٠٠٠ طن من التماسيح (مقابل ١٠٫٠٠٠ طن فى سنة ١٩٥٠) فى حين ان انتاج ثلاثة اشهر من الحديد المبروم قد بلغ ٢٫٥٠٠ طن

ومن هذا ترون حضراتكم ان انتاج الفرن والدرافيل قد تقدم تقدما محسوسا

وان المجلس ، من جهة اخرى ، ليبدى اشد الاسف اذ يبلغكم انه خلال عام ١٩٥١ قد توفى احد اعضاء مجلس الادارة العاملين وهو المسيو ريشارد هاسلر ، وقد كان رحمه الله احد مؤسسى الشركة ساهم فيها منذ الساعة الاولى بامواله ونشاطه الغالب .

ولا يشك المجلس فى مشاطرة جمعيتكم له فى الاسف على فقده ، ومنذ شهر ابريل الماضى لم تمكنه صحته من الاستمرار فى عضوية المجلس ، فقدم استقالته والح فى قبولها .

ولهذا كان على المجلس ان يحل محله فاختار الاستاذ ديمترى كاربتالو ، وان هذا الاختيار معروض على حضراتكم لاقراره .

ومن جهة اخرى وتطبيقا للمادة ٢١ من نظام الشركة فان ثلث اعضاء المجلس تنتهى عضويتهم هذه السنة ، وقد اسفرت القرعة عن خروج

حضرة صاحب السعادة عبد الحميد عبد الحق باشا

حضرة صاحب السعادة مصطفى الصادق باشا

جناب الاستاذ ديمترى كاربتالو

على انه من الجائز اعادة انتخابهم طبقا للمادة المذكورة واننا نعرض على حضراتكم اعادة انتخابهم

وقد سمحت لنا نتيجة اعمال السنة ان تجرى الاستهلاكات اللازمة وقد زاد مجموعها على ٥٢٫٠٠٠ جنيه

هذا واننا نقترح على حضراتكم التفضل بالموافقة على توزيع الارباح الصافية للسنة المذكورة على الوجه الآتى (المادة ٥٧ من نظام الشركة)

جنيه	
١٢٦٢٤٩	صافى الارباح لسنة ١٩٥١
٧٣٥٧٧	تنزيل خسارة سنة ١٩٥٠
٥٢٧٧٢	الارباح القابلة للتوزيع
٥٢٧٧	يخصم منها ١٠ ٪ للاحتياطى القانونى
٤٧٤٩٥	
٣٠٠٠٠	ربح اولى للمساهمين بواقع ٥ ٪ من رأس المال (٢٠ قرشا)
١٧٤٩٥	
١٧٥٠	١٠ ٪ من هذا الباقى لمكافأة مجلس الادارة
١٥٧٤٥	
١٥٠٠٠	ربح اضافى للمساهمين بواقع ٢٫٥ ٪ (عشرة قروش)
٧٤٥	الرصيد المرحل

فاذا وافقتم على الحسابات المعروضة على حضراتكم فسوف تكلف البنك العثمانى ان يقوم بدفع الربح وقدره ٣٠ قرشا مقابل تقديم الكوبون رقم ١ على ان يخصم منه الضرائب المقررة وذلك اعتبارا من ١٥ ابريل سنة ١٩٥٢

هذا ونطلب من حضراتكم النظر فى تعيين مراقبين للحسابات للسنة المالية ١٩٥٢ وتقدير اتعابهم ، وكذلك تحديد قيمة بدل حضور جلسات مجلس الادارة لحضرات الاعضاء خلال السنة المذكورة

واخيرا لا يسع المجلس الا ان يوجه جزيل الشكر لحضرتى صاحبى السعادة العضوين المنتدبين ولجناب المدير العام وكذلك لجميع موظفى الشركة الاداريين والفنيين والعمال من مصريين واجانب على مابذلوه من النشاط الجدى والتفانى والاخلاص فى العمل لصالح الشركة

وان المجلس لعلى ثقة من ان لدى جمعيتكم الرغبة الاكيدة فى الاشتراك فى توجيه هذا الشكر .

وفى الختام نرجو حضراتكم التفضل بما يأتى :

اولا — الموافقة على كل من تقرير مجلس الادارة ومراقبى الحسابات

ثانيا — اعتماد حسابات السنة المالية المنتهية فى ١٩٥١/١٢/٣١

ثالثا — التصديق على تعيين جناب الاستاذ ديمترى . ب . كاربتالو عضوا بمجلس الادارة اعتبارا من ١٩٥١/٦/٣٠ بدلا من المرحوم المسيو ريشارد هاسلر

رابعا — اخلاء طرف حضرات اعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم حتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١

خامسا — تحديد الربح المقرر توزيعه من سنة ١٩٥١ بواقع ٣٠ قرشا للسهم الواحد مقابل تقديم الكوبون رقم ١ على ان يخصم منه الضرائب المقررة

سادسا — انتخاب ثلاثة اعضاء بمجلس الادارة بدلا من حضرتى صاحبى السعادة عبد الحميد عبد الحق باشا ومصطفى الصادق باشا وجناب الاستاذ ديمترى ب . كاربتالو وهم الاعضاء الذين خرجوا بالقرعة ومن الجائز اعادة انتخابهم

سابعا — تعيين الاستاذ فؤاد احمد الصواف والمستر ف . ر . و . وودز مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٥٢ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابهما

ثامنا — تحديد قيمة بدل الحضور لحضرات اعضاء مجلس الادارة خلال سنة ١٩٥٢ بواقع عشرة جنيهات لكل جلسة .

مجلس الادارة

أصول — الميزانية العمومية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ — خصوم

خصوم

البيان	جنيه	مليم	جنيه	مليم
رأس المال				
١٥٠٠٠٠ سهم قيمة كل منها ٤ جنيهات مدفوعة بالكامل			٦٠٠٠٠٠	٠٠٠
البنوك				
البنك العثمانى — حساب سلفيات بضمان بضائع ومواد أولية			٩٩٨١٦	٧٣٨
دائنون متنوعون				
موردون	١١٩٢٤	١٤٨		
متنوعون	٥٣٩١	٠٦٢		
سلف	٣٣٢٢٩	٦٨٢		
مصاريف تحت الدفع	٣٧٤١	٠٩٢	٥١٣٨٨	٩٩٤
احتياطى الاستهلاك				
عن عام ١٩٥٠	١٥٠٦٣	٠٧٢		
عن عام ١٩٥١	٤٦١١٩	١٤٥	٦١١٨٢	٢١٧
احتياطى تعويض الموظفين			١٩٥٠	٠٠٠
احتياطيات متنوعة			١٠٠٠	٠٠٠
حساب الارباح والخسائر				
صافى الربح عن السنة المالية طبقا للحساب المرفق	١٢٦٢٤٩	٣٣٥		
يستبعد : خسائر عام ١٩٥٠	٧٣٥٧٧	١٦٥	٥٢٦٧٢	١٧٠
حسابات نظامية				
٢٧٥٠ سهم اعضاء مجلس الادارة (تأمينات العضوية)	١١٠٠٠	٠٠٠		
البنوك — اعتمادات مستندية	للتذكرة			
			٨٧٢٦٦٣	١٠٩

أصول

البيان	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم
أصول ثابتة						
مصنع أبو زعبل (بسعر التكلفة)						
أراضى	١٣٠٣٢	٣٣٣				
مبانى	١٤٦٩٨٦	٠٧٤				
آلات	٥٥٤٣٧٣	٣٦٦	٧١٣٩٢٤	٧٧٧		
سيارات (بسعر التكلفة)			٣٤٦٣	٧٠٠		
أثاث (بسعر التكلفة)			٣٢٤٧	٣٤٧	٧٢٠٦٣٥	٨٢٤
مصاريف مرفوعة مقدما للتجهيز وتهيئة الفرن وخلافه						
تجهيز وتهيئة الفرن			٧٦٢٢	٠٥٣		
متنوعة			٦٨٤	٦٦٩	٨٣٠٦	٧٢٢
مصاريف تحويلية سنة ١٩٤٩ (بعد خصم الاستهلاك)					٢٠٤٨٧	٥٤٧
أصول متداولة						
بضائع متنوعة (حديد وخردة) بمعرفة الادارة بسعر التكلفة						
مواد أولية	٦٣٢٩٤	٠٣٠				
منتجات تامة الصنع وتحت التشغيل	١١٨٣٣	٣٢٥				
مواد متنوعة	٤٤٣٧٧	٣٧٠				
طلبات فى الطريق	٧٥١٥	٣٨٨	١٢٧٠٢٠	٠٨٣		
مدينون متنوعون						
حساب التعهد	٨٨٩٨٢	٩٥٠				
عملاء	١٠٧٢٥	٥٣٦				
موردون	٩٤٠٠	٦٣٩				
متنوعون	٧٦٩١	٠٤٤				
تأمينات	٤٣١٩	٨٨٨	١١٨٩٤٤	١٩٢		
البنوك						
حسابات جارية	٣٩٧	٣١١				
حسابات مجمدة لاعتمادات مستندية	١٤٥٠	٠٠٠	١٨٤٧	٣١١	٢٤٧٨١٢	٦١٦
حسابات نظامية						
٢٧٥٠ سهم تأمين عضوية مجلس الادارة			١١٠٠٠	٠٠٠		
اعتمادات مستندية			للتذكرة			
					٨٧٢٦٦٣	١٠٩

حضرات المحترمين مساهمى الشركة الأهلية للصناعات المعدنية (شركة مساهمة مصرية) راجعنا الميزانية اعلاه للشركة فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ مع الدفاتر والمستندات المتعلقة بها وحصلنا على كافة المعلومات التى طلبناها ونرى أن هذه الميزانية تبين الحالة الحقيقية للشركة كما تظهر من دفاترها ومن المعلومات والايضاحات التى قدمت لنا ..

القاهرة فى ٤ مارس سنة ١٩٥٢ — امضاء : فؤاد احمد الصواف — ف . ر . و . وودز
محاسبان قانونيان

منه — حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ — له

مليم	جنيه	منه	له	جنيه	مليم
٠٠٠	٨١٥	بدل حضور الخ	صافى أرباح التشغيل والاستغلال بعد خصم المصاريف الادارية والاستهلاكات	١٣٧٢٩٠	٢٢٢
٠٠٠	٢٠٥٤	استهلاك مصاريف التأسيس			
٨٨٧	٥١٢١	استهلاك جزء من المصاريف التحويلية عن عام ١٩٤٩			
٠٠٠	١٩٥٠	احتياطى تعويض الموظفين			
٠٠٠	١٠٠٠	احتياطيات متنوعة			
٣٣٥	١٢٦٢٤٩	صافى الربح عن السنة المالية مرحل للميزانية			
٢٢٢	١٣٧٢٩٠			١٣٧٢٩٠	٢٢٢

تقرير النيابة عن حوادث ٢٦ يناير

بقية المنشور على ص ٥

وقد سئل عما اذا كان طلب امرا كتابيا بضرب النار قبل ان يصدر تعليماته للضباط بذلك فقرر انه لم يطلبه لان الحالة وقت وصول الجيش كانت تسمح له بان يصدر من تلقاء نفسه ذلك الامر وقال انه فى حوالى الساعة الثامنة طلب من اليديني بك امرا كتابيا بالاذن بضرب النار من باب الاحتياط زيادة فى الحرص على ان تكون تصرفاته محل اقرار من جهة البوليس وذلك عملا بالمنشور رقم ١ لسنة ١٩٤٦ الذى يقضى بانه عندما تطلب السلطة المدنية اطلاق الرصاص فى حالة الشغب فلا يكون ذلك باى حال الا بامر من وزير الحربية والبحرية وانه حينما يكون طلب اطلاق الرصاص من المحافظ او المدير يجب أن يكون طلب ذلك منهما شخصيا وكتابة وان يذكر فيه أن المدير او المحافظ قد اتصل بمعالى وزير الحربية واخذ تصريحا باطلاق الرصاص .

هذه أقوال اللواء على نجيب بك تتفق من حيث عدد الجنود الذين وزعوا حتى الساعة السادسة ومن حيث التعليمات الصادرة باطلاق النار مع اقوال حكمدار البوليس ومع اقوال محمود اليديني بك فى اشارته المبلغة تليفونيا الى وزارة الداخلية وسبق التنويه بهما . فما كان ينبغى التجنى على الجيش من هاتين الناحيتين

وقد سئل الفريق عثمان المهدى باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش فقرر انه فى الساعة الثالثة الا عشرا اتصل به حيدر باشا وهو فى مكتبه وابلغه صدور الامر بانزال الجيش لمعاونة البوليس فى استتباب الامن فاصدر فى الحال امره الى مدير العمليات بتحريك الف صف ضابط وعسكرى فورا الى حديقة الازبكية مع اعلان حالة الطوارىء الشديدة لكل الجيش وابلغ ذلك لقائد قسم القاهرة والى على نجيب بك وكلفه باتخاذ رياسة قوات الطوارىء بحديقة الازبكية ومقابلة حكمدار البوليس للاتفاق معه على الاجراءات التى تتخذ لحفظ الامن بالمدينة وقام بتنفيذ الامر فورا فارسلت كتيبة من المدفعية وهى التى كان عليها الدور فى الطوارىء وغيرها من القوات . وفى الساعة الخامسة بلغ عدد القوات التى وصلت الى حديقة الازبكية ١٢٠٠ صف ضابط وعسكرى وعقد فى هذه الساعة برياسته مؤتمرا حضره مدير الاسلحة والادارات برياسة الجيش واصدر تعليماته ازاء الموقف الحالى وما يتطلبه تطوره من امداد قوات اضافية اخرى . وفى هذا الوقت نفسه كان قد بلغ عدد القوات التى نزلت المدينة ١٥٠٠ وقسمت المدينة الى قطاعات وبلغ عدد القوات التى ارسلت اليها حتى الساعة التاسعة مساء اربعة الاف صف ضابط وجندى ، فضلا عن فصيلة حمالات مدرعة . وفى الساعة ٩٫٥ اتصل به كل من على نجيب بك ومعه مراد الطوبى بك وفهم منهما ان الجيش اصبح مسيطرا على الموقف وان اغلب الشوارع تكاد تكون خالية وقد وصل الفا جندى مع ضباطهم

وقد شهد البكباشى توفيق عابد اركان حرب قسم القاهرة بمعنى اقوال على نجيب بك فيما يتعلق بعدد قوات الجيش ومواعيد ارسالها . وبهذا المعنى ذكر ايضا الاميرالاى حسن حشمت .

هذا وقد قدمت ادارة الجيش حافظة مستندات ... [illegible]

على اطلاق كميات وافرة منها . كما قدم رجال البوليس تقارير الضباط المرافقين للقوات وقد اثبتت هذه الاوراق فى محاضر اطلاع مرافقة لمحضر التحقيق

والحق ان تحديد الاوقات التى بينها رجال الجيش بوصول القوات الى الحديقة كان تحديدا تقريبيا كما قرروا هم انفسهم ، وقد قرر حكمدار العاصمة كما سبقت الاشارة الى ذلك ان اقواله فيما يتعلق بأوقات وصول القوات وعددها كانت مبنية على الذاكرة اذ لم يكن يسجل المواعيد والعدد كتابة ، والواقع ان الظرف لم يكن يسمح لا للبوليس ولا للجيش بالالتفات الى ضبط الاوقات

هذا وقد تبين ان الفترة مابين الساعة الثالثة اذ صدر امر رئيس هيئة اركان حرب الجيش الى القوات بالنزول الى المدينة ومابين الساعة ٥٫٣٠ التى قرر قائد القوات انه تم توزيع القوات فيها او بين السادسة والسادسة والنصف التى قرر الحكمدار انها هى الوقت الذى تم فيه توزيع الف ومائة جندى — ان هذه الفترة لم تتجاوز الحد المعقول المناسب ، ذلك ان قوات الطوارىء بالجيش بحسب النظام المقرر لها تكون مستعدة بمغادرة ثكناتها بعد نصف ساعة من صدور الامر اليها وذلك بالنسبة لكتيبة الطوارىء الاصلية وبعد ساعة بالنسبة للكتيبة الاحتياطية وكذلك الشأن على الاقل بالنسبة لاية كتيبة اخرى ليست فى الخدمة فى الطوارىء دون أن تكون مخصصة لها فاذا لوحظ ان الكتائب التى دعيت للنزول الى مقر القيادة بحديقة الازبكية كان عدد جنودها الفا ومائتين انتقلت من ثكناتها بالعباسية وحلمية الزيتون وكوبرى القبة فى قوافل من السيارات تسير بسرعة لا تتجاوز ثلاثين كيلو فى الساعة وكان عليها ان تسلك طريقا خاصا لا يعرضها لاسباب تعطيلها عن الوصول الى الجهة التى تتلقى منها تعليمات القيادة ، اذا لوحظ ذلك واضيف اليه انه كان لابد لهذه القوات قبل مباشرة العمل ان تقسم الى مجموعات على راس كل منها ضابط معين من الجيش واخر معين من البوليس ثم تنتقل بعد ذلك الى المنطقة المخصصة لها لتباشر العمل فيها — اذا لوحظ ذلك كله وهو مما يعتد به فى التقدير لتبين فى جلاء ان الفترة مابين صدور الامر للقوات بالتحرك ومابين تمام توزيعها حتى على فرض صحة الوقت الذى حدده الحكمدار هى الفترة المعقولة المناسبة لانجاز هذا العمل الضخم

على انه مما يجب ان لايغيب عن الذهن ان سيطرة قوات الجيش على شتى انحاء المدينة لا تتم بمجرد خروج طلائع هذه القوات من باب الحديقة بل هى لا تتم الا بعد استقرار كل القوات فى جميع المناطق ولاشك أن هذا يستغرق بعض الوقت .

ومما نقله محمود اليديني بك الى وزير الداخلية فردده الوزير ان الجيش متراخ فى اطلاق النار على المتظاهرين بحجة أن انه لم يصدر الى رجاله امر كتابى باطلاق النار فى حين انه ثبت من اقوال الحكمدار فى التحقيق انه سمع باذنه قائد القوات على بك نجيب يعطى الضباط عند نزولهم من الحديقة الى المدينة امرا بضرب ... [illegible]

طلب من احد امرا كتابيا له بالاذن بضرب النار قبل أن يصدر الاوامر سالفة الذكر فقرر ان القائد لم يطلب ذلك ، هذا فضلا عما جاء فى تقرير اليوزباشى يوسف حسنى من ضباط البوليس وكان مرافقا لضابط الجيش الصاغ محمد محمود قراعه من انهم اطلقوا النار بمنطقة شارع قصر النيل على المتجمهرين فى الساعة ٥٫٣٠ مما يؤيد صدور الاوامر من القائد لضباطه عند توزيعهم باطلاق النار دون توقف على طلب امر كتابى بذلك .

ويبدو أن محمود اليديني بك لم يقف تماما على المقصود من طلب اللواء على نجيب بك توقيع امر كتابى وفقا للمنشور الصادر فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ والمنشور رقم ١ لسنة ١٩٤٦ فظن ان الجيش متوقف عن اطلاق النار حتى يوقع الطلب الكتابى سالف الذكر فى انه يبين من الاطلاع على نصوص المنشور الرقيم ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ المقدم من ادارة الجيش انه جاء به « القوات المدنية للامن العام هى المسئولة مبدئيا على المحافظة على القانون والنظام ولا تستخدم القوات العسكرية الا اذا طرأ ما يهدد بقاء السيطرة فى قبضة القوات المدنية المذكورة — يقدم طلب المساعدة كتابة من الموظف الملكى المسئول الى اكبر قومندان عسكرى فى المنطقة ويجب تبليغ ذلك فى جميع الاحوال بواسطة الطرفين الى رؤسائهما — ولا يجوز مخالفة الاجراءات السابقة الا فى حالة حصول اضطرابات تهدد الارواح والممتلكات اذ وفتئذ يبدأ الضابط الموجود فى القيام بواجباته مباشرة .. وقد جاء بالمنشور ايضا تحت عنوان (الظروف الآتية هى التى تبرر عمل الضابط فى ان يصدر امره باطلاق الرصاص ومنها .. عندما تمتنع الغوغاء عن التفرق بعد التنبيه عليهم بالطريقة القانونية ومنها الاشخاص الذين يتلفون السكك الحديدية والمواصلات التلغرافية والتليفونية ويلجأون الى السلب والنهب والحريق ويهددون الارواح والممتلكات يكونون عرضة لاطلاق الرصاص عليهم) » .

ومن هذا يبين أن طلب التوقيع على هذا الاقرار انما كان لاستيفاء الشكل اذ نزل الجيش الى المدينة وباشر عمله فعلا واطلق النار فعلا قبل الحصول على الاقرار الذى يخوله صفة التدخل لحفظ الامن فى المدينة ، ومما يؤكد هذا المعنى ان محمود اليديني بك نفسه قرر فى التحقيق انه طلب منه فى يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٥٢ توقيع هذا الاقرار مما يقطع فى ان هذا الطلب لم يكن للاستئذان فى ضرب النار بعد انقضاء يومين تقريبا على تدخل الجيش وانما كان لاستيفاء الشكل كما تقدم

ومما تقدم كله يبين ان قوات الجيش اسعفت المدينة فى وقت مناسب بعدد وعدة كافيين لمواجهة الحال ولم تتوقف عن اداء واجبها كما نسب اليها بغير حق

(٣) الحوادث التى وقعت بالمدينة قبل وبعد ان تولى الجيش زمام الامن

قد ثبت من التحقيق أن اعمال الحريق والنهب والاتلاف قد توقفت بمجرد أن استقرت مجموعات القوات كل فى منطقتها المعينة لها ذلك انه كان كل ما وقع بالمدينة فى ذلك اليوم حوادث اصابت سبعمائة محل لم يقع منها بعد تمام توزيع الجيش فى الوقت الذى سبق بيانه سواء على تقدير رجال الجيش او تقدير حكمدار العاصمة واستقراره فى شتى المناطق التى عينت له ، ... [illegible]

وقع بعد الرابعة والنصف وقبل تمام توزيع الجيش واستقراره بعض الحوادث فانها لم تتجاوز سبعا ظروفها كما يأتى :

١ — حادث الاعتداء فى الساعة ٥٫٣٠ على محلات عمر افندى القريبة من قسم عابدين وكان البوليس قد منع الاعتداء فى بدئه وضبط المجرمين ولم تكن قد وجهت اليها قوة الجيش بحسب التوزيع الذى وضعه الحكمدار الا فى الساعة السادسة حسبما جاء فى تقرير ضابط البوليس محمد مصطفى هيبة

٢ — حادث حريق عمارة الشواربى فى الساعة السادسة ولم يثبت ان الحكمدار قد طلب توجيه نجدة اليها .

٣ — حادث حريق محل شملا فيما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف وقد ثبت من تقرير ضابط البوليس اليوزباشى برعى مرتضى انه لم يوجه من الحكمدار لمرافقة قوة الجيش التى خصصت لمنطقة شارع فؤاد الا فى الساعة السادسة والنصف فشاهد هذا الضابط عند مروره مع القوة فى شارع فؤاد ان النار تشتعل فى محل شملا وحوله كثير من المتظاهرين فاطلقت النار عليهم فى الهواء فهربوا غير ان النار كانت قد اندلعت فى جميع ارجاء المحل .

٤ — حادث حريق محل بتراپون بميدان مصطفى كامل بعد الساعة الخامسة بقليل وقد ثبت من تقرير ضابط البوليس اليوزباشى يوسف حسنى انه لم يعين لمرافقة قوة الجيش الا فى الساعة الخامسة والربع .

٥ — حادث حريق ونهب محلات فى ميدان محمد على الكبير ومحل بوندى للسلاح بشارع البوالى فيما بين الخامسة والسادسة مساء وقد تولت قوات من بوليس قسم الموسكى الكائن بهذا الميدان تفريق المتظاهرين وضبط عدد كبير من المجرمين بجوار المحالة

٦ — حادث حريق نادى شل الرياضى بحدائق القبة فى الساعة السابعة تقريبا وقد ثبت ان الحكمدار لم يوجه الى هذه المنطقة قوة من الجيش ولكن ثبت ايضا ان قوات البوليس بالقسم القريب من مكان الحادث قد فرقت المتظاهرين وقبضت على بعضهم .

٧ — حادث حريق كازينو الاوبرج وما جاوره بشارع الهرم فيما بين السادسة والنصف والثامنة والنصف مساء وقد ثبت ان قوة الجيش وصلت اليه بمجرد التبليغ وكانت قوة البوليس المحلى بالجيزة قد شتتت المتظاهرين وقبضت على بعضهم .

اما الحوادث الاخرى فقد ثبت من التحقيق الذى اجرته النيابة فى بعضها ان وقوعها كان قبل الرابعة والنصف ونخص بالذكر منها الحوادث الآتية لاهميتها :

فى الساعة ١٢ والدقيقة ٢٧ حريق كازينو اوبرا .

فى الساعة ١٢ والدقيقة ٥٦ حريق سينما ريفولى .

فيما بين الساعة ١ والدقيقة ١٥ والساعة ١ والدقيقة ٣٠ الحريق والاتلاف بسينما مترو

ومحل السفنكس ومحل فورد والترف كلوب وسينما ميامى والفروسية السويدية وبار سيسل وسينما ديانا ومطعم الكورسال والباريزيانا فيما بين الساعة ٢ والدقيقة ٣٠ والساعة ٣ والدقيقة ٣٠ حريق والاتلاف ببنك باركليز .

وشركات سيارات كايرو موتورز واستديو بيكر وكريزلر وشركة الخطوط الجوية البريطانية ومحل جروبى بشارع المغربى وفندق شبرد والايموبيليا وروبرت هيوز فيما بين الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ والساعة ٤ والدقيقة ٣٠ حريق واتلاف سينما متروبول ومحل امريكين سليمان باشا ومحلات شيكوريل واوريكو ومحل جروبى سليمان باشا

ولم تقف جهود الجيش عند حد انقاذ المدينة من تفاقم الحرائق بل صانت العاصمة من النهب الذى كانت تقع فريسة له اذا ما اغتنم اللصوص فرصة الليل فى بلد غاب عنه حراسه .

ويلخص مما سبق عرضه :

١ — ان حوادث يوم ٢٦ يناير قد دلت على انه كان ينبغى الا تطغى نعرة الشعور القومى على واجب المحافظة على الامن الى حد يختل معه التوازن بينهما

٢ — ان هذه الحوادث كان من الممكن تفادى وقوعها كلها لو طلب الجيش من ضحى يوم ٢٦ يناير

٣ — ان الامر بنزول الجيش قد صدر فورا بمجرد عرض جميع عناصر الموقف

٤ — ان قوات الجيش لم يتأخر وصولها الى حديقة الازبكية عن الوقت اللازم ولم تقصر فى تلبية ماطلب منها وان اليها يعود فضل استتباب الامن فى المدينة